



## شاد على موقف الملكة الثابت من القضية الفلسطينية

## مجلس الوزراء السعودي يثمن الإدانة العربية لأعمال إيران الإرهابية



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء (واس)

12- 1438هـ، الموافقة على تنظيم مكتب الإدارة الاستراتيجية بمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. وبعد الاطلاع على ما رفعه رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، وكذلك الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 7 - 5 - 39 - د وتاريخ 27- 1- 1439هـ، قرر مجلس الوزراء

ووافق مجلس الوزراء على تفويض وزير البيئة والمياه والزراعة - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب السوداني في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال حصاد المياه والري بين وزارة البيئة والمياه والزراعة في السعودية ووزارة الموارد المائية والري والكهرباء في السودان، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية للمذكرة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

وبعد الاطلاع على ما رفعه وزير البيئة والمياه والزراعة وبعد النظر في قرار مجلس الشؤون رقم: 4 - 10 - 39 - د وتاريخ 25- 2- 1439هـ، الموافقة على تنظيم صندوق التنمية الوطني، وعلى عدد من الترتيبات في هذا الشأن.

ووافق مجلس الوزراء على ترقية كل من: جمال بن عبد الله بن سعد الفويرس، إلى وظيفة «مستشار أمني» بالمرتبة الخامسة عشرة بوزارة الداخلية، والمهندس حمد بن إبراهيم بن محمد الحماد إلى وظيفة «مهندس مستشار حاسب آلي» بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الداخلية، وفهد بن فالح بن مجول العتيبي إلى وظيفة «مستشار مالي» بالمرتبة

ذاتها بوزارة المالية. واطلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، ومن بينها تقريران سنيان للمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة، والهيئة العامة لمجلس المنافسة، عن عامين ماليين سابقين، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالهما بما رآه.

الموضوعات المدرجة على جدول أعمال جلسته، وبعد الاطلاع على قرار مجلس الشورى رقم: 177- 56 - 20 وتاريخ 1- 1- 1439هـ، قرر الموافقة على مذكرة تفاهم بين وزارة الصحة في السعودية ووزارة الصحة الأردنية للتعاون في المجالات الصحية، الموقعة في مدينة عمان بتاريخ 28- 6- 1438هـ، حيث أعد مرسوم ملكي بذلك.

ووافق مجلس الوزراء على تفويض وزير البيئة والمياه والزراعة - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب السوداني في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال حصاد المياه والري بين وزارة البيئة والمياه والزراعة في السعودية ووزارة الموارد المائية والري والكهرباء في السودان، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية للمذكرة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

وبعد الاطلاع على ما رفعه وزير البيئة والمياه والزراعة وبعد النظر في قرار مجلس الشؤون رقم: 174 - 55 - 19- 1- 1439هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على مذكرة بين وزارة البيئة والمياه والزراعة في السعودية ووزارة

الداخلية، والمهندس حمد بن إبراهيم بن محمد الحماد إلى وظيفة «مهندس مستشار حاسب آلي» بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الداخلية، وفهد بن فالح بن مجول العتيبي إلى وظيفة «مستشار مالي» بالمرتبة

ذاتها بوزارة المالية. واطلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، ومن بينها تقريران سنيان للمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة، والهيئة العامة لمجلس المنافسة، عن عامين ماليين سابقين، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالهما بما رآه.

المالية والرقابة على الأداء، وما حققه في مجال اختصاصاته من برامج متخصصة، وتوسع خطط وبرامج المراجعة المالية

والرقابة على الأداء، بالإضافة إلى تفعيل مشاركات الديوان مع المنظمات الدولية وتحقيق الريادة في قيادة برنامج مراجعة

أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة. وأفاد الدكتور عواد العواد، بأن مجلس الوزراء اطلع على

المالية والرقابة على الأداء، وما حققه في مجال اختصاصاته من برامج متخصصة، وتوسع خطط وبرامج المراجعة المالية

والرقابة على الأداء، بالإضافة إلى تفعيل مشاركات الديوان مع المنظمات الدولية وتحقيق الريادة في قيادة برنامج مراجعة

أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة. وأفاد الدكتور عواد العواد، بأن مجلس الوزراء اطلع على

## الجانبا تناولوا استقرار أسواق الطاقة

## خادم الحرمين الشريفين بحث هاتفياً مع بوتين التطورات في المنطقة

البحرين الشريفين أمس من الرئيس الروسي، كما استعرض الجانبان، العلاقات المتميزة بين البلدين وفرص تطويرها، بالإضافة إلى الجهود المشتركة لاستقرار أسواق الطاقة

وجهود البلدين لتعزيزها وتطويرها.

البحرين الشريفين أمس من الرئيس الروسي، كما استعرض الجانبان، العلاقات المتميزة بين البلدين وفرص تطويرها، بالإضافة إلى الجهود المشتركة لاستقرار أسواق الطاقة

وجهود البلدين لتعزيزها وتطويرها.

المالية والرقابة على الأداء، وما حققه في مجال اختصاصاته من برامج متخصصة، وتوسع خطط وبرامج المراجعة المالية

والرقابة على الأداء، بالإضافة إلى تفعيل مشاركات الديوان مع المنظمات الدولية وتحقيق الريادة في قيادة برنامج مراجعة

أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة. وأفاد الدكتور عواد العواد، بأن مجلس الوزراء اطلع على

## الجانبا تناولوا استقرار أسواق الطاقة

## خادم الحرمين الشريفين بحث هاتفياً مع بوتين التطورات في المنطقة

البحرين الشريفين أمس من الرئيس الروسي، كما استعرض الجانبان، العلاقات المتميزة بين البلدين وفرص تطويرها، بالإضافة إلى الجهود المشتركة لاستقرار أسواق الطاقة

وجهود البلدين لتعزيزها وتطويرها.

المالية والرقابة على الأداء، وما حققه في مجال اختصاصاته من برامج متخصصة، وتوسع خطط وبرامج المراجعة المالية

والرقابة على الأداء، بالإضافة إلى تفعيل مشاركات الديوان مع المنظمات الدولية وتحقيق الريادة في قيادة برنامج مراجعة

أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة. وأفاد الدكتور عواد العواد، بأن مجلس الوزراء اطلع على

## الجانبا تناولوا استقرار أسواق الطاقة

## خادم الحرمين الشريفين بحث هاتفياً مع بوتين التطورات في المنطقة

البحرين الشريفين أمس من الرئيس الروسي، كما استعرض الجانبان، العلاقات المتميزة بين البلدين وفرص تطويرها، بالإضافة إلى الجهود المشتركة لاستقرار أسواق الطاقة

وجهود البلدين لتعزيزها وتطويرها.

وبحث لمستجدات الأوضاع على الصعيدين الإقليمي والدولي، والجهود المبذولة لتحقيق الأمن والسلم الدوليين.

وأوضح الدكتور عواد بن صالح العواد وزير الثقافة والإعلام، لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة، أن مجلس الوزراء أمام مؤتمر أطراف اتفاقية الأمم الإطارية بشأن تغير المناخ في دورته الثالثة والعشرين في مدينة بون، من التزام بتطبيق

إسهاماتها الوطنية لاتخاذ الإجراءات الضرورية للتصدي للتغير المناخي بشكل يمكن من تحقيق أهداف التنمية

المستدامة تماشياً مع رؤية السعودية 2030. وأكد أهمية استمرار التضامن والوحدة

ضمن المجموعة العربية حيال جميع القضايا ذات الاهتمام المشترك مما يعزز تأثيرها في المفاوضات.

وجدد المجلس، إدانة بلاده واستنكارها الشديدتين للهجوم الانتحاري بالعاصمة الأفغانية كابل، الذي خلف عدداً من القتلى والجرحى، معبرة عن عزائها لذوي الضحايا والحكومة

والشعب في أفغانستان، مؤكدة الوقوف معها ضد التطرف والإرهاب.

وعلى الصعيد المحلي، أشاد المجلس بالتقدم الملحوظ في أداء الخزانة العامة للدولة للربع الثالث من السنة المالية 1438 - 1439 «2017»، وما كشفتة أرقام

الإفناق العام، وتراجع العجز مع المحافظة على مستوى الخدمات الأساسية المقدمة للمواطنين في

أولويات الإنفاق الحكومي، مما يعكس التقدم المحرز في تحقيق الأهداف المحددة ضمن برنامج

التوازن المالي في إطار «رؤية» السعودية 2030، وأهدافها.

كما ثمن المجلس ما

أشاد المجلس بالتقدم الملحوظ في أداء الخزانة العامة للدولة للربع الثالث من السنة المالية 1438 - 1439 «2017»، وما كشفتة أرقام

الإفناق العام، وتراجع العجز مع المحافظة على مستوى الخدمات الأساسية المقدمة للمواطنين في

أولويات الإنفاق الحكومي، مما يعكس التقدم المحرز في تحقيق الأهداف المحددة ضمن برنامج

التوازن المالي في إطار «رؤية» السعودية 2030، وأهدافها.

كما ثمن المجلس ما

أشاد المجلس بالتقدم الملحوظ في أداء الخزانة العامة للدولة للربع الثالث من السنة المالية 1438 - 1439 «2017»، وما كشفتة أرقام

الإفناق العام، وتراجع العجز مع المحافظة على مستوى الخدمات الأساسية المقدمة للمواطنين في

أولويات الإنفاق الحكومي، مما يعكس التقدم المحرز في تحقيق الأهداف المحددة ضمن برنامج

التوازن المالي في إطار «رؤية» السعودية 2030، وأهدافها.

كما ثمن المجلس ما

الرياض: «الشرق الأوسط»

ثمن مجلس الوزراء السعودي، على البيان الختامي، الذي أصدره وزراء الخارجية

بالقاهرة، من إدانة لجميع الأعمال الإرهابية التي تقوم

في إيران وتدخلاتها المستمرة في الشؤون الداخلية العربية،

التي من شأنها تغذية النزاعات الطائفية والمذهبية، وأكد على

ضرورة امتناعها عن دعم الجماعات التي تروج هذه

النزاعات لا سيما في دول الخليج العربي، وطالبها بإيقاف دعم

وتمويل الميليشيات والأحزاب المسلحة في الدول العربية.

جاء ذلك ضمن الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء

أمس في قصر اليمامة، بمدينة الرياض برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد

العزيز، حيث تطرق المجلس إلى تأكيد السعودية في الأمم

المتحدة لموقفها الثابت من القضية الفلسطينية بوصفها

قضية العرب والمسلمين الأولى، وأن المملكة ستصوت لصالح قرار السيادة الدائمة

للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها

القدس الشرقية، وللسكان العرب في الجولان السوري

المحتل على مواردهم الطبيعية، ودعم عودة الشعب الفلسطيني

لأرضه المسلوقة وإنهاء معاناته، ورفض السياسات الإسرائيلية

التي لا تحترم القوانين والأعراف الدولية.

كما أطلع خادم الحرمين الشريفين، المجلس على فحوى

اتصاله بالرئيس الصيني شي جينبينغ، والرسالة التي

تسلمها من الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، ونتائج

استقباله ووزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان،

وما جرى خلالها من استعراض

الرياض: «الشرق الأوسط»

تلقي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، رسالة

من الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، وذلك خلال لقائه أمس في

قصر اليمامة بالرياض، وزير العدل الجزائري الطيب لوح

من جانب آخر، تسلّم خادم الحرمين الشريفين، أمس التقرير السنوي

لديوان المراقبة العامة «السابع والخمسين» للعام 1437 - 1438هـ، الذي

يتضمن أبرز الإنجازات ونتائج المراجعة المالية ورقابة الأداء التي نفذها

الديوان على الجهات المشمولة برقبته خلال سنة التقرير، وذلك خلال

استقباله في مكتبه بقصر اليمامة الدكتور حسام العنقري رئيس

ديوان المراقبة العامة، يرافقه عدد من مسؤولي الديوان، حيث أعرب الملك

سلمان عن شكره وتقديره لجميع العاملين في ديوان المراقبة العامة

على جهودهم، متمنياً لهم التوفيق والنجاح في مهامهم لخدمة دينهم

ثم وطنهم.

فيما أوضح الدكتور العنقري، أن الخطة الاستراتيجية للديوان

«التي تم تحديثها خلال عام 1438هـ» ركزت على توسيع نطاق خطط

وبرامج المراجعة المالية والرقابة على الأداء، والعمل على تمكين الأجهزة

المشمولة برقابة الديوان من رفع كفاءتها في تنمية وتحصيل الإيرادات

العامة، حيث تكون تقارير المراجعة التي يقدمها الديوان ذات قيمة مضافة

لنلك الأجهزة، وأشار في كلمة له أمام خادم الحرمين الشريفين، إلى أن

الديوان خلال مشاركاته في المنظمات الدولية، حقق الريادة في قيادة

برنامج مراجعة أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، ما يجسد أهمية

الدور الريادي للسعودية ممثلة بديوان المراقبة العامة ضمن الأجهزة

العليا للرقابة المالية والمحاسبة دولياً في هذا المجال المهم.

وأشاد بالأمير الملكي القاضي بتشكيل لجنة عليا برئاسة ولي العهد،

بشأن محاربة الفساد والقضاء عليه وحماية المال العام.

حضر لقاء المسؤول الجزائري، وتسليم تقرير ديوان المراقبة العامة،

الأمير عبد العزيز بن سعود، بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية،

وعادل الجبير وزير الخارجية.

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت السعودية أنها

رصدت هجوماً إلكترونيًا جديداً متقدماً

«متقدماً» يستهدف المملكة، في

محاولة جديدة من القرصنة

لتعطيل أنظمة الهجوم التي

المهاجمون بسرقة البيانات بتلك

الطريقة أو إرسال أوامر لجهاز

الضحية.

ورصد مركز الأمن الإلكتروني

## أمير الكويت يتلقى رسالة شفوية من تميم

الوزراء وزير الخارجية القطري

الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل

ثاني، الذي يقوم بزيارة رسمية

للولايات المتحدة. وقال بيان

عن وزارة الخارجية القطرية

إن الاجتماع بحث «العلاقات

الثنائية بين البلدين وسبل

دعمها وتطويرها في مختلف

المجالات، بالإضافة إلى آخر

تطورات المنطقة». كما أطلع الوزير القطري

نظيره الأميركي «على

مستجدات الأزمة الخليجية

وجهود الوساطة الكويتية»،

وأعرب «عن التزام دولة قطر

بالدفع نحو الحوار لحل الأزمة

في أسرع وقت ممكن». وقالت الخارجية القطرية

إن الشيخ محمد آل ثاني أكد

لوزير الخارجية الأميركي، ولها

«ضرورة خفض حدة التصعيد

في المنطقة»، مشيراً إلى أن

«المنطقة لا تتحمل المزيد من

الازمات». وكان آل ثاني قد التقى

كذلك في واشنطن جيسون

غرينبلات، مساعد الرئيس

الأميركي، والممثل الخاص

للمفاوضات الدولية.

الدمام: «الشرق الأوسط»

استقبل أمير الكويت الشيخ

صباح الأحمد الجابر الصباح،

صباح أمس، الشيخ جاسم بن

حمد آل ثاني، الممثل الشخصي

لأمير قطر الشيخ تميم بن حمد

آل ثاني.

وذكرت وكالة الأنباء

الكويتية أن الجانبين بحثا

«العلاقات الأخوية الوطيدة

بين البلدين وأفاق تطويرها

وأخر مستجدات الأوضاع في

المنطقة». ومنذ قطع العلاقات

بين قطر و4 دول عربية

هي السعودية والإمارات

والبحرين ومصر في يونيو

(حزيران) الماضي تضطرب

الكويت بمساعي الوساطة بين

الجانبين، وحتى الآن لم تسفر

تلك الجهود عن ردم الهوة بين

الدول الأربع التي تاخذ على

الدوحة دعم الإرهاب والتدخل

في شؤون الدول الأخرى.

كان وزير الخارجية

الأميركي ريكس تيلرسون قد

التقى في واشنطن، أول من

أمس، نائب رئيس مجلس



خادم الحرمين الشريفين خلال لقائه وزير العدل الجزائري الذي سلمه رسالة من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة (واس)

## السفير السعودي في لندن سلم رئيس المنظمة مليون دولار

## الرياض تبرع للمنظمة البحرية الدولية لمكافحة القرصنة والملاحة

الدولية، كيتاك ليم، عن شكره

للسعودية لدعمها للمنظمة

البحرية الدولية. وقال إن

«السعودية هي إحدى أهم

الدول الأعضاء في المنظمة

البحرية الدولية، ولها

مساهمة فاعلة في نشاطات

المنظمة المتعلقة بالجوانب

التقنية والقانونية، هذا

إضافة إلى دورها المهم فيما

يتعلق بمكافحة القرصنة

البحرية.

الملاحة البحرية في خليج

عدن ومنطقة غرب المحيط

الهندي، كما تخصص

أيضا لمكافحة القرصنة في

غرب ووسط أفريقيا، ولدعم

أنشطة برنامج التعاون

التقني المتكامل التابع

للمنظمة البحرية الدولية

المنظمة، بالإضافة إلى دعم

المرأة العاملة وتعزيز دورها

في القطاع البحري في العالم

العربي ودعم صندوق الهبات

التابع للجامعة البحرية

سلسلة من النشاطات تشمل

عمليات التدريب في القطاع

البحري ومكافحة القرصنة

والتحديات لأمن الملاحة

البحرية، بالإضافة إلى دعم

أنشطة برنامج التعاون

التقني المتكامل التابع

للمنظمة البحرية الدولية

المنظمة، بالإضافة إلى دعم

المرأة العاملة وتعزيز دورها

في القطاع البحري في العالم

العربي ودعم صندوق الهبات

التابع للجامعة البحرية

سلسلة من النشاطات تشمل

عمليات التدريب في القطاع

البحري ومكافحة القرصنة

والتحديات لأمن الملاحة

البحرية، بالإضافة إلى دعم

أنشطة برنامج التعاون

التقني المتكامل التابع

للمنظمة البحرية الدولية

المنظمة، بالإضافة إلى دعم

المرأة العاملة وتعزيز دورها

في القطاع البحري في العالم

العربي ودعم صندوق الهبات

التابع للجامعة البحرية

سلسلة من النشاطات تشمل

عمليات التدريب في القطاع

البحري ومكافحة القرصنة

والتحديات لأمن الملاحة

البحرية، بالإضافة إلى دعم

</





## ترجيحات بإعادة تكليفه... ووزير من كتلته لـ التنسيق الوسطى: لا تهتمنا رسائل نصر الله إنما الوقائع الحريري بعد لقاء السيدي: سأعلن موقف في لبنان



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لدى لقائه رئيس الوزراء اللبناني المستقيل سعد الحريري في القاهرة أمس (إ.ب.أ)

إزاء مستجدات الموقف. إلى ذلك انتهت الاستعدادات الشعبية لاستقبال رئيس الحكومة المستقيل سعد الحريري في منزله في «وسط بيروت» بعد مشاركته في احتفال عيد الاستقلال، بينما بدأ رسمياً البحث في مرحلة بات يطلق عليها تسمية «ما بعد الاستقالة» والسنياريوهات التي من المتوقع أن تراقفها.

وسيكون لبنان أمام احتمالين لا ثالث لهما، إما عودة الحريري عن الاستقالة وفق شروط جديدة وبالنسبة للحريري والتوقف الحكومة إلى «تصريف أعمال»، وبدء البحث عن تسوية بديلة تكون «سياسة النأي بالنفس» وتحتديداً خروج «حزب الله» من صراعات المنطقة، عنوانها الأهم، الذي أقامه سعد الحريري لثنا حديث طويل مبني على استقرار لبنان وضرورة أن يكون هناك في لبنان والمنطقة «نأي بالنفس عن كل السياسات الإقليمية».

وأضاف «أن شاء الله يكون عيد الاستقلال هذا (اليوم) عيداً لكل اللبنانيين... وكما قلت في باريس سأعلن موقفي السياسي في لبنان... ولن أتحذّر الآن في السياسة». وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد تلقى مساء أمس، اتصالاً هاتفياً من الرئيس اللبناني ميشال عون. وأوضح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، أن الاتصال تناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين مصر ولبنان، في ضوء العلاقات القوية التي تجمع بين البلدين. كما تم خلال الاتصال بحث تطورات الأوضاع السياسية في لبنان، حيث تم تأكيد أهمية الحفاظ على استقرار لبنان، وضرورة إعلاء المصلحة الوطنية اللبنانية. واتفق الريكان على مواصلة التنسيق والتشاور المكثف

## عون للعرب في ذكرى الاستقلال: التعاطي مع لبنان يحتاج إلى الكثير من الحكمة

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون انتعاج لبنان سياسة مستقلة تحاشياً للدخول في نزاعات، وفي حين دافع عن سلاح «حزب الله» من دون أن يسميه، دعا الجامعة العربية «أن تتخذ المبادرة انطلاقاً من مبادئ وأهداف وروحية ميثاقها لتتحقق نفسها والدول الأعضاء فيها».

وفي كلمة له في ذكرى الاستقلال التي تصادف اليوم، قال عون «لقد أعلنت في خطاب القسم أنه في طبيعة أولوياتنا منع انتقال أي شرارة من النيران المشتعلة حولنا إلى الداخل اللبناني، وأكدت ضرورة ابتعاد لبنان عن الصراعات الخارجية، والتزامه احترام ميثاق جامعة الدول العربية، وبشكل خاص المادة الثامنة منه؛ لذلك انتخبنا سياسة مستقلة تماماً وتحاشينا الدخول في النزاعات ودعونا إلى الحوار والوقار بين الأشقاء العرب ولما نزل، لأن، في الحروب الداخلية خسارة حتمية للمنصرين، كما للمهمومين، ولا معنى للحاليين؛ لأن الخسارة الكبرى تقع على الوطن».

وتذكر عون بالحروب والإعتداءات الإسرائيلية على لبنان، كما في مواجهة الإرهاب على حدوده الشرقية «التي كان الهدف منه ضرب الاستقرار وزرع الفتنة»، سائلاً: «ليس أجدى أن تبادر الأسرة الدولية إلى مقاربة جديدة تقوم على الحقوق والعدالة وحقق السيادة في تقرير مصيرها تعالج عبرها قضايا السلاح والتسلح والحروب...».

وقال: «في كل تلك المراحل والمحطات التي كان لبنان يدفع أغلى الأثمان، ويحاول جاهداً إبعاد شبح الفتنة؛ فالوطن الذي بذل الدماء سخية، وشعباً وجيشاً، ضد العدو الإسرائيلي كما أرضه من الأثمين معاً، ليس وطناً تسهل استباحته ما دام يعصر بودته الداخلية في وجه الفتنة التي هي العنصر الأكبر». وأضاف: «إن ما تلقاه لبنان هو تداعيات الصدمات وشظايا الانفجارات، ولا شيء يعيق في معالجة التداعيات إن لم يقلق باب النزاعات. ولكن في كل الحالات لن يضياع إلى أي رأي أو نصيحة أو قرار يدفعه باتجاه فتنة داخلية، ومن يرد الخير للبنان يساعده على تحصين وحدته، ولبنان صفاء أمانه».

وتوجه الرئيس اللبناني برسالة إلى الأشقاء العرب قائلاً: «إن التعاطي مع لبنان يحتاج إلى الكثير من الحكمة والتفكير، وخلاف ذلك هو دفع له باتجاه النار. وعلى الرغم من كل ما حصل لا تزال أماننا معقودة على جامعة الدول العربية، بأن تتخذ المبادرة انطلاقاً من مبادئ وأهداف وروحية ميثاقها، فتحفظ نفسها والدول الأعضاء فيها، وتنفذ إنسانتها وسياتها واستقلالها»،

وإلى المجتمع الدولي المراد أهمية الاستقرار في لبنان، وادعوه للدعوة من خلال التطبيق الكامل للعدالة الدولية»، وإلى اللبنانيين «بوحدةكم وتخطيتكم الكثير من الصعاب والأزمات والمخاطر، فلا تسمحوا للفتنة أن تعطل براسها بينكم لأنها الدمار الشامل الذي لا ينجو منه أحد. وحدها وحدتكم هي المنقذ، أو أمانكم، هي استقراركم، وهي مستقبل وطنكم وأولادكم».

وتجنب لبنان انعكاسات هو في غنى عنها»، يستبعد جهور عودة الحريري عن استقالته، موضحاً في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: «اليوم لم يعد المطلوب ترميم الثغرات بل إعادة بلورة تسوية جديدة بوضوح عنها خروج (حزب الله) الواضح من صراعات المنطقة وعدم تحويل لبنان أمنياً وسياسياً وعسكرياً وإعلامياً إلى منصة لاستهداف الدول العربية، كذلك وضع سلاحه على طاولة المفاوضات الجديدة تمهيداً لقيام دولة فعليه».

في المقابل وكما بات معروفاً، يلفت قصير إلى أن «حزب الله» يرفض القبول بحكومة حيادية أو تكنوقراط ويتمسك بحكومة سياسية يكون جزءاً منها أو المدعاة على الحكومة الجديدة، موضحاً: «حزب الله» الذي بعث آمينه العام، أمس، برسائل إيجابية حول إمكانية انسحابه من العراق وتأكيد عدم إرسال السلاح إلى اليمن، حيث تقصرت مشاركته على بعض المستشارين، مستعد ملاقاته الحريري، لكن الأمر يبقى مرتبطاً بما سيرهه الأخير بعد عودته، وعماً إذا كانت المطالب واقعية أو تجزية تؤدي إلى الذهاب إلى صدام».

وانطلاقاً من هذه الوقائع، يرى جهور أن الكرة اليوم باتت في ملعب رئيس الجمهورية ليكون في مسافة واحدة من الجميع ويلعب دوره في هذه المرحلة المصرية، وعلى الحزب تقديم ضمانات وتنفيذ انسحاباته من الحروب المشارك فيها قبل أي تسوية جديدة، وليس فقط الاكتفاء بالكلام، كما حاول نصر الله في كلمته الأخيرة، موضحاً: «لذا لا أرى أي أفق للحل في الوقت القريب، والأرجح أن تتم إعادة تكليف الحريري لتشكيل حكومة جديدة من دون أن ينجح في التأييد، لاستحالة التوصل إلى تسوية جديدة».

في مهامه، وإذا كان عون لا يريد الحريري أن يستقيل، فعليه أن يعمل للتوصل إلى تفاهم معه قبل أن يأتي لتلقيها مباشرة له. من جهته، يشير وزير الدولة لشؤون النازحين، المحسوب على تيار المستقبل، معين المرعبي، إلى أن الدستور واضح في خطوات ما بعد الاستقالة، إنما الإشكالية الوحيدة تبقى في عودة الجميع إلى الدولة، ويتفق كل من رئيس جهاز الإعلام والتواصل في حزب «القوات اللبنانية»، شارل جبور، والمحلل السياسي المطع على موقف «حزب الله»، قاسم قصير، على أن هناك جهوداً وريعية من أطراف داخلية وخارجية لبقاء الحكومة الحالية، متوقفين في الوقت عينه عند «الرسائل التي أطلقها، أمس، أمين عام (حزب الله) حسن نصر الله من باب محاولة ملاقاته الحريري في منتصف الطريق».

وقال لـ «وكالة الصحافة الفرنسية»، إن استقالة الحريري المفاجئة من خارج لبنان تعد سابقة في الحياة السياسية اللبنانية، إذ يقضي العرف بأن يتسلم رئيس الجمهورية الاستقالة من رئيس الحكومة بصورة خطية خلال لقاء يجمع بينهما. كما اقتضت العادة أن يقدم رئيس الحكومة استقالته بالتوافق مع رئيس الجمهورية ليسارع إلى قبولها. ويؤكد رزق، أن «رئيس الجمهورية لا يستطيع أن يرغم رئيس الحكومة على الاستمرار»

## استعدادات شعبية في بيروت لاستقبال الحريري

بيروت، «الشرق الأوسط»

اكتملت في بيروت الاستعدادات الشعبية لاستقبال رئيس الحكومة اللبنانية المستقيل سعد الحريري. وانتشرت اللافتات والصور في شوارع عدة في بيروت، بدءاً من طريق المطار وصولاً إلى وسط المدينة، وكتبت عليها شعارات مثل: «ناطريك» و«كلنا معك». ومن المفترض أن يلتقي منصور «تيار المستقبل» الحريري ظهر اليوم في

مقره المعروف باسم «بيت الوسط» بعد مشاركته في احتفال «عيد الاستقلال»، بحسب ما أعلن في وقت سابق. وفي هذا الإطار، أشارت مصادر «المستقبل» لـ «وكالة الأنباء المركزية»، إلى أنه «سيكون هناك استقبال شعبي في (بيت الوسط)، يطلب من المواطنين الأمر الذي يجسد الصدمة الإيجابية التي أحدثها الرئيس الحريري، والتي ترجمت بتوحد اللبنانيين حوله باعتباره يمثل الثقة والأمل والمستقبل والاستقرار في البلد».

## ترمب: نقف بثبات مع لبنان وندعم جهود حماية استقراره

بيروت، «الشرق الأوسط»

كان شريكاً قوياً مع الولايات المتحدة الأميركية في مواجهة تهديد الإرهاب والتطرف العنيف، ونحن نقف بثبات مع لبنان وسنواصل دعم جهود بلدكم لحماية استقرار لبنان واستقلاله وسيادته»، وتمنى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان للرئيس اللبناني، أن «يتعزز السلام والاستقرار في لبنان تحت قيادة الرئيس عون الحكيم»، معرباً عن رغبته في «زيادة التعاون في جميع المجالات الشخصية وباسم الشعب اللبناني، التي تجمعت على أساس من الصداقة والأخوة المتينة التي تجمع شعبينا»، أمّا الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، فأعرب لسعون عن بالعلماء والحقائق

تلقي الرئيس اللبناني ميشال عون بقرقيات تهنئة من ملوك وروساء دول عربية أجنبية، هناؤه بذكرى الاستقلال 74 لـ لبنان، أبرزها من الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وملكة بريطانيا إليزابيث الثانية والرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وأشار ترمب إلى أن «الولايات المتحدة الأميركية تقدر كثيراً العلاقات الثقافية والعائلية والسياسية والاقتصادية الدائمة بين شعبينا وبلدينا». وأضاف: «كان لبنان شريكاً قوياً مع الولايات المتحدة في مواجهة تهديد الإرهاب والتطرف

والنظام، وممتهني الجرائم السياسية الاستثنائية التي انتشرت في مختلف المناطق والشوارع، ونحن بدورنا نواكب حراك الناس وحماسهم ونحتضن محبة الناس للحريري». وقالت: «نؤكد الوقوف إلى جانب الرئيس الحريري قلباً وجوارحاً، ونواكبه في كل ما يقدم، وسنترجم الكلمة للناس بالالتفاف حول دعمه والتأييد على أنه رقم صعب في المعادلة».

## قائد الجيش يدعو العسكريين للجهوزية ومواجهة تهديدات إسرائيل

بيروت، «الشرق الأوسط»

دعا قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون، العسكريين إلى «الجهوزية التامة على الحدود الجنوبية لمواجهة تهديدات العدو الإسرائيلي وخروقاته، وما يبيته من نيات عدوانية ضد لبنان وشعبه وجيشه». وشدد على «السهر الدائم لضمان حسن تنفيذ القرار 1701، والتخفيف والتعاون مع قوات الأمم المتحدة في لبنان؛ حفاظاً على الاستقرار». لكن إسرائيل نفت نيتها شن أي عملية عسكرية ضد لبنان،

وأوضح مسؤول إسرائيلي كبير لوكالة «رويترز»، إن «تحذير الجيش اللبناني من اعتداء محتمل على الحدود لا معنى له». وقال العماد عون في «أمر اليوم» الذي وجهه أمس إلى العسكريين لمناصرة ذكرى الاستقلال: «تطلّ الذكرى لـ 74 لاستقلال صلبة لإعادة إنتاج الحلول السياسية المشوّهة، وجسر عبور للانتقال مجدداً من ضفة الغلق والشك إلى ضفة الخلاص والإنقاذ». وشدد قائد الجيش على «عدم التهاون مع الخارجيين على القانون

## نحو 93 ألفاً من أصل أكثر من مليون سُجّلوا خلال شهر ونصف بداية مشجعة «غير كافية» لتسجيل المغتربين في الانتخابات اللبنانية

بيروت، بولا أسطخ

سُجّل 92810 مغتربين لبنانيين أسماءهم للمشاركة في الانتخابات النيابية المرتقبة في شهر مايو (أيار) المقبل خلال المهلة التي حددتها وزارة الخارجية والمغتربين، والتي انتهت منتصف ليلة أول من أمس (الأثنين). وبينما وصفت الوزارة هذا العدد بـ «الإنجاز»، اعتبر خبراء أنه «متدن جداً» خصوصاً أن ليس كل من سُجّل سيكون قادراً على الاقتراع في الأيام والمواقع التي ستحدد في وقت لاحق. وتسعى الوزارة حالياً إلى تمديد مهلة التسجيل من خلال الضغط على القوى السياسية لتعديل قانون الانتخاب، وهو ما لن يحصل إلا من خلال مجلس النواب، علماً بأن ذلك يبدو ممكناً في المرحلة الحالية نتيجة الأزمة السياسية التي دخلتها

للاقتراع، بـ «الإنجاز، خصوصاً أن هذه العملية تحصل للمرة الأولى في تاريخ لبنان، كما أن المهلة كانت قصيرة ومحددة بشهر ونصف الشهر»، لافتةً إلى تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أنه «لم يكن من السهل على الإطلاق الوصول إلى كل المغتربين المنتشرين في الخارج، والذين لا يتقن الكثير منهم اللغة العربية». وأضافت: «في البدء كانت عملية التسجيل بطيئة والإقبال قليلاً، وكان هناك الكثير من الأسئلة والاستفسارات، لكن قبل نحو 15 يوماً من انتهاء المهلة زادت الأعداد بشكل هائل، وبخاصة في اليوم الأخير، حيث شهدنا ضغطاً غير مسبق، حتى إن عدداً من المغتربين واضطروا على التسجيل حتى بعد انتهاء المهلة، ونحن سنحفظ بياناتهم لاعتمادها في حال تم تمديد المهلة من خلال تعديل القانون».

وسقوط الحق بالتصويت»، وأشارت الوزارة إلى أنه حرصاً منها على إشراك أكبر عدد ممكن من المنتشرين في الانتخابات، تحاول تمديد المهلة التي انقضت، والإبقاء على باب التسجيل مفتوحاً لفترة إضافية من خلال تعديل القانون «نزولاً عن رغبة عشرات آلاف المنتشرين» موضحة أنه «وعلى الرغم من انتهاء المهلة الأساسية التي حددها القانون، لا يزال بإمكان المنتشرين التسجيل وحفظ معلوماتهم في قاعدة بيانات الوزارة لبيتسني لهم في حال تعديل القانون وتمديد مهلة التسجيل، التصويت في الانتخابات المقبلة بعد دراسة طلباتهم والموافقة عليها».

وصفت ياسكال دسروج، مستشارة وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، إقدام نحو 93 ألف لبناني مغترب على تسجيل أسمائهم

بلاط مع إعلان رئيس الحكومة سعد الحريري استقالته. وأصدرت «الخارجية اللبنانية» صباح أمس، بياناً أعلنت فيه العدد الإجمالي للمسجلين، لافتة إلى أنه «فاق كل التوقعات»، مشيرة إلى أن «الآلاف التسجيلات عاقله وغير مكتملة، وبالتالي غير مقبولة نتيجة الضغط الذي حصل في الساعات الأخيرة، مما يدل على حماسة اللبنانيين المنتشرين ورغبتهم في التسجيل لو بقي لهم متسع من الوقت». ورأى البيان أن «هذا الإقبال الكثيف قد حصل نتيجة ثقة المنتشرين بالعملية الانتخابية وأهمية مشاركتهم بها، وقد سُجّل هذا الإقبال رغم المخاوف الكثيرة المشروعة الموجودة عند اللبنانيين المنتشرين نتيجة حصول العملية للمرة الأولى، وعدم تأكد المنتشرين من عدة أمور لها علاقة بتمكن التصويت، ويُعد المسافة،

كبيراً من اللبنانيين ما زال غير مقتنع بحصول الانتخابات في موعدها رغم إقرار قانون جديد، موضحاً أنه ليس كل من سُجّل سيقترع، نتيجة عوامل عدة أبرزها: الوقت، وكلفة الانتقال إلى مراكز الاقتراع. وأضاف: «مثلاً في الولايات المتحدة الأميركية يصل إلى نحو 1,327 مليون نسمة، أي ما يشكل نسبة 25.4 في المائة من اللبنانيين». ويُعتبر الباحث في «الدولية للمعلومات» محمد شمس الدين أنّ عدد الذين سُجّلوا للاقتراع «متدن جداً» مقارنة بالعدد الإجمالي اللبنانيين المغتربين والذي يفوق مليوناً و300 ألف، لافتاً إلى أنه كان يربح أن يسجل كحد أدنى ربع هؤلاء. وأرجع في تصريح لـ «الشرق الأوسط» العدد المحدود، إلى كون العملية تتم للمرة الأولى، ولأن عدداً

الحمد لله: الحكومة لن تكون إلا ذراعاً تنفيذية لما سيتم الاتفاق عليه

## الفصائل الفلسطينية تجتمع في القاهرة لدفع المصالحة قدماً



مسن فلسطيني خارج معبر رفح الحدودي جنوب قطاع غزة يطالب بالسفر للعلاج أول من أمس (رويترز)

وطنية فلسطينية بقطع حماس علاقاتها مع إيران، العدو اللدود للدولة العبرية. ويشكل الانقسام الفلسطيني واحدة من العقبات الرئيسية في طريق السلام. فعودة السلطة الفلسطينية، الجهة المحاوره لإسرائيل، إلى غزة يمكن أن يفتح آفاق تسوية. وقد أنجزت حماس في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي خطوة مهمة عبر تسليم السلطة مسؤولية المعابر مع إسرائيل ومصر، لكن الرئيس محمود عباس لم يرفع حتى الآن العقوبات المالية التي فرضها في الأشهر الماضية لإجبار حماس على التراجع، وهو ما ينتظره سكان غزة بفارغ الصبر. كما أن قضيتي العسكري لحماس ما زالت عالقتين، وتستبعد السلطة الفلسطينية تولي المسؤوليات المدنية في غزة قبل أن تسلم الأمن. وقالت حماس في بيانها الأخير «في بيان الأحمد، إنه لا يمكن لها أن تقوم بمهامها

في حين قالت السلطة إن «حماس» تتمسك بحكومة موازية، ولا ترغب في التخلي عن السيطرة على القطاعات الأمنية، وبالمقابل اتهمت الأخيرة الحكومة بعدم تحمل المسؤولية عن قطاع غزة. استضافت الدوحة مرة أخرى جولة من المفاوضات للمصالحة، في يونيو، ولم تنجح في التوصل إلى أي اتفاق، وتبادل الطرفان الاتهامات بالفشل.

2017 قررت «حماس» في شهر مارس، تشكيل ما سمته بـ«اللجنة الإدارية» لتسيير شؤون غزة، وسط استمرار الاتهامات للسلطة الوطنية بحكومة عدم تحمل المهام المنوطة بها تجاه سكان القطاع، وتصاعدت معاناة المواطنين من انقطاع الكهرباء والمياه، لكن الحكومة دعت الحركة إلى تسليم المهام كاملة للحكومة الشرعية بغرض تسير العمل.

2016 استضافت الدوحة مرة أخرى جولة من المفاوضات للمصالحة، في يونيو، ولم تنجح في التوصل إلى أي اتفاق، وتبادل الطرفان الاتهامات بالفشل.

2017 قررت «حماس» في شهر مارس، تشكيل ما سمته بـ«اللجنة الإدارية» لتسيير شؤون غزة، وسط استمرار الاتهامات للسلطة الوطنية بحكومة عدم تحمل المهام المنوطة بها تجاه سكان القطاع، وتصاعدت معاناة المواطنين من انقطاع الكهرباء والمياه، لكن الحكومة دعت الحركة إلى تسليم المهام كاملة للحكومة الشرعية بغرض تسير العمل.

2013 جرى اجتماع في القاهرة في فبراير، ضم الرئيس عباس ومشعل، وقيادات فصائل فلسطينية أخرى لبحث آليات تنفيذ اتفاق المصالحة، ولم يتمخض الأمر عن شيء بسبب تطورات الأحداث في مصر.

2014 أعلن رئيس وزراء حكومة حماس المقالة إسماعيل هنية، والقيادي الفتاوي عزام الأحمد في 23 أبريل (نيسان) تنفيذ المصالحة بين الطرفين، وتشكيل حكومة الوفاق الوطني.

2015 استمر تبادل الاتهامات بين الطرفين،

والموجب الاتفاق الذي تم توقيعه في القاهرة، سيسعى الطرفان أيضاً إلى تشكيل حكومة

العامة ماجد فرجا، الذين غادروا الضفة الغربية عبر جسر الأردن.

ويموجب الاتفاق الذي تم توقيعه في القاهرة، سيسعى الطرفان أيضاً إلى تشكيل حكومة

العامة ماجد فرجا، الذين غادروا الضفة الغربية عبر جسر الأردن.

## محطات على طريق الانقسام والمصالحة

13 حركة وجماعة فلسطينية في القاهرة اتفقت على «الوفاق الوطني الفلسطيني»، التي تعد الأبرز في مسيرة المصالحة لتعدد أطرافها، وتنوع أوبائها بين السياسي والأمني والتشريعي، وتعتبرها قيادات فتح وحماس ركيزة ومنطلقاً لجلسات المصالحة التي أعقبتها.

2009 طرحت القاهرة المبادرة المعروفة باسم «الورقة المصرية» في أكتوبر (تشرين الأول)، وأنجتها 5 لجان رئيسية تضمنت «المصالحة، الحكومة، الأمن، الانتخابات، المنظمة»، ونصت على «تطوير وتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية وفق أسس يتم التراضي عليها بحيث تضم جميع الفصائل الفلسطينية»، ولأت تلك المبادرة موافقة «فتح»، فيما طلبت «حماس» وفصائل أخرى مهلة للتوقيع، وتم إجراء الخطوة لأكثر من مرة.

2010 استؤنف التفاوض من أجل المصالحة بين الحركتين الأبرز في المشهد الفلسطيني في سوريا بشكل خافت، وترأمن مع توتر في العلاقات بين أبو مازن والرئيس السوري بشار الأسد، وفي نوفمبر (تشرين الثاني) من العام ذاته، التقى ممثلون للفصائل لبحث إنجام المصالحة، غير أن ذلك لم يثمر عن نتائج ملموسة.

2011 وقع ممثل حركة «فتح» عزام الأحمد، ونظيره في «حماس» موسى أبو مرزوق في

2006 في 26 من يناير (كانون الثاني) فازت حركة «حماس» رسمياً بـ76 مقعداً في المجلس التشريعي الفلسطيني، بينما حققت «فتح» 43 مقعداً، من أصل 132 مقعداً بالمجلس، وبعد نحو شهرين شكلت الحركة صاحبة الأغلبية حكومتها برئاسة إسماعيل هنية، وفي ديسمبر (كانون الأول) بدأت الاحتكاكات العنيفة والمسلحة بين عناصر الحركتين استمرت لنحو شهرين، وأسفرت عن سقوط عشرات الضحايا ومئات الجرحى.

2007 في الثامن من فبراير (شباط)، وقع الرئيس محمود عباس، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس، آنذاك، خالد مشعل، في الرياض (وثيقة مكة)، التي دعا إليها خادم الحرمين الشريفين الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز لإنهاء الاقتتال الفلسطيني، والتي نصت على تشكيل حكومة وحدة وطنية من «فتح» و«حماس»، غير أن الاقتتال الداخلي عاد للانفجار بعد أشهر معدودة، وقرر أبو مازن إقالة حكومة إسماعيل هنية في يونيو (حزيران)، وكلف سلام فياض بتشكيل الحكومة، ورفضت «حماس» الاعتراف بالقرار، وبسبب سيطرتها على قطاع غزة، بعد أن دخل مسلحون من الحركتين في مواجهات دامية.

2008 وقع ممثل حركة «فتح» عزام الأحمد، ونظيره في «حماس» موسى أبو مرزوق في

2007 في الثامن من فبراير (شباط)، وقع الرئيس محمود عباس، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس، آنذاك، خالد مشعل، في الرياض (وثيقة مكة)، التي دعا إليها خادم الحرمين الشريفين الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز لإنهاء الاقتتال الفلسطيني، والتي نصت على تشكيل حكومة وحدة وطنية من «فتح» و«حماس»، غير أن الاقتتال الداخلي عاد للانفجار بعد أشهر معدودة، وقرر أبو مازن إقالة حكومة إسماعيل هنية في يونيو (حزيران)، وكلف سلام فياض بتشكيل الحكومة، ورفضت «حماس» الاعتراف بالقرار، وبسبب سيطرتها على قطاع غزة، بعد أن دخل مسلحون من الحركتين في مواجهات دامية.

2008 وقع ممثل حركة «فتح» عزام الأحمد، ونظيره في «حماس» موسى أبو مرزوق في

لحزير فلسطين، لوكالة الصحافة الفرنسية، أن الاجتماعات بدأت بالفعل، دون الإدلاء بمزيد من التفاصيل.

لكن مصادر مطلعة أوضحت أن مسؤولي الفصائل الفلسطينية سيبحثون في القاهرة على الخصوص سبل تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة حتى إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية. وسيطرت حماس على غزة منتصف عام 2007، بعد أن طردت عناصر فتح المواليين للرئيس الفلسطيني محمود عباس من القطاع، إثر اشتباكات دامية.

ويضم وفد حماس، الذي يرأسه صالح العاروري نائب رئيس الحركة، بحبي السنوار نائب رئيس حماس في قطاع غزة، ونائبه خليل الحية وصلاح غردويل من غزة، وحسام بدران عضو المكتب السياسي، أما وفد حركة فتح، الذي يرأسه عزام الأحمد، فيضم روجي فتوح وحسين الشيشا، ومدير المخابرات

القاهرة، «الشرق الأوسط» لندن، «الشرق الأوسط»

بدأت في القاهرة، أمس، أعمال أول أيام جلسات المصالحة الفلسطينية الموسعة، بحضور 133 حركة وجبهة من داخل وخارج رام الله وقطاع غزة، بهدف بحث آليات تنفيذ اتفاقية «الوفاق الوطني الفلسطيني» الموقعة في عام 2011 بالقاهرة، وسيطر التكتّم الشديد على ممثلي الحركات المشاركة في اللقاء.

وأفاد مصدر فلسطيني مطلع على تفاصيل الاجتماع بين المسؤولين المصريين طلبوا من جميع المشاركين «عدم الإدلاء بتصريحات إعلامية لتجنب تأثيرها على مسار المصالحة»، وفق المصدر. وتستمر جلسات المصالحة على مدار يومين، بتصدرها ممثلو حركة فتح برئاسة عضو اللجنة المركزية للحركة عزام الأحمد، ومن حماس صالح العاروري.

وقال مجلس الوزراء الفلسطيني، الذي يرأسه رامي الحمد لله، إن «التحديات التي تواجهنا تستوجب منا جميعاً التضام والتكاتف في هذه المرحلة الحرجة من نضال شعبنا، وتدعينا من الفصائل الفلسطينية لكل الارتقاء نحو المصالح العليا لشعبنا، وتسريع خطوات تحقيق المصالحة الوطنية، وإعادة الوحدة للوطن ومؤسساته».

وأكد الحمد لله في بيان رسمي «دعم الحكومة الكامل للفصائل الفلسطينية التي تعقد الاجتماع في القاهرة، وضرورة الوصول إلى اتفاق شامل مع جميع الملفات المطروحة كافة»، مشدداً على أن الحكومة «لن تكون إلا ذراعاً تنفيذية لما سنتفق عليه الفصائل، ونجاح الحكومة في تنفيذ مهامها وإضطلاعها بمسؤولياتها يستدعي بسط سيطرتها وولايتها القانونية الكاملة في قطاع غزة، وإيجاد حلول جذرية واضحة للقضايا الأمنية والمالية والمدنية والإدارية الناجمة عن الانقسام، وأن تسلم المؤسسات والمعابر سيبيقي منقوصاً ما لم يتم تمكين الحكومة بشكل فعلي، وتسليمها مهامها كاملة».

من جهته، أكد جميل مزهر، القيادي في الجبهة الشعبية

مصادر دبلوماسية قالت إن ضغوطاً عربية تمارس على أميركا لإعادة فتح مكتب المنظمة بواشنطن

## جدل حول وقف السلطة الفلسطينية اتصالاتها مع الإدارة الأميركية

بينما نقلت الوكالة الرسمية الفلسطينية نصاً آخر يخلو من هذه الجملة بالذات، ما أثار الكثير من الجدل والشكوك والأسئلة حول الموقف الفلسطيني. وقال أبو ردينة، حسب الوثيقة الرسمية: «إن المرحلة القادمة حساسة وفرصة لتصويب العلاقات الفلسطينية الأمريكية»، مؤكداً أن التوجهات الفلسطينية جاءت رداً على الإجراءات الأمريكية غير المقبولة، من غير أن يوضح ما هي هذه الإجراءات.

وحسب أبو ردينة، فإن القرار الفلسطيني يواجه التحديات بمواقف صلبة ووطنية، داعياً حركة «حماس» لالتقاط هذه المواقف الشجاعة للعودة إلى الشرعية، وعدم السماح لأي جهة

بينما نقلت الوكالة الرسمية الفلسطينية نصاً آخر يخلو من هذه الجملة بالذات، ما أثار الكثير من الجدل والشكوك والأسئلة حول الموقف الفلسطيني.

وقال أبو ردينة، حسب الوثيقة الرسمية: «إن المرحلة القادمة حساسة وفرصة لتصويب العلاقات الفلسطينية الأمريكية»، مؤكداً أن التوجهات الفلسطينية جاءت رداً على الإجراءات الأمريكية غير المقبولة، من غير أن يوضح ما هي هذه الإجراءات.

وحسب أبو ردينة، فإن القرار الفلسطيني يواجه التحديات بمواقف صلبة ووطنية، داعياً حركة «حماس» لالتقاط هذه المواقف الشجاعة للعودة إلى الشرعية، وعدم السماح لأي جهة

وحسب أبو ردينة، فإن القرار الفلسطيني يواجه التحديات بمواقف صلبة ووطنية، داعياً حركة «حماس» لالتقاط هذه المواقف الشجاعة للعودة إلى الشرعية، وعدم السماح لأي جهة

وحسب أبو ردينة، فإن القرار الفلسطيني يواجه التحديات بمواقف صلبة ووطنية، داعياً حركة «حماس» لالتقاط هذه المواقف الشجاعة للعودة إلى الشرعية، وعدم السماح لأي جهة

ما يكفي من أسباب للإبقاء على المكتب الفلسطيني مفتوحاً. وهذه أول مرة منذ نحو 4 عقود لا تجدد فيها الإدارة الأميركية عمل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن

في الوقت المحدد. وعادة ما يوقع وزير الخارجية الأميركية على قرار إبقاء مكتب منظمة التحرير مفتوحاً، في إجراء معمول به كل 6 أشهر، وأقرته الإدارات الأميركية السابقة تقادياً لموقف الكونغرس الأميركي، الداعي لإغلاق المكتب.

ونقلت وسائل إعلام أميركية عن تيلرسون قوله إن الفلسطينيين خالفوا قانوناً أميركياً ينص على ضرورة إيفال بعثة منظمة التحرير الفلسطينية، إذا ما قامت بالتوجه إلى المحكمة الجنائية

ما يكفي من أسباب للإبقاء على المكتب الفلسطيني مفتوحاً. وهذه أول مرة منذ نحو 4 عقود لا تجدد فيها الإدارة الأميركية عمل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن

في الوقت المحدد. وعادة ما يوقع وزير الخارجية الأميركية على قرار إبقاء مكتب منظمة التحرير مفتوحاً، في إجراء معمول به كل 6 أشهر، وأقرته الإدارات الأميركية السابقة تقادياً لموقف الكونغرس الأميركي، الداعي لإغلاق المكتب.

ونقلت وسائل إعلام أميركية عن تيلرسون قوله إن الفلسطينيين خالفوا قانوناً أميركياً ينص على ضرورة إيفال بعثة منظمة التحرير الفلسطينية، إذا ما قامت بالتوجه إلى المحكمة الجنائية

ما يكفي من أسباب للإبقاء على المكتب الفلسطيني مفتوحاً. وهذه أول مرة منذ نحو 4 عقود لا تجدد فيها الإدارة الأميركية عمل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن

في الوقت المحدد. وعادة ما يوقع وزير الخارجية الأميركية على قرار إبقاء مكتب منظمة التحرير مفتوحاً، في إجراء معمول به كل 6 أشهر، وأقرته الإدارات الأميركية السابقة تقادياً لموقف الكونغرس الأميركي، الداعي لإغلاق المكتب.

ونقلت وسائل إعلام أميركية عن تيلرسون قوله إن الفلسطينيين خالفوا قانوناً أميركياً ينص على ضرورة إيفال بعثة منظمة التحرير الفلسطينية، إذا ما قامت بالتوجه إلى المحكمة الجنائية

ما يكفي من أسباب للإبقاء على المكتب الفلسطيني مفتوحاً. وهذه أول مرة منذ نحو 4 عقود لا تجدد فيها الإدارة الأميركية عمل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن

في الوقت المحدد. وعادة ما يوقع وزير الخارجية الأميركية على قرار إبقاء مكتب منظمة التحرير مفتوحاً، في إجراء معمول به كل 6 أشهر، وأقرته الإدارات الأميركية السابقة تقادياً لموقف الكونغرس الأميركي، الداعي لإغلاق المكتب.

ونقلت وسائل إعلام أميركية عن تيلرسون قوله إن الفلسطينيين خالفوا قانوناً أميركياً ينص على ضرورة إيفال بعثة منظمة التحرير الفلسطينية، إذا ما قامت بالتوجه إلى المحكمة الجنائية

ما يكفي من أسباب للإبقاء على المكتب الفلسطيني مفتوحاً. وهذه أول مرة منذ نحو 4 عقود لا تجدد فيها الإدارة الأميركية عمل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن

في الوقت المحدد. وعادة ما يوقع وزير الخارجية الأميركية على قرار إبقاء مكتب منظمة التحرير مفتوحاً، في إجراء معمول به كل 6 أشهر، وأقرته الإدارات الأميركية السابقة تقادياً لموقف الكونغرس الأميركي، الداعي لإغلاق المكتب.

ونقلت وسائل إعلام أميركية عن تيلرسون قوله إن الفلسطينيين خالفوا قانوناً أميركياً ينص على ضرورة إيفال بعثة منظمة التحرير الفلسطينية، إذا ما قامت بالتوجه إلى المحكمة الجنائية

ما يكفي من أسباب للإبقاء على المكتب الفلسطيني مفتوحاً. وهذه أول مرة منذ نحو 4 عقود لا تجدد فيها الإدارة الأميركية عمل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن

في الوقت المحدد. وعادة ما يوقع وزير الخارجية الأميركية على قرار إبقاء مكتب منظمة التحرير مفتوحاً، في إجراء معمول به كل 6 أشهر، وأقرته الإدارات الأميركية السابقة تقادياً لموقف الكونغرس الأميركي، الداعي لإغلاق المكتب.

ونقلت وسائل إعلام أميركية عن تيلرسون قوله إن الفلسطينيين خالفوا قانوناً أميركياً ينص على ضرورة إيفال بعثة منظمة التحرير الفلسطينية، إذا ما قامت بالتوجه إلى المحكمة الجنائية

ما يكفي من أسباب للإبقاء على المكتب الفلسطيني مفتوحاً. وهذه أول مرة منذ نحو 4 عقود لا تجدد فيها الإدارة الأميركية عمل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن

في الوقت المحدد. وعادة ما يوقع وزير الخارجية الأميركية على قرار إبقاء مكتب منظمة التحرير مفتوحاً، في إجراء معمول به كل 6 أشهر، وأقرته الإدارات الأميركية السابقة تقادياً لموقف الكونغرس الأميركي، الداعي لإغلاق المكتب.

ونقلت وسائل إعلام أميركية عن تيلرسون قوله إن الفلسطينيين خالفوا قانوناً أميركياً ينص على ضرورة إيفال بعثة منظمة التحرير الفلسطينية، إذا ما قامت بالتوجه إلى المحكمة الجنائية

ما يكفي من أسباب للإبقاء على المكتب الفلسطيني مفتوحاً. وهذه أول مرة منذ نحو 4 عقود لا تجدد فيها الإدارة الأميركية عمل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن

في الوقت المحدد. وعادة ما يوقع وزير الخارجية الأميركية على قرار إبقاء مكتب منظمة التحرير مفتوحاً، في إجراء معمول به كل 6 أشهر، وأقرته الإدارات الأميركية السابقة تقادياً لموقف الكونغرس الأميركي، الداعي لإغلاق المكتب.

ونقلت وسائل إعلام أميركية عن تيلرسون قوله إن الفلسطينيين خالفوا قانوناً أميركياً ينص على ضرورة إيفال بعثة منظمة التحرير الفلسطينية، إذا ما قامت بالتوجه إلى المحكمة الجنائية

ما يكفي من أسباب للإبقاء على المكتب الفلسطيني مفتوحاً. وهذه أول مرة منذ نحو 4 عقود لا تجدد فيها الإدارة الأميركية عمل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن

في الوقت المحدد. وعادة ما يوقع وزير الخارجية الأميركية على قرار إبقاء مكتب منظمة التحرير مفتوحاً، في إجراء معمول به كل 6 أشهر، وأقرته الإدارات الأميركية السابقة تقادياً لموقف الكونغرس الأميركي، الداعي لإغلاق المكتب.

ونقلت وسائل إعلام أميركية عن تيلرسون قوله إن الفلسطينيين خالفوا قانوناً أميركياً ينص على ضرورة إيفال بعثة منظمة التحرير الفلسطينية، إذا ما قامت بالتوجه إلى المحكمة الجنائية

سفيرها في برلين طلب من الألمان مقاطعة ابنه لأنه ينشط في حركة تقوض الاعتراف بواشنطن

## تل أبيب تعلن الحرب على منظمات تكافح الاحتلال

تل أبيب، «الشرق الأوسط» أمرت وزارة الخارجية الإسرائيلية سفراءها لدى دول الاتحاد الأوروبي بالتعاون مع الحركات الإسرائيلية التي تقاوم الاحتلال وممارساته الموجهة ضد الفلسطينيين. وركزت الوزارة بشكل خاص على حركة «كسر الصمت»، التي تنشط بين الجنود، وتقوم بجمع شهاداتهم عن ممارساتهم داخل المناطق الفلسطينية المحتلة. وذكرت رسالة الوزارة إلى السفراء دينيس سبخاروف، الناطق بلسان هذه الحركة، علماً بأن والده هو الدبلوماسي جيرمي سبخاروف، سفير إسرائيل لدى ألمانيا، ولذلك وجد السفير نفسه مطالبا بالعمل ضد ابنه، الذي سبق له أن نشر بياناً أعلن فيه أنه عندما كان جندياً ارتكب جريمة، تبدو في إسرائيل عادية ولا يعاقب

عليها القانون، تتمثل في اعتدائه على شاب فلسطيني كان مقيداً بالأغلال. وقد سارع النائب العام إلى فتح تحقيق ضده، ثم أعلن أن دين كذب في إفادته، فقررت النيابة إغلاق الملف ضده. وفي أعقاب القرار بعثت نائبة وزير الخارجية تسيبي حوتوبيلي (الليكود) ببرقية خاصة، تطلب فيها من الدبلوماسيين الإسرائيليين في أوروبا مقابلة ممثلي وزارة الخارجية في كل بلد ومطالبتهم بعدم تقديم الدعم المالي لحركة «كسر الصمت»، بحجة أن نشاط التنظيم يقوم على الكذب، وتقديم دينيس سبخاروف شخصاً ناشطاً ضد إسرائيل.

وقالت حوتوبيلي إنه «تم توجيه البرقية إلى سفراء إسرائيل لدى ألمانيا وهولندا والسويد وسويسرا والدنمارك والاتحاد الأوروبي، داعية بدعم الحركة بشكل مباشر»، داعية السفراء إلى «طرح الموضوع أمام جهة

عليها القانون، تتمثل في اعتدائه على شاب فلسطيني كان مقيداً بالأغلال. وقد سارع النائب العام إلى فتح تحقيق ضده، ثم أعلن أن دين كذب في إفادته، فقررت النيابة إغلاق الملف ضده. وفي أعقاب القرار بعثت نائبة وزير الخارجية تسيبي حوتوبيلي (الليكود) ببرقية خاصة، تطلب فيها من الدبلوماسيين الإسرائيليين في أوروبا مقابلة ممثلي وزارة الخارجية في كل بلد ومطالبتهم بعدم تقديم الدعم المالي لحركة «كسر الصمت»، بحجة أن نشاط التنظيم يقوم على الكذب، وتقديم دينيس سبخاروف شخصاً ناشطاً ضد إسرائيل.

وقالت حوتوبيلي إنه «تم توجيه البرقية إلى سفراء إسرائيل لدى ألمانيا وهولندا والسويد وسويسرا والدنمارك والاتحاد الأوروبي، داعية بدعم الحركة بشكل مباشر»، داعية السفراء إلى «طرح الموضوع أمام جهة

عليها القانون، تتمثل في اعتدائه على شاب فلسطيني كان مقيداً بالأغلال. وقد سارع النائب العام إلى فتح تحقيق ضده، ثم أعلن أن دين كذب في إفادته، فقررت النيابة إغلاق الملف ضده. وفي أعقاب القرار بعثت نائبة وزير الخارجية تسيبي حوتوبيلي (الليكود) ببرقية خاصة، تطلب فيها من الدبلوماسيين الإسرائيليين في أوروبا مقابلة ممثلي وزارة الخارجية في كل بلد ومطالبتهم بعدم تقديم الدعم المالي لحركة «كسر الصمت»، بحجة أن نشاط التنظيم يقوم على الكذب، وتقديم دينيس سبخاروف شخصاً ناشطاً ضد إسرائيل.

عليها القانون، تتمثل في اعتدائه على شاب فلسطيني كان مقيداً بالأغلال. وقد سارع النائب العام إلى فتح تحقيق ضده، ثم أعلن أن دين كذب في إفادته، فقررت النيابة إغلاق الملف ضده. وفي أعقاب القرار بعثت نائبة وزير الخارجية تسيبي حوتوبيلي (الليكود) ببرقية خاصة، تطلب فيها من الدبلوماسيين الإسرائيليين في أوروبا مقابلة ممثلي وزارة الخارجية في كل بلد ومطالبتهم بعدم تقديم الدعم المالي لحركة «كسر الصمت»، بحجة أن نشاط التنظيم يقوم على الكذب، وتقديم دينيس سبخاروف شخصاً ناشطاً ضد إسرائيل.

وقالت حوتوبيلي إنه «تم توجيه البرقية إلى سفراء إسرائيل لدى ألمانيا وهولندا والسويد وسويسرا والدنمارك والاتحاد الأوروبي، داعية بدعم الحركة بشكل مباشر»، داعية السفراء إلى «طرح الموضوع أمام جهة

عليها القانون، تتمثل في اعتدائه على شاب فلسطيني كان مقيداً بالأغلال. وقد سارع النائب العام إلى فتح تحقيق ضده، ثم أعلن أن دين كذب في إفادته، فقررت النيابة إغلاق الملف ضده. وفي أعقاب القرار بعثت نائبة وزير الخارجية تسيبي حوتوبيلي (الليكود) ببرقية خاصة، تطلب فيها من الدبلوماسيين الإسرائيليين في أوروبا مقابلة ممثلي وزارة الخارجية في كل بلد ومطالبتهم بعدم تقديم الدعم المالي لحركة «كسر الصمت»، بحجة أن نشاط التنظيم يقوم على الكذب، وتقديم دينيس سبخاروف شخصاً ناشطاً ضد إسرائيل.

وقالت حوتوبيلي إنه «تم توجيه البرقية إلى سفراء إسرائيل لدى ألمانيا وهولندا والسويد وسويسرا والدنمارك والاتحاد الأوروبي، داعية بدعم الحركة بشكل مباشر»، داعية السفراء إلى «طرح الموضوع أمام جهة

عليها القانون، تتمثل في اعتدائه على شاب فلسطيني كان مقيداً بالأغلال. وقد سارع النائب العام إلى فتح تحقيق ضده، ثم أعلن أن دين كذب في إفادته، فقررت النيابة إغلاق الملف ضده. وفي أعقاب القرار بعثت نائبة وزير الخارجية تسيبي حوتوبيلي (الليكود) ببرقية خاصة، تطلب فيها من الدبلوماسيين الإسرائيليين في أوروبا مقابلة ممثلي وزارة الخارجية في كل بلد ومطالبتهم بعدم تقديم الدعم المالي لحركة «كسر الصمت»، بحجة أن نشاط التنظيم يقوم على الكذب، وتقديم دينيس سبخاروف شخصاً ناشطاً ضد إسرائيل.

عليها القانون، تتمثل في اعتدائه على شاب فلسطيني كان مقيداً بالأغلال. وقد سارع النائب العام إلى فتح تحقيق ضده، ثم أعلن أن دين كذب في إفادته، فقررت النيابة إغلاق الملف ضده. وفي أعقاب القرار بعثت نائبة وزير الخارجية تسيبي حوتوبيلي (الليكود) ببرقية خاصة، تطلب فيها من الدبلوماسيين الإسرائيليين في أوروبا مقابلة ممثلي وزارة الخارجية في كل بلد ومطالبتهم بعدم تقديم الدعم المالي لحركة «كسر الصمت»، بحجة أن نشاط التنظيم يقوم على الكذب، وتقديم دينيس سبخاروف شخصاً ناشطاً ضد إسرائيل.

وقالت حوتوبيلي إنه «تم توجيه البرقية إلى سفراء إسرائيل لدى ألمانيا وهولندا والسويد وسويسرا والدنمارك والاتحاد الأوروبي، داعية بدعم الحركة بشكل مباشر»، داعية السفراء إلى «طرح الموضوع أمام جهة

عليها القانون، تتمثل في اعتدائه على شاب فلسطيني كان مقيداً بالأغلال. وقد سارع النائب العام إلى فتح تحقيق ضده، ثم أعلن أن دين كذب في إفادته، فقررت النيابة إغلاق الملف ضده. وفي أعقاب القرار بعثت نائبة وزير الخارجية تسيبي حوتوبيلي (الليكود) ببرقية خاصة، تطلب فيها من الدبلوماسيين الإسرائيليين في أوروبا مقابلة ممثلي وزارة الخارجية في كل بلد ومطالبتهم بعدم تقديم الدعم المالي لحركة «كسر الصمت»، بحجة أن نشاط التنظيم يقوم على الكذب، وتقديم دينيس سبخاروف شخصاً ناشطاً ضد إسرائيل.

وقالت حوتوبيلي إنه «تم توجيه البرقية إلى سفراء إسرائيل لدى ألمانيا وهولندا والسويد وسويسرا والدنمارك والاتحاد الأوروبي، داعية بدعم الحركة بشكل مباشر»، داعية السفراء إلى «طرح الموضوع أمام جهة

عليها القانون، تتمثل في اعتدائه على شاب فلسطيني كان مقيداً بالأغلال. وقد سارع النائب العام إلى فتح تحقيق ضده، ثم أعلن أن دين كذب في إفادته، فقررت النيابة إغلاق الملف ضده. وفي أعقاب القرار بعثت نائبة وزير الخارجية تسيبي حوتوبيلي (الليكود) ببرقية خاصة، تطلب فيها من الدبلوماسيين الإسرائيليين في أوروبا مقابلة ممثلي وزارة الخارجية في كل بلد ومطالبتهم بعدم تقديم الدعم المالي لحركة «كسر الصمت»، بحجة أن نشاط التنظيم يقوم على الكذب، وتقديم دينيس سبخاروف شخصاً ناشطاً ضد إسرائيل.

عليها القانون، تتمثل في اعتدائه على شاب فلسطيني كان مقيداً بالأغلال. وقد سارع النائب العام إلى فتح تحقيق ضده، ثم أعلن أن دين كذب في إفادته، فقررت النيابة إغلاق الملف ضده. وفي أعقاب القرار بعثت نائبة وزير الخارجية تسيبي حوتوبيلي (الليكود) ببرقية خاصة، تطلب فيها من الدبلوماسيين الإسرائيليين في أوروبا مقابلة ممثلي وزارة الخارجية في كل بلد ومطالبتهم بعدم تقديم الدعم المالي لحركة «كسر الصمت»، بحجة أن نشاط التنظيم يقوم على الكذب، وتقديم دينيس سبخاروف شخصاً ناشطاً ضد إسرائيل.

وقالت حوتوبيلي إنه «تم توجيه البرقية إلى سفراء إسرائيل لدى ألمانيا وهولندا والسويد وسويسرا والدنمارك والاتحاد الأوروبي، داعية بدعم الحركة بشكل مباشر»، داعية السفراء إلى «طرح الموضوع أمام جهة

عليها القانون، تتمثل في اعتدائه على شاب فلسطيني كان مقيداً بالأغلال. وقد سارع النائب العام إلى فتح تحقيق ضده، ثم أعلن أن دين كذب في إفادته، فقررت النيابة إغلاق الملف ضده. وفي أعقاب القرار بعثت نائبة وزير الخارجية تسيبي حوتوبيلي (الليكود) ببرقية خاصة، تطلب فيها من الدبلوماسيين الإسرائيليين في أوروبا مقابلة ممثلي وزارة الخارجية في كل بلد ومطالبتهم بعدم تقديم الدعم المالي لحركة «كسر الصمت»، بحجة أن نشاط التنظيم يقوم على الكذب، وتقديم دينيس سبخاروف شخصاً ناشطاً ضد إسرائيل.

وقالت حوتوبيلي إنه «تم توجيه البرقية إلى سفراء إسرائيل لدى ألمانيا وهولندا والسويد وسويسرا والدنمارك والاتحاد الأوروبي، داعية بدعم الحركة بشكل مباشر»، داعية السفراء إلى «طرح الموضوع أمام جهة

عليها القانون، تتمثل في اعتدائه على شاب فلسطيني كان مقيداً بالأغلال. وقد سارع النائب العام إلى فتح تحقيق ضده، ثم أعلن أن دين كذب في إفادته، فقررت النيابة إغلاق الملف ضده. وفي أعقاب القرار بعثت نائبة وزير الخارجية تسيبي حوتوبيلي (الليكود) ببرقية خاصة، تطلب فيها من الدبلوماسيين الإسرائيليين في أوروبا مقابلة ممثلي وزارة الخارجية في كل بلد ومطالبتهم بعدم تقديم الدعم المالي لحركة «كسر الصمت»، بحجة أن نشاط التنظيم يقوم على الكذب، وتقديم دينيس سبخاروف شخصاً ناشطاً ضد إسرائيل.

مصادر دبلوماسية قالت إن ضغوطاً عربية تمارس على أميركا لإعادة فتح مكتب المنظمة بواشنطن

## جدل حول وقف السلطة الفلسطينية اتصالاتها مع الإدارة الأميركية

بينما نقلت الوكالة الرسمية الفلسطينية نصاً آخر يخلو من هذه الجملة بالذات، ما أثار الكثير من الجدل والشكوك والأسئلة حول الموقف الفلسطيني. وقال أبو ردينة، حسب الوثيقة الرسمية: «إن المرحلة القادمة حساسة وفرصة لتصويب العلاقات الفلسطينية الأمريكية»، مؤكداً أن التوجهات الفلسطينية جاءت رداً على الإجراءات الأمريكية غير المقبولة، من غير أن يوضح ما هي هذه الإجراءات.

وحسب أبو ردينة، فإن القرار الفلسطيني يواجه التحديات بمواقف صلبة ووطنية، داعياً حركة «حماس» لالتقاط هذه المواقف الشجاعة للعودة إلى الشرعية، وعدم السماح لأي جهة

ما يكفي من أسباب للإبقاء على المكتب الفلسطيني مفتوحاً. وهذه أول مرة منذ نحو 4 عقود لا تجدد فيها الإدارة الأميركية عمل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن

في الوقت المحدد. وعادة ما يوقع وزير الخارجية الأميركية على قرار إبقاء مكتب منظمة التحرير مفتوحاً، في إجراء معمول به كل 6 أشهر، وأقرته الإدارات الأميركية السابقة تقادياً لموقف الكونغرس الأميركي، الداعي لإغلاق المكتب.

ونقلت وسائل إعلام أميركية عن تيلرسون قوله إن الفلسطينيين خالفوا قانوناً أميركياً ينص على ضرورة إيفال بعثة منظمة التحرير الفلسطينية، إذا ما قامت بالتوجه إلى المحكمة الجنائية

مصادر دبلوماسية قالت إن ضغوطاً عربية تمارس على أميركا لإعادة فتح مكتب المنظمة بواشنطن

## جدل حول وقف السلطة الفلسطينية اتصالاتها مع الإدارة الأميركية

بينما نقلت الوكالة الرسمية الفلسطينية نصاً آخر يخلو من هذه الجملة بالذات، ما أثار الكثير من الجدل والشكوك والأسئلة حول الموقف الفلسطيني. وقال أبو ردينة، حسب الوثيقة الرسمية: «إن المرحلة القادمة حساسة وفرصة لتصويب العلاقات الفلسطينية الأمريكية»، مؤكداً أن التوجهات الفلسطينية جاءت رداً على الإجراءات الأمريكية غير المقبولة، من غير أن يوضح ما هي هذه الإجراءات.

وحسب أبو ردينة، فإن القرار الفلسطيني يواجه التحديات بمواقف صلبة ووطنية، داعياً حركة «حماس» لالتقاط هذه المواقف الشجاعة للعودة إلى الشرعية، وعدم السماح لأي جهة

ما يكفي من أسباب للإبقاء على المكتب الفلسطيني مفتوحاً. وهذه أول مرة منذ نحو 4 عقود لا تجدد فيها الإدارة الأميركية عمل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن

في الوقت المحدد. وعادة ما يوقع وزير الخارجية الأميركية على قرار إبقاء مكتب منظمة التحرير مفتوحاً، في إجراء معمول به كل 6 أشهر، وأقرته الإدارات الأميركية السابقة تقادياً لموقف الكونغرس الأميركي، الداعي لإغلاق المكتب.

ونقلت وسائل إعلام أميركية عن تيلرسون قوله إن الفلسطينيين خالفوا قانوناً أميركياً ينص على ضرورة إيفال بعثة منظمة التحرير الفلسطينية، إذا ما قامت بالتوجه إلى المحكمة الجنائية







## السودان لا يستبعد «خسارة» مصر جزءاً من نصيبها بمياه النيل

القاهرة، محمد نبيل حلمي

زاد وزير الخارجية السوداني، إبراهيم غندور، من الترقب المصري لتأثير نصيب القاهرة من مياه نهر النيل، إذ قال إنه «ربما تخسر مصر نصيب المياه الذي كان يذهب إليها من السودان خارج الاتفاق الموقع في عام 1959».

وفي مقابلة تلفزيونية، مع قناة «روسيا اليوم»، أول من أمس، قال إن هناك «اتفاقاً بين البلدين بأن هذه المياه دين على مصر»، مستذكراً: «لأن ربما يتوقف الدائن عن إعطاء هذا الدين»، وأعلنت مصر، الأسبوع الماضي، فشل «المفاوضات الفنية» بشأن التقرير الاستهلاكي لتأثيرات «سد النهضة» الإثيوبي على دولتي المصب (مصر والسودان)، وألقت بالمسؤولية

عن تعثر المفاوضات على الطرفين الآخرين، في إشارة إلى انحياز الخرطوم إلى جانب أدبيس أبايا. وفي إفادة وصفها غندور بأنها «صراحة يتحدث بها السودان لأول مرة»، قال: «لم تكن نستخدم كل نصيبنا في مياه النيل، والسودان يقف مع مصالحه... ومصالحه كثيرة مع سد النهضة الذي يحفظ لنا مياهنا التي كانت تضيء إلى مصر في وقت الفيضان، ويعطها (يقصد سد النهضة) لنا وقت الجفاف».

وتمثل قضية حصة مصر من مياه النيل (55.5 مليار متر مكعب، قضية «حياة أو موت»، بحسب ما قال الرئيس عبد الفتاح السيسي، في أكثر من مناسبة، مشدداً على أن «أحداً لا يستطيع المساس بمياه مصر»، ولم يرد المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية، المستشار أحمد أبو زيد، على طلب «الشرق الأوسط» للتعليق على التصريحات السودانية، وما جاء فيها، لكنه كان قد صرح قبل أيام، بأن «السودان لديه رؤية فنية مخالفة للرؤية المصرية حول سد النهضة، وسد النهضة للسودان سيوفر لها مساحات زراعية كبيرة»، مشدداً على أن العلاقات المصرية السودانية أبدية، ولكنها قد تشهد توتراً في بعض الدوائر.

وقال وزير الموارد المائية والري السابق، نصر الدين علام، لـ «الشرق الأوسط»، إنه وبحسب ما اطلع عليه من وثائق فإنه «لا توجد ورقة رسمية أو شبه رسمية تؤكد ما ذهب إليه الوزير السوداني، بأن نصيب السودان من مياه النيل الذي لم يتم استخدامه يعتبر (ديناً) من المياه».

وأوضح أنه «كثيراً ما كانت تستخدم المياه الزائدة عن الاستخدام للبلدين، ضمن عملية تعرف باسم (غسيل النهر) بغرض تطهير المجرى المائي من الشوائب»، لافتاً إلى أن «نصيب السودان الذي لم يتم استغلاله كان يستخدم في ذلك الغرض».

وتشهد العلاقات المصرية السودانية توترات

وتكشف بعض كواليسها في لقاء محدود مع عدد من المراسلين لوسائل الإعلام الدولية والعربية، في مدينة شرم الشيخ، عندما سُئل عن مدى الاعتماد على السودان في مفاوضات سد النهضة مع الجانب الإثيوبي، فرد: «نحن نعتمد على أنفسنا فقط»، ورغم تصريحات غندور الذي تحدث عن احتمالية «خسارة» مصر لما قاله عن «نصيب السودان» من مياه النيل، فإنه أكد أن «الرئيس السوداني عمر البشير أعلن عدة مرات أن اتفاقية مياه النيل بين مصر والسودان التي تحفظ حصة مصر في مياه النيل لعام 1959، خط أحمر، بما يحافظ على الأمن المائي للقاهرة».

ووفق الاتفاقية التي تم توقيعها قبل سنتين عاماً تقريباً، فإن البلدين اقتسما مياه النيل التي تدخل في نطاقهما الجغرافي، وذلك في أعقاب البدء في تأسيس السد العالي منتصف القرن الماضي، والتي قدرت حينها بـ (84 مليار متر مكعب)، وتقرر أنه بالإضافة إلى الحقوق التاريخية حينها التي بلغت 48 مليار متر مكعب لمصر، و4 مليارات للسودان، تكون نسبة مصر النهائية 55,5 مليار متر مكعب، ويحصل السودان على 18,5 مليار.

والقى غندور بالوم على القاهرة بشأن مستقبل التعاون في مشروعات مشتركة للحفاظ على الوفرة المائية للبلدين، وقال: «السودان عرض لسنوات طويلة جداً مشروعات ضخمة لزراعة القمح في شمال السودان، لكن الجانب المصري لم يستجب، وإمكانات السودان مفتوحة لمصلحة الشعبين، وستظل ترتبط بالدم والتاريخ المشترك».

وتطرق الوزير السوداني إلى قضية «مثلث حلايب» المتنازع عليه بين القاهرة والخرطوم، وأكد أنها «أرض سودانية بوقائع التاريخ والجغرافيا، لكن لن جعلها سبباً لخلاف يؤدي إلى انقطاع علاقات السودان ومصر، ولدينا مطلب أن نحل القضية إما بالحوار المباشر مثل جزيرتي (تيران وصنافير)، وإما بالتحكيم الدولي مثل (طابا)، والأشقاء في مصر يرفضون الحوار والتحكيم الدولي».

من جهته، قال الخبير بالشؤون الأفريقية بمرکز الأهرام للدراسات، هاني رسلان، لـ «الشرق الأوسط»، إن «المياه المتوفرة لمصر جراء عدم استخدام السودان لها بسبب قصور الإمكانيات، أو الاعتماد على مياه الأمطار في الزراعة، لا تتحمل مصر من الناحية السياسية والقانونية المسؤولية عنها».

ولفت إلى أن استخدام تعبير «الدين» من قبل الجانب السوداني، يشير إلى رغبة الخرطوم في التوسع خلال الفترة المقبلة في الزراعات المروية.

## القمة الثلاثية بحثت اتخاذ إجراءات بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي لمواجهة الهجرة غير الشرعية توافق مصري - قبرصي - يوناني على تنسيق مكافحة الإرهاب

القاهرة، محمد عبده حسنين

عقدت في العاصمة نيقوسيا أمس اجتماعات القمة (المصرية - القبرصية - اليونانية) الثلاثية الخامسة، بمشاركة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ونظيره القبرصي نيكوس أناستاسياديس ورئيس وزراء اليوناني اليكسيس تسيراس. وخلال المباحثات أكد القادة العمل على تعزيز العلاقات البينية في المجالات السياسية والاقتصادية، وتنسيق جهود مكافحة الإرهاب، والهجرة غير الشرعية، بما يسهم في استقرار منطقة شرق البحر المتوسط.

وتأتي القمة في إطار آلية التعاون الثلاثي، التي انطلقت بالقاهرة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2014 بهدف الاستفادة من الموارد الاقتصادية، خاصة الاكتشافات البترولية، في شرق البحر المتوسط، إضافة لتعزيز التشاور السياسي حول كيفية التصدي للتحديات التي تواجه منطقتي الشرق الأوسط والبحر المتوسط. وخلال مؤتمر صحفي مشترك عقب ختام القمة الثلاثية، قال الرئيس السيسي إن «الإرهاب يظل خطراً كبيراً يهدد المنطقة والعالم مما يدفع الدول الثلاث للتعاون لدمجها»، مشيراً إلى أن «التعاون المشترك بين الدول الثلاث يحقق هدفنا لخلق فرص عمل جديدة». وأضاف: «اتفقنا على عقد أسبوع للجالسات للرد على الثلاث، كما ناقشنا التصدي بكل حزم للمشكلات والتحديات التي تعاني منها منطقة الشرق الأوسط».

وأشار إلى أن «آلية التعاون بدأت بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي وترسيخ العلاقات السياسية المستقرة، غير أنها تحولت حالياً إلى أحد أهم أركان الحفاظ على الأمن والاستقرار في منطقة شرق المتوسط... تلك الآلية



الزعماء الثلاثة يشاهدون توقيع الوزراء عدداً من اتفاقيات التعاون («الشرق الأوسط»)

تستهدف استمرار دور بلادنا في المستقبل لضمان أمن واستقرار المنطقة ورخاء شعوبنا».

وشدد على أن «مصر وقبرص واليونان ملتزمين ببذل جميع الجهود الممكنة لمحاولة إعادة الأمن والاستقرار لمنطقة شرق المتوسط، والتصدي بكل حزم للمشكلات التي تعاني منها تلك المنطقة». وأضاف: «تظل القضيتان القبرصية والفلسطينية ذات أولوية خاصة في إطار المباحثات... كما تظهر أيضاً أزمات مثل ليبيا وسوريا وعدد من الأزمات الأخرى كتحدٍ للحفاظ على المبادئ الثابتة للقانون الدولي من جهة ومساندة تلك الدول وشعوبها لتخطي الأزمات الراهنة والمخاطر التي تتعرض لها من جهة أخرى».

وتابع: «ناقشنا تحقيق السلام في المنطقة والدور الذي يلعبه المجتمع الدولي ودور الدول الثلاث من أجل فرض السلام، وكان ملف سوريا جزءاً كبيراً من الحوار، وأكدنا ضرورة سيادة الدولة السورية واحترام سيادة الدول كافة وفقاً لقرارات الأمم المتحدة».

وأشار إلى أنه «تم مناقشة التطورات في الموضوع القبرصي، وإصرار تركيا على متطلبات غير مقبولة، ووضعها العرقيل أمام وجود وحدات عسكرية في قبرص».

وشدّد على أنه «تم التوصل لحل في المشكلة

شاملة ومتكامل يعالج جذور تلك الأزمة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية بجانب التصدي لمظاهرها من الناحية الأمنية».

من جهته، قال الرئيس القبرصي إن المباحثات كانت فرصة كبيرة للتطرق إلى مختلف الموضوعات، وعلى رأسها مجال الطاقة واكتشاف حقول غاز جديدة، ستكون حافزاً كبيراً للنمو في المنطقة. وأضاف أن التعاون الثلاثي في قطاع الغاز يجب أن يتخذ مبادرات جديدة وكبيرة من أجل تعزيز العلاقة بين الدول الثلاث.

وأثنى الرئيس القبرصي على افتتاح المعهد الثلاثي المشترك الذي يختص بتكنولوجيا الاتصالات بين الدول الثلاث، مشيراً إلى أن هذا المشروع سيكون الأساس لمزيد من التعاون والترابط.

وكشف عن توقيع عدة اتفاقيات جديدة في قطاع السياحة، تشمل تنظيم فعاليات مشتركة لتوطيد وتنشيط

السياحة في الدول الثلاث، كما سيتم عقد مؤتمر في نيقوسيا قريباً للبيئة والتعامل مع الأزمات التي سيعمل على تقريب النواحي.

وفي إطار محاولات إنهاء الهجرة غير الشرعية، أشار الرئيس القبرصي إلى أنه سيتم اتخاذ بعض الخطوات بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي في هذا الشأن، حيث يعانى المجتمع الدولي وأوروبا من الإرهاب بشكل كبير. وقال: «الاتفاقية التي تم توقيعها بين مصر واليونان لنقل المعلومات ستعطي الفرصة لكثير من التعاون المثمر مع الاتحاد الأوروبي»، منوهاً بأن الدول الثلاث تواجه، بخطوات ثابتة ومستمرة، بعض القضايا، مثل الهجرة غير الشرعية والإرهاب، كما تقوم بإصلاحات ديمقراطية واقتصادية من أجل التنمية والرخاء.

وأعلن أن لقاء القمة الثلاثي السادس بين مصر واليونان وقبرص سيُعقد في مدينة كريت اليونانية عام 2018.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الذِّكْرُ إِذَا أَتَى بِمَنْعٍ قَالُوا اللَّهُ نَزَّلَهُ وَإِنَّا لَاجْمِعُونَ

سَدَّةُ اللَّهِ الْعَظِيمِ

بمزید من الحزن والأسى

تنعي

عائلتا العوضي والكوهجي  
فقيدتهم الغالية

بدرية إسحاق الكوهجي

زوجة يوسف إبراهيم العوضي

ووالدة كل من

علي وصلاح

وشقيقة كل من

نجيب والمرحوم عبدالرحيم وطارق وزهير

تقبل التعازي للرجال والنساء أيام الثلاثاء

والأربعاء والخميس في مجلس عائلة الكوهجي

بمنطقة الجنبية

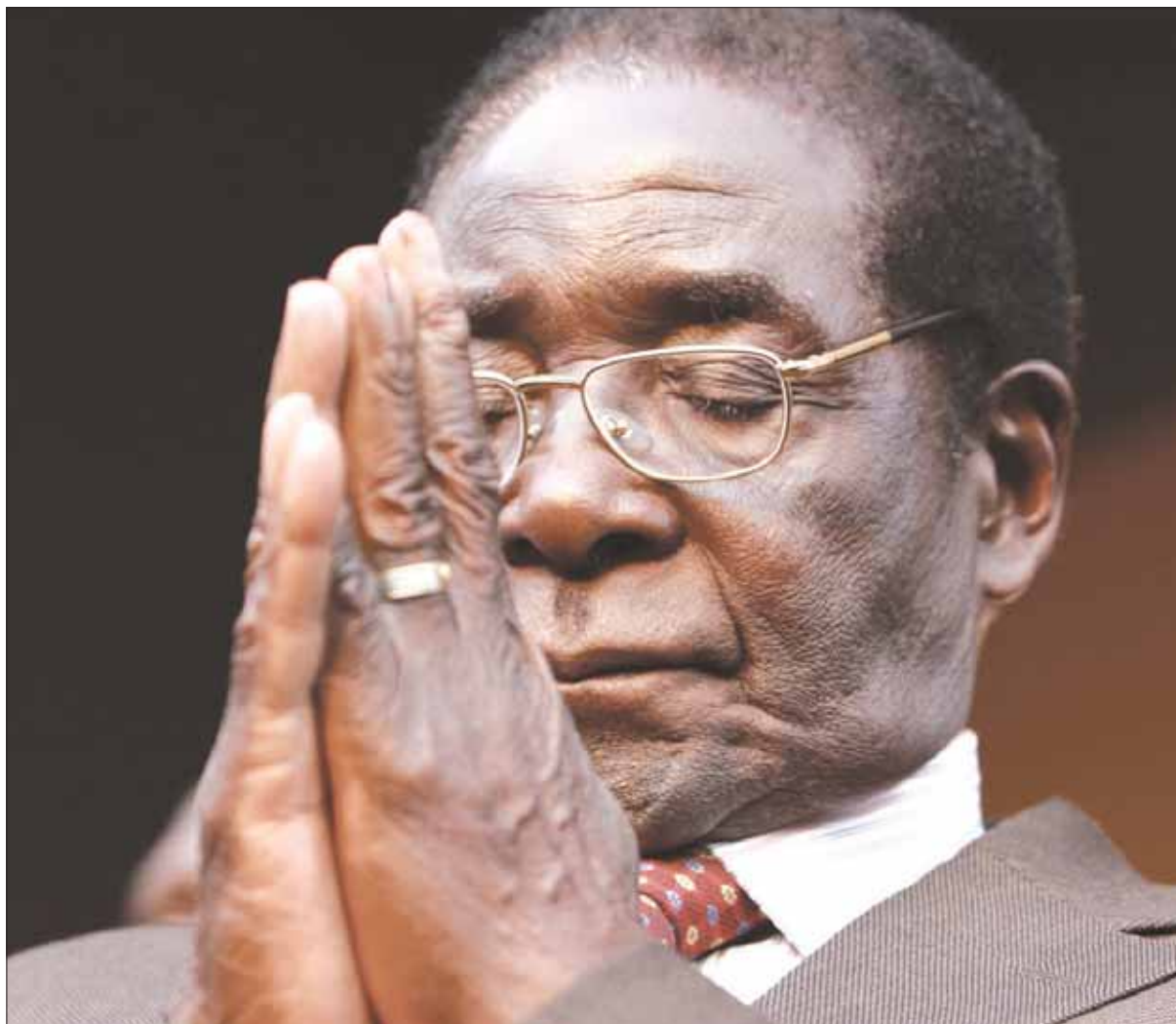
للاستفسار الرجاء الاتصال بـ ٠٠٩٦٦٥٥٥٨٠٤١٨٥

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



احتفالات شعبية أمام البرلمان بطي صفحة 37 عاماً من حكمه

## موغابي يستسلم... ويقدم استقالته إلى برلمان زيمبابوي



روبرت موغابي (93 عاماً) قدم خطاب استقالته إلى البرلمان لثطوى بذلك صفحة الرجل الذي حكم زيمبابوي لأكثر من 37 عاماً بقبضة من حديد (أ.ب.)

وزراء فقط هم من حضروا، بينما فضل بقية الوزراء (17 وزيراً) المشاركة في اجتماع عقده نواب البرلمان لبحث ملتزم عزل الرئيس الذي طرح أمام البرلمان، وعلى هامش هذا الاجتماع قال بيساي موانغفزي، وهو عضو في البرلمان عن الحزب الحاكم: «كفى، موغابي يجب أن يرحل»، وأضاف زميله فونغاي موبيريري: «تريد التخلص من هذا الحيوان»، بينما أكد نائب ثالث: «سنقبله». هذا الرجل يجب أن يرحل». إيمرسون منانغاوا أصبح الرئيس الجديد للحزب الحاكم، وهو الذي كان يشغل منصب نائب الرئيس قبل أن تتم إقالته في صراع الأجنحة الذي شهدته زيمبابوي تحضيراً لخلافة موغابي، وهو صراع كان منانغاوا طرفاً فيه، بينما السيدة الأولى غريس موغابي في الطرف الثاني. وقد دخل منانغاوا على الخط بقوة حين تم تعيينه أول من أمس (الأحد)، رئيساً للحزب الحاكم خلفاً لموغابي. وقال منانغاوا الملقب بـ«التمساح» في بيان صحافي: «أدعو الرئيس موغابي إلى أن يأخذ في الاعتبار الدعوات التي وجهها الشعب لاستقالته لتمتكن البلاد من المضي قدماً». وأضاف منانغاوا الذي يعد الأوفر حظاً لتأمين مرحلة الانتقال السياسي المقبلة، أن الشعب «ألقت بوضوح من دون عنف رغبتة الكبيرة» في التغيير، ولكن كثيراً من المواطنين في زيمبابوي لا يرون في الأحداث الأخيرة أي تغيير، وإنما صراع أجندة سيئتي بتغيير شخص الرئيس. ويحتل منانغاوا بدعم الجيش والمحاربين المقدماء، وسبق أن وضع خطة لتسيير البلاد بعد موغابي تقوم على إصلاحات اقتصادية جوهرية، ويدرك مدى قوته وتأثيره، وقد بدا ذلك واضحاً حين رفض،

أمس، عرضاً تقدم به موغابي لإجراء مفاوضات معه من أجل إخراج البلاد من الأزمة السياسية الحالية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الزعيم الشعبي واسع النفوذ كريس موتسافانغوا، دعوته إلى التظاهر والاعتصام حتى يتنحى موغابي عن الحكم، وقال: «على الشعب بأكمله التحلي عما يقوم به (...) والتوجه نحو مقر إقامة موغابي». وأضاف موتسافانغوا: «تريد أن يستقيل موغابي على الفور»، وبعد هذه الدعوة تظاهر مئات أمام مبنى البرلمان كانوا يرددون هتافات عديدة من ضمنها: «باي باي موغابي»، و«دعوا أيها الجد». من جهة أخرى كان رئيساً جنوب أفريقيا جاكوب زوما، وأنغولا جواو لورينسو، قد علنا أنهما سيروزان زيمبابوي اليوم (الأربعاء) لتقييم الوضع هناك، وكان قادة دول أعضاء في مجموعة التنمية لأفريقيا الجنوبية، وهو تجمع إقليمي يضم زيمبابوي و15 دولة واقعة في جنوب القارة الحمراء، قد عقدوا، أمس، اجتماعاً في مدينة لواندا، عاصمة أنغولا، لبحث الأزمة السياسية في زيمبابوي. وقال لورينسو في تصريح صحافي: «قررتنا، أنا والرئيس جاكوب زوما أن نتوجه إلى هاراري صباح غد (اليوم)، بينما قامت مجموعة التنمية لأفريقيا الجنوبية إنها تتابع: «بقلق كبير الأزمة السياسية الجارية في جمهورية زيمبابوي». وأضافت المجموعة في بيان أنها «قررت أن يتوجه الرئيس جاكوب زوما بصفته الرئيس السنوري لمجموعة التنمية الجنوب أفريقية، وجواو لورينسو، بصفته رئيس المجموعة، إلى زيمبابوي على الفور، في 22 نوفمبر (تشرين الثاني) في إطار مهمة لتقييم الوضع».

مواكشوط، الشيخ محمد أعلن رئيس برلمان زيمبابوي جاكوب موديندا، أمس (الثلاثاء)، أن رئيس البلاد روبرت موغابي (93 عاماً) قدم خطاب استقالته إلى البرلمان، لتطوى بذلك صفحة الرجل الذي حكم زيمبابوي لأكثر من 37 عاماً بقبضة من حديد، فلم تعرف منذ استقلالها أي رئيس غيره، ولكن قبل أسبوع أمس الجيش بزمام الأمور وطلب منه تقديم استقالته. عندما قرأ رئيس البرلمان الخبير من ورقة في يده خلال جلسة برلمانية، أطلقت الهتافات من طرف أعضاء البرلمان وعمت أجواء الفرح وسط القاعة، بينما كانت الأجواء أكثر احتفالية خارج مبنى البرلمان، حيث تجهمر الآلاف من المواطنين المطالبين بتنحى موغابي، الذين جاءوا لمساندة البرلمان الذي كان يعقد جلسة للشروع في إجراءات عزله. كان رئيس البرلمان قد أعلن في وقت سابق من صباح أمس، أنه تلقى طلباً لمساءلة الرئيس بخرض عزله، مشيراً إلى أن المشرعين سيرفحون جلستهم، للذهاب إلى فندق، لبدء الإجراءات في وقت لاحق، ولكن جميع المخططات تغيرت عندما وصله خطاب الاستقالة الموقع من طرف موغابي. في غضون ذلك أكد رئيس أركان جيش زيمبابوي أن «ضمانات كثيرة قد أعطيت» وأن الرئيس «وافق على خريطة طريق» للخروج من الأزمة، من دون أن يعطي تفاصيل أكثر عن طبيعة أو شكل خريطة الطريق التي وافق عليها موغابي. لقد طويت صفحة الرجل الذي يوصف في زيمبابوي بأنه القائد الأبرز في حرب التحرير التي قادت إلى استقلال البلاد عن بريطانيا عام 1980، وظل خلال حكمه يحظى بدعم لا محدود من طرف المحاربين

القدماء وقادة الجيش وأبرز الوجوه في الساحة السياسية، بينما كانت زوجته غريس موغابي (52 عاماً) تحظى بنفوذ كبير، ازداد خلال السنوات الأخيرة حتى وصلت إلى درجة التخطيط لتولي رئاسة البلاد بعد زوجها. أمام الصعود القوي للسيدة الأولى وجد المحاربون القدماء وقادة الجيش أنفسهم بعيدين عن رفيق السلاح، فبدأ صراع الأجنحة يشتد داخل أروقة الحكم في زيمبابوي، فكان نائب الرئيس إيمرسون منانغاوا هو الوجه السياسي الأبرز الذي يناقش السيدة الأولى، ولا يخفي طموحه في تولي الرئاسة بعد موغابي، وكان الناس يلقبونه بـ«التمساح» لقوته.

إقالة منانغاوا من منصب نائب الرئيس قبل أكثر من أسبوعين، كانت هي القطرة التي أفاضت الكاس، ودفعت بالجيش إلى التدخل العسكري وإحكام القبضة على مفاصل الدولة، في تحرك رفض أن يوصف بأنه «انقلاب»، مؤكداً أنه مجرد عملية ضد من وصفهم بـ«المجرمين» المحيطن بالرئيس موغابي. وضع موغابي تحت الإقامة الجبرية رفقة زوجته وأفراد أسرته، بينما بدأت حملة اعتقالات واسعة في صفوف المقربين من الرئيس، وازداد الضغط الشعبي والسياسي على موغابي للتنحى عن المنصب، مؤكداً أنه الرئيس الشرعي للبلاد، ولكن عزالته زادت عندما عزله الحزب الحاكم يوم الأحد الماضي من رئاسة الحزب، وشرع البرلمان، أمس، في إجراءات عزله من الرئاسة. وأكد الحزب، أمس، أن 230 من بين 260 من نوابه في البرلمان مستعدون للتوقيع على عزله من رئاسة الجمهورية. كما استعان الحزب الحاكم في

مساعيه هذه بحزب المعارضة الرئيسي «الحركة من أجل تغيير ديمقراطي»، وفي أول تحالف بين المعارضة والمؤالة في زيمبابوي، إذ يبدو أن التخلص من موغابي قد وُجد أهداف السياسيين في هذا البلد الذي ظلت دوماً الديمقراطية فيه تعاني من مشكلات جوهرية. ونصنح المادة 97 من دستور زيمبابوي على أن الجمعية الوطنية والجلس الشيوخ (وهما غرفتا البرلمان بإمكانهما الشروع في إجراءات

عزل رئيس الجمهورية بعد الحصول على موافقة الأغلبية البسيطة (أي أكثر من 50 في المئة). الذي يتعين إقراره بأكثرية الثلثين. وتجمهر، أمس، الآلاف من أنصار الرئيس أركان جيش زيمبابوي في العاصمة هاراري، وأغلبهم من أعضاء الحكومة، وابتداء إجراءات عزل الرئيس بتشكيل لجنة تحقيق لصوغ قرار العزل

عزل رئيس الجمهورية بعد الحصول على موافقة الأغلبية البسيطة (أي أكثر من 50 في المئة). الذي يتعين إقراره بأكثرية الثلثين. وتجمهر، أمس، الآلاف من أنصار الرئيس أركان جيش زيمبابوي في العاصمة هاراري، وأغلبهم من أعضاء الحكومة، وابتداء إجراءات عزل الرئيس بتشكيل لجنة تحقيق لصوغ قرار العزل

إعادة الانتخابات. وأضاف فيستبال أن على الحزب البحث في صياغة شروط تحالف ممكن مع المسيحيين بدلاً من رفض التحالف معهم بناتاً. وعلى أي حال، لا يفضل الجمهور الألماني حكومة أقلية، ويفضل عليها إعادة الانتخابات. وصوت 68 من المائة من الألمان لصالح إعادة الانتخابات في البارومتر السياسي الذي تقدمه القناة الثانية في التلفزيون الألماني، وصوتت نسبة 29 في المائة فقط لجانب البحث عن خيار آخر غير الانتخابات الجديدة. وتشير التكهانات منذ الآن إلى أن موعد الانتخابات المقبلة لن يكون قبل أعياد الفصح في شهر أبريل (نيسان) من العام المقبل. ولن يكون التحالف المسيحي ولا الحزب الديمقراطي الاشتراكي، أكبر المستفيدين من إعادة الانتخابات بكل تأكيد بل إن حزب «البدليل لألمانيا» الشعبي سيحسّن نتائجه، في جانب الحزب الليبرالي، في حين ستحتفظ الأحزاب الأخرى بنتائجها. ولا يبدو أن صورة التحالفات التي ستكتشف عنها الانتخابات الجديدة ستختلف عن الصورة القائمة الآن.

للتصدي للنهج التكتيكي للحزب الليبرالي، الذي تسبب في انهيار مفاوضات الحكومة الثلاثية بعد انسحابه المفاجئ في نهاية الأسبوع الماضي. وإذا كان زعيم الليبراليين كريستيان لنذرن يهدد بعدم العودة إلى طاولة المفاوضات، محاولاً إبراز المزيد من التنازلات من التحالف المسيحي، فإن التلويح بالعودة إلى التحالف الكبير قد يرسم حدوداً لتكتيكاته. في هذه الأثناء، بدأ بعض الأصوات الداعية إلى عدم رفض التحالف الكبير مع المسيحيين بالظهور داخل الحزب الديمقراطي الاشتراكي. وهي أصوات تدعو رئيس الحزب مارتن شولتز إلى التريث وعدم الجاهرة برفض التحالف الكبير، إذ حذر مايك بيشوف، رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الديمقراطي الاشتراكي في ولاية براندنبورغ، من العجلة في رفض التفاوض مع المسيحيين. وقال بيشوف إنه يرى إمكانية لتحالف اشتراكيين والمسيحيين على المستوى الاتحادي الآن. ووقفت بيرند فيستبال، المتحدث باسم الحزب الاشتراكي في الشؤون الاقتصادية، إلى جانب التحالف الكبير وضد

وهم يستعدون لعزل موغابي من الحكم، بل وتوجيه تهمة عديدة إليه من أبرزها أنه «أجاز لزوجته الاستيلاء على السلطات»، بالإضافة إلى أنه «لم يعد قادراً جسدياً على الاضطلاع بدوره، نظراً إلى تقدمه في السن». وقد تكدت عزلة موغابي أكثر عندما دعا، أمس، لاجتماع الحكومة، ولكن نسبة كبيرة من أعضاء حكومته غابت عن الاجتماع المقرر، وأشارت المصادر إلى أن المدعي العام و5

مساءه هذه بحزب المعارضة الرئيسي «الحركة من أجل تغيير ديمقراطي»، وفي أول تحالف بين المعارضة والمؤالة في زيمبابوي، إذ يبدو أن التخلص من موغابي قد وُجد أهداف السياسيين في هذا البلد الذي ظلت دوماً الديمقراطية فيه تعاني من مشكلات جوهرية. ونصنح المادة 97 من دستور زيمبابوي على أن الجمعية الوطنية والجلس الشيوخ (وهما غرفتا البرلمان بإمكانهما الشروع في إجراءات

عزل رئيس الجمهورية بعد الحصول على موافقة الأغلبية البسيطة (أي أكثر من 50 في المئة). الذي يتعين إقراره بأكثرية الثلثين. وتجمهر، أمس، الآلاف من أنصار الرئيس أركان جيش زيمبابوي في العاصمة هاراري، وأغلبهم من أعضاء الحكومة، وابتداء إجراءات عزل الرئيس بتشكيل لجنة تحقيق لصوغ قرار العزل

عزل رئيس الجمهورية بعد الحصول على موافقة الأغلبية البسيطة (أي أكثر من 50 في المئة). الذي يتعين إقراره بأكثرية الثلثين. وتجمهر، أمس، الآلاف من أنصار الرئيس أركان جيش زيمبابوي في العاصمة هاراري، وأغلبهم من أعضاء الحكومة، وابتداء إجراءات عزل الرئيس بتشكيل لجنة تحقيق لصوغ قرار العزل

عزل رئيس الجمهورية بعد الحصول على موافقة الأغلبية البسيطة (أي أكثر من 50 في المئة). الذي يتعين إقراره بأكثرية الثلثين. وتجمهر، أمس، الآلاف من أنصار الرئيس أركان جيش زيمبابوي في العاصمة هاراري، وأغلبهم من أعضاء الحكومة، وابتداء إجراءات عزل الرئيس بتشكيل لجنة تحقيق لصوغ قرار العزل

عزل رئيس الجمهورية بعد الحصول على موافقة الأغلبية البسيطة (أي أكثر من 50 في المئة). الذي يتعين إقراره بأكثرية الثلثين. وتجمهر، أمس، الآلاف من أنصار الرئيس أركان جيش زيمبابوي في العاصمة هاراري، وأغلبهم من أعضاء الحكومة، وابتداء إجراءات عزل الرئيس بتشكيل لجنة تحقيق لصوغ قرار العزل

دعوة شولتز إلى التريث وعدم الجاهرة برفض التحالف معها

## أنجيلا ميركل تلجأ مضطرة إلى الاشتراكيين لإنقاذ نفسها



التحالف المسيحي يحاول قدر الإمكان تجنب خيار الانتخابات الجديدة وإن بالعودة إلى صيغة التحالف الكبير مع مارتن شولتز رئيس الحزب الديمقراطي الاشتراكي (أ.ب.)

التي ردت بالنفي بعد شهرين فقط على نفس السؤال. وأعلنت ميركل عن استعدادها لخوض مفاوضات تجديد التحالف السابق الكبير مع الاشتراكيين. وباتى هذا الإعلان تعبيراً عن قصير اليد وقلة الحيلة في البحث عن خيار آخر غير الانتخابات الجديدة. واستدركت المستشارة بالقول إنها لن تفعل ذلك قبل أن يستقرب رئيس الجمهورية فرانك-فالتر شتاينماير، جهوده لإعادة أطراف التحالف الثلاثي (المسيحيين والليبراليين والخضر) إلى طاولة المباحثات. وأضاف أنها ستستمع إلى شتاينماير حول نتائج مباحثاته مع الخضر والليبراليين، وأنها ستستأنس برأيه حول إمكانية العودة إلى التحالف الكبير.

وسارع هورست زيهوفر، زعيم الاتحاد الاجتماعي المسيحي، إلى تأييد عودة ميركل إلى التحالف مع الاشتراكيين. وقال زيهوفر إن ميركل قادرة على ذلك، وإنها دعمت مواقف حزبه في المفاوضات الثلاثية كثيراً، بما في ذلك المباحثات الصعبة حول سياسة الهجرة واللاجئين. وهكذا، بين ليلة وضحاها،

التي ردت بالنفي بعد شهرين فقط على نفس السؤال. وأعلنت ميركل عن استعدادها لخوض مفاوضات تجديد التحالف السابق الكبير مع الاشتراكيين. وباتى هذا الإعلان تعبيراً عن قصير اليد وقلة الحيلة في البحث عن خيار آخر غير الانتخابات الجديدة. واستدركت المستشارة بالقول إنها لن تفعل ذلك قبل أن يستقرب رئيس الجمهورية فرانك-فالتر شتاينماير، جهوده لإعادة أطراف التحالف الثلاثي (المسيحيين والليبراليين والخضر) إلى طاولة المباحثات. وأضاف أنها ستستمع إلى شتاينماير حول نتائج مباحثاته مع الخضر والليبراليين، وأنها ستستأنس برأيه حول إمكانية العودة إلى التحالف الكبير.

التي ردت بالنفي بعد شهرين فقط على نفس السؤال. وأعلنت ميركل عن استعدادها لخوض مفاوضات تجديد التحالف السابق الكبير مع الاشتراكيين. وباتى هذا الإعلان تعبيراً عن قصير اليد وقلة الحيلة في البحث عن خيار آخر غير الانتخابات الجديدة. واستدركت المستشارة بالقول إنها لن تفعل ذلك قبل أن يستقرب رئيس الجمهورية فرانك-فالتر شتاينماير، جهوده لإعادة أطراف التحالف الثلاثي (المسيحيين والليبراليين والخضر) إلى طاولة المباحثات. وأضاف أنها ستستمع إلى شتاينماير حول نتائج مباحثاته مع الخضر والليبراليين، وأنها ستستأنس برأيه حول إمكانية العودة إلى التحالف الكبير.

التي ردت بالنفي بعد شهرين فقط على نفس السؤال. وأعلنت ميركل عن استعدادها لخوض مفاوضات تجديد التحالف السابق الكبير مع الاشتراكيين. وباتى هذا الإعلان تعبيراً عن قصير اليد وقلة الحيلة في البحث عن خيار آخر غير الانتخابات الجديدة. واستدركت المستشارة بالقول إنها لن تفعل ذلك قبل أن يستقرب رئيس الجمهورية فرانك-فالتر شتاينماير، جهوده لإعادة أطراف التحالف الثلاثي (المسيحيين والليبراليين والخضر) إلى طاولة المباحثات. وأضاف أنها ستستمع إلى شتاينماير حول نتائج مباحثاته مع الخضر والليبراليين، وأنها ستستأنس برأيه حول إمكانية العودة إلى التحالف الكبير.

التي ردت بالنفي بعد شهرين فقط على نفس السؤال. وأعلنت ميركل عن استعدادها لخوض مفاوضات تجديد التحالف السابق الكبير مع الاشتراكيين. وباتى هذا الإعلان تعبيراً عن قصير اليد وقلة الحيلة في البحث عن خيار آخر غير الانتخابات الجديدة. واستدركت المستشارة بالقول إنها لن تفعل ذلك قبل أن يستقرب رئيس الجمهورية فرانك-فالتر شتاينماير، جهوده لإعادة أطراف التحالف الثلاثي (المسيحيين والليبراليين والخضر) إلى طاولة المباحثات. وأضاف أنها ستستمع إلى شتاينماير حول نتائج مباحثاته مع الخضر والليبراليين، وأنها ستستأنس برأيه حول إمكانية العودة إلى التحالف الكبير.

التي ردت بالنفي بعد شهرين فقط على نفس السؤال. وأعلنت ميركل عن استعدادها لخوض مفاوضات تجديد التحالف السابق الكبير مع الاشتراكيين. وباتى هذا الإعلان تعبيراً عن قصير اليد وقلة الحيلة في البحث عن خيار آخر غير الانتخابات الجديدة. واستدركت المستشارة بالقول إنها لن تفعل ذلك قبل أن يستقرب رئيس الجمهورية فرانك-فالتر شتاينماير، جهوده لإعادة أطراف التحالف الثلاثي (المسيحيين والليبراليين والخضر) إلى طاولة المباحثات. وأضاف أنها ستستمع إلى شتاينماير حول نتائج مباحثاته مع الخضر والليبراليين، وأنها ستستأنس برأيه حول إمكانية العودة إلى التحالف الكبير.

التي ردت بالنفي بعد شهرين فقط على نفس السؤال. وأعلنت ميركل عن استعدادها لخوض مفاوضات تجديد التحالف السابق الكبير مع الاشتراكيين. وباتى هذا الإعلان تعبيراً عن قصير اليد وقلة الحيلة في البحث عن خيار آخر غير الانتخابات الجديدة. واستدركت المستشارة بالقول إنها لن تفعل ذلك قبل أن يستقرب رئيس الجمهورية فرانك-فالتر شتاينماير، جهوده لإعادة أطراف التحالف الثلاثي (المسيحيين والليبراليين والخضر) إلى طاولة المباحثات. وأضاف أنها ستستمع إلى شتاينماير حول نتائج مباحثاته مع الخضر والليبراليين، وأنها ستستأنس برأيه حول إمكانية العودة إلى التحالف الكبير.

زعيمة ميانمار ترضخ للضغط الدولي وتبحث مع بنغلاديش عودتهم إلى قراهم

## «العضو الدولية» تتهم ميانمار بممارسة نظام «الأبارتايد» ضد الروهينغا

هم ضحايا سياسة «فصل عنصري» في «سجن مكشوف». وقالت مديرة الأبحاث في المنظمة إنا نيسانت، كما نقلت عن التقرير الوكالة الألمانية: «حملة قوات الأمن العنيفة للتطهير العرقي في الأشهر الثلاثة الأخيرة لم تكن سوى الحد الأقصى من التعبير عن هذه السياسة المشيئة». وفي أقل من ثلاثة أشهر، لجأ أكثر من نصف السكان الروهينغا الذين يعيشون في ولاية راخين غرب ميانمار، إلى بنغلاديش هرباً من حملة قمع قام بها

التي ردت بالنفي بعد شهرين فقط على نفس السؤال. وأعلنت ميركل عن استعدادها لخوض مفاوضات تجديد التحالف السابق الكبير مع الاشتراكيين. وباتى هذا الإعلان تعبيراً عن قصير اليد وقلة الحيلة في البحث عن خيار آخر غير الانتخابات الجديدة. واستدركت المستشارة بالقول إنها لن تفعل ذلك قبل أن يستقرب رئيس الجمهورية فرانك-فالتر شتاينماير، جهوده لإعادة أطراف التحالف الثلاثي (المسيحيين والليبراليين والخضر) إلى طاولة المباحثات. وأضاف أنها ستستمع إلى شتاينماير حول نتائج مباحثاته مع الخضر والليبراليين، وأنها ستستأنس برأيه حول إمكانية العودة إلى التحالف الكبير.

التي ردت بالنفي بعد شهرين فقط على نفس السؤال. وأعلنت ميركل عن استعدادها لخوض مفاوضات تجديد التحالف السابق الكبير مع الاشتراكيين. وباتى هذا الإعلان تعبيراً عن قصير اليد وقلة الحيلة في البحث عن خيار آخر غير الانتخابات الجديدة. واستدركت المستشارة بالقول إنها لن تفعل ذلك قبل أن يستقرب رئيس الجمهورية فرانك-فالتر شتاينماير، جهوده لإعادة أطراف التحالف الثلاثي (المسيحيين والليبراليين والخضر) إلى طاولة المباحثات. وأضاف أنها ستستمع إلى شتاينماير حول نتائج مباحثاته مع الخضر والليبراليين، وأنها ستستأنس برأيه حول إمكانية العودة إلى التحالف الكبير.

التي ردت بالنفي بعد شهرين فقط على نفس السؤال. وأعلنت ميركل عن استعدادها لخوض مفاوضات تجديد التحالف السابق الكبير مع الاشتراكيين. وباتى هذا الإعلان تعبيراً عن قصير اليد وقلة الحيلة في البحث عن خيار آخر غير الانتخابات الجديدة. واستدركت المستشارة بالقول إنها لن تفعل ذلك قبل أن يستقرب رئيس الجمهورية فرانك-فالتر شتاينماير، جهوده لإعادة أطراف التحالف الثلاثي (المسيحيين والليبراليين والخضر) إلى طاولة المباحثات. وأضاف أنها ستستمع إلى شتاينماير حول نتائج مباحثاته مع الخضر والليبراليين، وأنها ستستأنس برأيه حول إمكانية العودة إلى التحالف الكبير.

التي ردت بالنفي بعد شهرين فقط على نفس السؤال. وأعلنت ميركل عن استعدادها لخوض مفاوضات تجديد التحالف السابق الكبير مع الاشتراكيين. وباتى هذا الإعلان تعبيراً عن قصير اليد وقلة الحيلة في البحث عن خيار آخر غير الانتخابات الجديدة. واستدركت المستشارة بالقول إنها لن تفعل ذلك قبل أن يستقرب رئيس الجمهورية فرانك-فالتر شتاينماير، جهوده لإعادة أطراف التحالف الثلاثي (المسيحيين والليبراليين والخضر) إلى طاولة المباحثات. وأضاف أنها ستستمع إلى شتاينماير حول نتائج مباحثاته مع الخضر والليبراليين، وأنها ستستأنس برأيه حول إمكانية العودة إلى التحالف الكبير.

التي ردت بالنفي بعد شهرين فقط على نفس السؤال. وأعلنت ميركل عن استعدادها لخوض مفاوضات تجديد التحالف السابق الكبير مع الاشتراكيين. وباتى هذا الإعلان تعبيراً عن قصير اليد وقلة الحيلة في البحث عن خيار آخر غير الانتخابات الجديدة. واستدركت المستشارة بالقول إنها لن تفعل ذلك قبل أن يستقرب رئيس الجمهورية فرانك-فالتر شتاينماير، جهوده لإعادة أطراف التحالف الثلاثي (المسيحيين والليبراليين والخضر) إلى طاولة المباحثات. وأضاف أنها ستستمع إلى شتاينماير حول نتائج مباحثاته مع الخضر والليبراليين، وأنها ستستأنس برأيه حول إمكانية العودة إلى التحالف الكبير.

التي ردت بالنفي بعد شهرين فقط على نفس السؤال. وأعلنت ميركل عن استعدادها لخوض مفاوضات تجديد التحالف السابق الكبير مع الاشتراكيين. وباتى هذا الإعلان تعبيراً عن قصير اليد وقلة الحيلة في البحث عن خيار آخر غير الانتخابات الجديدة. واستدركت المستشارة بالقول إنها لن تفعل ذلك قبل أن يستقرب رئيس الجمهورية فرانك-فالتر شتاينماير، جهوده لإعادة أطراف التحالف الثلاثي (المسيحيين والليبراليين والخضر) إلى طاولة المباحثات. وأضاف أنها ستستمع إلى شتاينماير حول نتائج مباحثاته مع الخضر والليبراليين، وأنها ستستأنس برأيه حول إمكانية العودة إلى التحالف الكبير.

التي ردت بالنفي بعد شهرين فقط على نفس السؤال. وأعلنت ميركل عن استعدادها لخوض مفاوضات تجديد التحالف السابق الكبير مع الاشتراكيين. وباتى هذا الإعلان تعبيراً عن قصير اليد وقلة الحيلة في البحث عن خيار آخر غير الانتخابات الجديدة. واستدركت المستشارة بالقول إنها لن تفعل ذلك قبل أن يستقرب رئيس الجمهورية فرانك-فالتر شتاينماير، جهوده لإعادة أطراف التحالف الثلاثي (المسيحيين والليبراليين والخضر) إلى طاولة المباحثات. وأضاف أنها ستستمع إلى شتاينماير حول نتائج مباحثاته مع الخضر والليبراليين، وأنها ستستأنس برأيه حول إمكانية العودة إلى التحالف الكبير.







العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,87	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,66	9,45	1511	2,51
ج. استرليني	£	4,97	5,13	0,51	4,87	0,50	0,40	0,94	23,40	12,53	2002	3,32
يورو	€	4,40	4,54	0,45	4,31	0,44	0,35	0,83	20,73	11,10	1773	2,94

## خطوات جادة في مصر لتقريب الرؤى بين الحكومة والقطاع الخاص

القاهرة، ليا نبييل  
في صعيد مصر وسيناء، مع الاهتمام بتنمية التعليم الفني بدعم من القطاع الخاص، والإسراع في تنفيذ المشروعات القائمة في المناطق اللوجستية، وزيادة التسويق للفرص الاستثمارية القائمة والجديدة، مع وضع قواعد تزيد التنافسية بالنسبة للصناعة المحلية وإعادة النظر في بعض المعوقات الحالية مثل الضرائب والرسوم وتعديل بعض القوانين المنظمة للسوق، والحد من البيروقراطية، إضافة إلى ضرورة الاهتمام بشكل كبير بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وفي قطاع السياحة، تركزت التوصيات على ضرورة زيادة جهود إعادة السياحة إلى حجمها السابق، من خلال التسويق الجيد حول العالم، مع مشاركة فاعلة من القطاع الخاص بدعم من وزارة الطيران، وكذلك تطوير المناطق السياحية ومرافقها، وتيسير البات استقدام الحركة السياحية، خصوصا في جزئية تفعيل الفيزا الإلكترونية.

وفيما يخص التنمية العمرانية، أشار الحضور في توصياتهم إلى ضرورة تحقيق «المنافسة العادلة»، مع التوسع في الرقعة العمرانية ومضاعفتها إلى 14 في المائة من مساحة مصر، بدلا من 7 في المائة فقط حاليا. ودعت التوصيات إلى إعادة النظر في الفوائد العقارية المرتفعة جدا للبنوك مع دعم أكبر للقطاع العقاري، وإمكانية إنشاء «صندوق سيادي» يدعم هذا القطاع وييسر من عمله، وأيضا العمل على حل مشاكل المطورين العقاريين وتخفيف المستثمرين مع تقليص تكاليف الاستثمار العقاري، وزيادة التسويق الخارجي، وأبرز الحضور مشاكل «العشوائيات» داعين إلى بحث أسباب تكونها ومنع تكرارها، إلى جانب بحث آثار الزيادة السكانية على المرافق.

أما مشكلات قطاع الصناعة، فتركزت التوصيات على ضرورة تشجيع الصناعة المحلية ومحاوله الوصول إلى جودة عالمية، وزيادة نسب المكون المحلي إلى 60 في المائة، والتوسع في الصناعات الغذائية، مع تشجيع دخول القطاع الصناعي «غير الرسمي» إلى منظومة الدولة من خلال مزايا وضوابط ترفع من حجم الإنتاج، وكذلك توفير مزيد من العوامل اللوجيستية لدعم الصناعة على غرار خطوط النقل والملاحة لمناطق جديدة في قارة أفريقيا، مع توصيات بإعادة النظر فيما يخص المعاملات الضريبية للمصانع، وكذلك أسعار الوقود المستهلك فيها.

على وقع أعوام طويلة بدأت منذ عام 2011 وشهدت تراجعاً كبيراً بالاقتصاد المصري نتيجة عوامل جيوسياسية، تباعدت الرؤى بين الإدارة المصرية من جانب والقطاع الخاص والمستثمرين من جانب آخر، وكان من نتيجتها أن تراجعت المؤشرات الاقتصادية المصرية بشكل عام إلى حد كبير، مع دفع متخذي القرار العام الماضي إلى خطوة حتمية بتنفيذ آليات صعبة للإصلاح الاقتصادي.

وبعد عام من الحراك الكبير، شهدت العاصمة المصرية مؤتمرا اقتصاديا موسعا ناقش عددا من المحاور المهمة، من الاستثمار إلى الطاقة والتنمية ومواجهة الفساد، وذلك بحضور أكثر من 2000 من رجال الاقتصاد البارزين ومسؤولين حكوميين وخبراء في المجالات كافة، بهدف بث مزيد من التقارب في الرؤى بين الجانب الحكومي وقطاع الأعمال الخاص.

وعلى مدار 3 أيام الأسبوع الماضي، دارت مناقشات ضمها «مؤتمر أخبار اليوم الاقتصادي الرابع» بحضور رئيس الوزراء المصري المهندس شريف إسماعيل، حيث تعددت محاور الجلسات التي جمعت أطراف منظومة العمل كافة الكل في مجاله، من أجل الوصول إلى صيغة فاعلة ومرحة للأطراف كافة، توفر مزيدا من النمو الاقتصادي.

وكان من أبرز الجلسات التي حضرت «الشرق الأوسط» بعضاً منها، ما تناولته جلسة بعنوان «الطاقة مستقبل التنمية»، والتي خرجت بعدد من التوصيات، على رأسها تسريع العمل على جعل مصر مركزاً إقليمياً للطاقة وتنمية مشروعات الغاز والنفط وتطوير بنيتها التحتية، وزيادة جهود التنسيق مع المملكة العربية السعودية من أجل إتمام شبكة الربط الكهربائي، وتحسين الخدمات في القطاع، إضافة إلى مزيد من التشجيع للقطاع الخاص لبت مزيد من الاستثمارات في هذا القطاع الحيوي، مع التوسع في استخدام الطاقة المتجددة ودراسة تصنيع خلايا الطاقة الشمسية محليا، وتطبيق البات ترشيدي الطاقة.

وحول الاستثمار والتنمية، تركزت التوصيات حول ضرورة تنمية مناطق جاذبة للاستثمارات على غرار المنطقة الاقتصادية في قناة السويس، خصوصا

الاقتصاد التونسي.

على صعيد آخر، بحث أصحاب الأعمال من تونس والبرتغال أساق تطويع التعاون بين البلدين في عدة مجالات في ظل تطلع الحكومة البرتغالية إلى الفوز بعقود للشراكة بين القطاعين العام والخاص في حزمة مشاريع معروضة للتحويل، وذلك خلال «المنتدى الاقتصادي التونسي البرتغالي» الذي احتضنه يوم أمس مقر الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية (مجمع رجال الأعمال) في العاصمة تونس.

كما وقعت تونس سبع اتفاقيات مع الجانب البرتغالي بمناسبة زيارة الوزير الأول (رئيس الحكومة) البرتغالي أنطونيو كوستا إلى تونس، وتتعلق هذه الاتفاقيات بمجالات النقل والتعليم والبحث العلمي والتكوين المهني والتشغيل، إلى جانب الحماية المدنية والتعاون في المجال القضائي، كما أبرمت البرتغال مع الجانب التونسي اتفاقية تطبيقية لخط قرض برتغالي بقيمة 20 مليون يورو.

وأفاد خالد السلامي، عضو لجنة أعمال المنتدى التونسي البرتغالي، في تصريح إذاعي، بأن هذا المنتدى يأتي من أجل مزيد من دفع التعاون بين رجال الأعمال في تونس والبرتغال، ولتحسين مستوى الشراكة بين البلدين. وأشار إلى وجود 46 مؤسسة برتغالية تونسية، التي توفر طاقة تشغيلية لا تقل عن نحو ثلاثة آلاف فرصة عمل.

رئيس الحكومة توقع نمواً 2,2% مع نهاية السنة

## تونس عازمة على تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية



رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد متحدثاً أمام البرلمان أمس (رويترز)

تونس، المنجي السعيداني

عرض يوسف الشاهد، رئيس الحكومة التونسية، في جلسة برلمانية مخصصة لمناقشة مشروع ميزانية الدولة ومشروع قانون المالية لسنة 2018، برنامجاً للإنعاش الاقتصادي يقوم على دفع الاستثمار وزيادة الصادرات والضغط على السوربات، واستعادة المبادرة الاقتصادية على مختلف الأصعدة.

وقال الشاهد: «سنحاول مع الجميع للوصول لتوافق، ولكن لن نتراجع عن الإصلاحات... وسنكشف عن كل من يسعى لإفشال الإصلاحات، وسنجد فقط مصلحة تونس هي الأولى»، وذلك في ظل معارضة العديد من القوى الداخلية في تونس للإجراءات التي يراها البعض «مؤلمة».

وأوضح الشاهد، في كلمته، أن تونس استرجعت «المبادرة الاقتصادية»، وعرض مجموعة من المؤشرات الاقتصادية التي تدعم الانتعاش الاقتصادي التي تعرفها تونس خلال هذه الفترة، وقال إن الاقتصاد التونسي تمكن من بلوغ نحو 4 ملايين طن على مستوى إنتاج الفوسفات خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، وهي نهاية السنة الحالية، وهي الآن تقارب اثنين في المائة. وكانت وزارة المالية التونسية قد توقعته نسبة نمو في حدود 2,3 في المائة خلال السنة الحالية، وهي النسبة نفسها التي توقعته عدة هيكل مالية

دولية من بينها صندوق النقد الدولي.

وفي السياق ذاته، قال الشاهد إن الحكومة خصصت اعتمادات مالية بقيمة 5,2 مليار دينار تونسي (نحو مليار دولار) لدفع التنمية، وذلك في إطار الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وهي تراهن على هذا التوجه لتجاوز الصعوبات المالية التي تعيشها منذ سنوات.

وأكد الشاهد أن تونس بإمكانها تحقيق نتائج اقتصادية أفضل وبلوغ نسبة

يصلح عدد السياح الذين زاروا تونس في حدود ستة ملايين سائح.

وأكد رئيس الحكومة التونسية، أن معظم المؤشرات الاقتصادية تشير إلى أن نسبة النمو الاقتصادي في تونس ستكون في حدود 2,2 في المائة مع نهاية السنة الحالية، وهي الآن تقارب اثنين في المائة. وكانت وزارة المالية التونسية قد توقعته نسبة نمو في حدود 2,3 في المائة خلال السنة الحالية، وهي النسبة نفسها التي توقعته عدة هيكل مالية

# Top 100 الاقتصادية

قائمة الاقتصادية السنوية لأكبر 100 شركة سعودية  
Top 100 Saudi Company List 2017

فتح التسجيل

في قائمة الاقتصادية

لأكبر 100 شركة سعودية لعام 2017

التسجيل عبر الرابط التالي:

<http://www.teamone.com.sa/ar/node/211>



الشركة السعودية للأبحاث والنشر

الشريك الفني

TeamOne  
CONSULTING

يوفر نقطة ربط أساسية لمنطقتي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

## تحديث مطار البحرين يزيد تدفق الاستثمارات الأجنبية

المضطر في حركة السياحة والسفر، حتى إنجاز مشروع المطار الجديد الذي أعلن التوجه لبنائه والذي سيكون جاهزاً بحلول عام 2035.

وأكد البنفلاخ أن البحرين تعد من أولى الدول الخليجية التي تبنت مبادرات مكررة بهدف تنويع اقتصادها، ومن ثم فإنها تعتبر اليوم إحدى الدول الأقل اعتماداً على النفط في المنطقة.

وكان الرئيس التنفيذي لشركة مطار البحرين يتحدث

في منتدى التنوع الاقتصادي الذي عُقد برعاية مجلس التنمية الاقتصادية، ونظمه معهد البحرين للدراسات المصرفية والمالية (BIBF) أمس، حيث شارك في حلقة نقاشية تحت عنوان «الاهمية تمتع المملكة باقتصاد متنوع لتتمكن من تحقيق الاستقرار والنمو».

وشدد البنفلاخ على أن تحويل مطار البحرين الدولي إلى إحدى القوى الدافعة لنمو الاقتصاد الوطني سيستقطب اهتمام القطاع الخاص نحو الفرص الاستثمارية التي ينفرد بها المطار، كما سيلقي الضوء على مزاياء التنافسية.

وتناول المنتدى الذي يقام على مدى يومين التدابير والاستراتيجيات التي يجب تبنيها لضمان تكيف البحرين مع الواقع الاقتصادي الجديد، ويسعى المنتدى لإبراز ضرورة التنوع الاقتصادي في البحرين، من خلال توفير منصة للخبراء الدوليين والمحليين لتتيح لهم المشاركة في نقاشات وطرح عروض تقديمية بشأن تحقيق مستقبل مستدام.

الثامة، عبيد السهمي

قال محمد البنفلاخ، الرئيس التنفيذي لشركة مطار البحرين إن برنامج تحديث مطار البحرين الدولي سيسهم إلى حد كبير في تحقيق رؤية البلاد نحو اقتصاد مستدام، وذلك من خلال تحسين التواصل إقليمياً ودولياً، وإتاحة الفرصة لأزدهار القطاع اللوجيستي والشحن والطيران العام وخدمات الصيانة والتشغيل.

وتعمل البحرين على تطوير المطار الحالي للمملكة بشكل كبير وباستثمارات تصل إلى 1,1 مليار دولار، لرفع طاقته الاستيعابية إلى نحو 16 مليون مسافر سنوياً، بهدف تعزيز موقع المملكة لتكون مركز ربط إقليمياً ومهما لمنطقتي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وتسعى إدارة المطار بحسب البنفلاخ، إلى بناء صالة مسافرين جديدة على مساحة مائتي ألف متر مربع، وتطبيق تجارب السفر الحديثة، ورفع مساحة التسوق إلى ثلاثة أضعاف مساحتها الحالية. وسيتم تمويل مشروع تطوير مطار البحرين عبر

مشروع الدعم الخليجي (مارشال الخليج)، الذي أقرته دول مجلس التعاون عام 2011 لدعم الاقتصاد البحرين بنحو 10 مليارات دولار، وسيتم تخصيص نحو 815 مليون دولار عبر صندوق أبوظبي للتنمية، إضافة إلى مشاركة الحكومة البحرينية بنحو 285 مليون دولار، وتقديم الخدمات الاستثمارية والمباني المساندة والأعمال التحضيرية. ويوفر مشروع تطوير مطار البحرين فرصة لمواجهة النمو

## ممثلو قطاع أعمال يستكشفون شركات جديدة ويوقعون مذكرات تفاهم شركة روسية تعزم إنشاء مصنع للسفن السريعة في «نيوم»



جانب من زيارة ممثلي قطاع الأعمال الروسي أمس في الرياض («الشرق الأوسط»)

المملكة، وسيعودون إلى الرياض لتوسيع التعاون في مجالات تتمتع بتقنيات روسية عالية في الكهرباء أرخص من مثيلاتها في أوروبا. ولفت إلى أن زيارة وفد قطاع الأعمال الروسي الحالية، تأتي امتداداً لما تم الاتفاق عليه في منتدى الأعمال السعودي الروسي الذي نظمته هيئة الاستثمار إبان زيارة خادم الحرمين لموسكو، وتتويجاً لما تم الاتفاق عليه في اللجنة الروسية السعودية

شراكات مهمة، في مشروع (نيوم)، وإحدى الشركات الروسية جاءت بمشروع كبير للإسهام فيه، من خلال إنشاء مصنع لإنتاج السفن السريعة جداً، التي تقطع المسافات المتوسطة ما بين 400 و600 كيلومتر.

وأضاف لوتسينكو الذي عمل رئيساً لمجلس الأعمال الروسي العربي ورئيساً لمجلس الأعمال الروسي السعودي سابقاً، أن الوفد الروسي من رجال الأعمال يبحث حالياً عن شركاء محتملين في

بين البلدين في مختلف المجالات، ونشطت الاتفاقيات المعلقة بين البلدين، ما شكّل انطلاقة رائعة للحركة الاقتصادية والاستثمارية والتجارية، مشيراً إلى أن عدداً من رجال الأعمال السعوديين سيوزعون موسكو في ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وأكد التوسع في مجالات الخدمات البروتولية والمعدات والصناعات الصغيرة، ما يزيد من معدل التجارة بين البلدين. وتابع: «نرى أن فرصة كبيرة حانت لإطلاق

الرياض، فتح الرحمن يوسف

قال دبلوماسي روسي سابق مختص في العلاقات الروسية السعودية، إن الرياض وموسكو مقبلتان على تعاون اقتصادي وتجاري واستثماري كبير في مجالات حيوية عام 2018، كاشفاً عن عزم جهة روسية إنشاء مصنع لإنتاج السفن السريعة في مشروع «نيوم» بالمملكة.

وقال فلاديسلاف لوتسينكو، الملحق الروسي الأسبق بسفارة بلاده في السعودية، الذي يزور المملكة حالياً وفد من قطاع الأعمال الروسي، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» أمس، إن وفد من قطاع الأعمال الروسي يستكشف حالياً شركاء سعوديين محتملين في مجالات عدة، لا سيما مجال الطاقة والصناعات.

ووقع وفد من قطاع الأعمال الروسي في الرياض أمس مذكرات تفاهم مع نظيره السعودي، في مجالات الحلول العصرية التقنية عالية الدقة وأجهزة المعدات الأمنية وحماية الحدود، إلى جانب إنشاء مصانع في مجالات عدة من بينها مصنع للطائرات الصناعية.

وقال لوتسينكو: «على سعيد العلاقات الاقتصادية بين البلدين، أرى فرقا كبيرا بين ما كان عليه الوضع في الماضي وما هو عليه الآن، خصوصاً بعد زيارة خادم الحرمين الشريفين إلى روسيا، وزيادة التجارة والشراكات الاستثمارية في عدد من المجالات ضمن الاتفاقيات الاقتصادية بين البلدين، وسيزيد التبادل التجاري والاستثمار خلال العامين المقبلين».

ولفت إلى أن زيارة الملك سلمان بن عبد العزيز أسهمت بشكل كبير في تطوير العلاقات

## بسبب تحقيقات أميركية حول ضلوعه في انتهاك العقوبات على إيران

### تركيا تنفي تحويل مهام «خلق بنك» إلى مصرف حكومي آخر

طرابزون شمال شرقي تركيا على البحر الأسود.

من ناحية أخرى، أسست شركة «الخطوط الجوية التركية» شركة للاستثمار العقاري تم تسجيلها في مدينة إسطنبول. وأعلنت الشركة الأسبوع الماضي عن تحقيقها أعلى أرباح في تاريخها خلال الربع الثالث من العام الحالي 2017؛ إذ بلغت نحو 939 مليون دولار.

وتهدف «الخطوط الجوية التركية» إلى أن تكون ضمن أكبر 5 شركات طيران حول العالم، بحلول عام 2023. كما تهدف إلى مضاعفة عدد ركابها. وأعلنت مؤخراً أن أسطولها بات يضم 500 طائرة. وتأسست «الخطوط الجوية التركية»، وهي الناقل الوطني لتركيا وأفضل ناقل في أوروبا للعام السادس على التوالي، في عام 1933، بأسطول مؤلف من 5 طائرات فقط.

بواجهها في الداخل والخارج، على صعيد آخر، أعلن

بلال أكشي، المدير العام لـ«الخطوط الجوية التركية»، أن الشركة حصلت على المرتبة الثالثة في مجال الشحن الجوي على مستوى دول الخليج.

وقال أكشي عبر موقع التواصل «تويتر»، إن «الخطوط الجوية التركية» بدأت تتفوق في مجال الشحن الجوي، وحققت المرتبة الثانية في هذا المجال بدولة الإمارات العربية المتحدة.

وكثفت «الخطوط الجوية التركية» من رحلاتها من وإلى الدول الخليجية؛ منها ما هو مباشر بين الدول الخليجية وبعض الولايات التركية، كما هي الحال في الرحلات التي أطلقت خلال الفترة الماضية بين قطر وولاية أضنة جنوب تركيا على البحر المتوسط، وبين المملكة العربية السعودية وولاية

لا ترسل برفقيات عن نوايا أو إجراءات محتملة».

وأكد مسؤولون أتراك أن تركيا لم تتسلم أي إخطار من الولايات المتحدة بشأن مثل هذه العقوبات.

وقال شيمشيك إن مثل هذه الإشاعات ضربت سعر الصرف الأجنبي في تركيا، داعياً المستثمرين إلى الحفاظ على ثقتهم في الاقتصاد التركي، الذي قال إنه «يتمتع بصمود شديد تجاه الصدمات». وأضاف أن تركيا تخوض حرباً جديدة

ضد الإرهاب، وأن اقتصادها أثبت قدرته على الصمود أمام الصدمات، وأن تركيا ستزيد من قدرتها على الصمود ضد الصدمات من خلال إصلاحات جديدة تستهدف تشجيع الأموال الأجنبية

على البقاء داخل البلاد لفترة أطول، مشيراً إلى أن الاقتصاد التركي سيصبح أقوى من خلال حل المشكلات التي

تراجع لها أمام الدولار الأميركي أمس ليسجل الدولار 3,95 ليرة. وكانت صحف تركية قالت، نقلاً عن «مصادر مصرفية رفيعة»، إن السلطات الأميركية قد تفرض غرامات تصل إلى مليارات الدولارات على 6 بنوك تركية، ولم تذكر أسماء البنوك، لكنها قالت إن أحدها يواجه عقوبة تزيد على 5 مليارات دولار، يرجح أنه «خلق بنك»، لكن الغرامات الأخرى ستكون أقل من ذلك.

وقالت الوكالة في بيان: «نلت نظر الجمهور إلى أن هذه الروايات، وهي إشاعات في طبيعتها بشأن بنوكنا، لا تستند إلى وثائق أو حقائق ويجب عدم الاهتمام بها...»

وورد على طلب للتعقيب، قال المتحدث باسم وزارة الخزانة الأميركية المسؤولة عن أنظمة العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة: «(الخزانة)

وأن «عدداً من الأسئلة طرح حول بنك تركي واحد فقط، وبخلاف ذلك لا توجد عملية تتعلق بالنظام المصرفي التركي. ولسوء الحظ، فإن مثل هذه الإشاعات السيئة ضد تركيا تؤثر على الليرة التركية».

وواصلت أسهم البنوك والليرة التركية التراجع منذ تردد أنباء في أكتوبر تشرين الأول الماضي عن عقوبات أميركية محتملة على 6 بنوك تركية بسبب انتهاكها

العقوبات على إيران. ولم تفلح تعليقات وكالة التنظيم والرقابة المصرفية التركية في تبديد مخاوف المستثمرين بعد أن طالبوا بعدم الاستماع إلى الإشاعات بشأن المصارف التركية، مؤكدة أنها تعمل وفقاً للمعايير القانونية، وإنها لم تلتزم ما يشير إلى فرض غرامات مالية بالمليارات على أي من المصارف التركية. وسجلت العملة التركية أكبر

احتيايل تورط فيها تاجر الذهب التركي من أصل إيراني رضا ضراب، الذي قبض عليه في مطار ميامي في أميركا في مارس (آذار) من العام الماضي لاتهامه بالتحايل في عمليات تهريب للذهب من إيران إلى تركيا وتحويل أموال عبر «خلق بنك» بطريقة غير شرعية لخرق العقوبات على الأميركية على إيران بسبب ملفها النووي.

وفي إطار القضية نفسها، التي قبض على محمد أتيل، نائب رئيس «خلق بنك» مديره التنفيذي، في مارس الماضي بأميركا، إضافة إلى عدد آخر من الإيرانيين يحاكمون الآن بالولايات المتحدة.

وفي 16 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، نشرت الجريدة الرسمية التركية لوائح جديدة تتعلق بالاندماج والتقسيم ونقل الأصول وتبادل الأسهم المصرفية، وادعى موقع «أودا تي في» التركي أن التغيير كان

أفقره: سعيد عبد الرزاق

نفت الحكومة التركية مزاعم بشأن تحويل مهام «خلق بنك» الحكومي إلى مصرف آخر مملوك للدولة بسبب ما تردد عن احتمال فرض السلطات الأميركية عقوبات بالمليارات على البنك لتورطه في انتهاك العقوبات الأميركية على إيران بسبب ملفها النووي.

ورفض نائب رئيس الوزراء التركي للشؤون الاقتصادية محمد شيمشيك هذه المزاعم، وأكد أنه لا يوجد شيء من هذا القبيل، قائلاً إن وكالة التنظيم والرقابة المصرفية التركية ستقدم التوضيح اللازم في هذا الشأن.

وجاءت أنباء نقل مهام «خلق بنك» إلى بنك آخر تابع للدولة وسط تحقيقات أميركية بشأن عمليات

## شركات التجزئة المدرجة حققت نمواً في الأرباح 18,5% في 9 أشهر

### السعودية: تراجع طفيف في الرقم القياسي لتكلفة المعيشة



سبؤدي حسب نظام الضريبة بالمنشآت المخالفة لغرامة مالية تصل إلى 10 آلاف ريال (2,6 ألف دولار)، وإيقاف العديد من الخدمات الحكومية الضرورية، منها إصدار رخصة عمل، وخدمة تغيير نشاط المنشأة، وخدمة إصدار التاشيرات، وخدمة نقل العمالة، وغيرها من الخدمات الحكومية التي تقدمها وزارة التجارة والاستثمار، ووزارة الشؤون البلدية والقروية، بالإضافة إلى الجمارك، ومؤسسة النقد العربي السعودي.

وأكدت الهيئة العامة للزكاة والدخل أن ضريبة القيمة المضافة ستدخل حيز التنفيذ في الأول من يناير (كانون الثاني) 2018، وقالت: «على جميع المنشآت المؤهلة أن تكون مستعدة تماماً لتطبيقها من خلال الإطلاع على النظام واللائحة التنفيذية ومتطلبات ضريبة القيمة المضافة الموجودة على الموقع الإلكتروني»، معلنة استعدادها لتلقي الاستفسارات عبر وسائل الاتصال المختلفة التي وفرتها الهيئة بهذا الخصوص.

وقسم الأغذية والمشروبات بنسبة 0,3 في المائة، وقسم المطاعم والفنادق بنسبة 0,2 في المائة، وقسم الملابس والأحذية بنسبة 0,1 في المائة، وأخيراً قسم السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى بنسبة 0,1 في المائة.

على الجانب الآخر، شهدت ثلاثة من أقسام المؤشر الرئيسية ارتفاعاً، وهي: قسم الصحة بنسبة 0,4 في المائة، وقسم الترويج والثقافة بنسبة 0,3 في المائة، وأخيراً قسم الاتصالات بنسبة 0,2 في المائة، فيما ظلت أقسام النخب، والتعليم، والسلع والخدمات المتنوعة عند مستوى أسعارها السابق، ولم يطرأ على أرقامها القياسية أي تغير نسبي يذكر.

وتأتي هذه الإحصاءات، في الوقت الذي حققت فيه شركات قطاع التجزئة المدرجة في سوق الأسهم السعودية، نمواً إيجابياً في أرباح الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري، مقارنة بما كانت عليه الأرباح المحققة خلال الفترة ذاتها من العام المنصرم 2016؛ إذ بلغت نسبة الزيادة في ربحية شركات

الرياض؛ شعاع اليقيني

سجل الرقم القياسي لتكلفة المعيشة في السعودية انخفاضاً طفيفاً خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وذلك بنسبة تراجع بلغت 0,2 في المائة، مقارنة بشهر سبتمبر (أيلول) من العام الجاري 2017.

وفي هذا الشأن، أصدرت الهيئة العامة للإحصاء في السعودية، أمس، تقريرها الشهري عن الرقم القياسي لتكلفة المعيشة في المملكة لشهر أكتوبر الماضي، وأوضح التقرير أن مؤشر الرقم القياسي العام لتكلفة المعيشة في المملكة بلغ 137,5 في شهر أكتوبر 2017، مسجلاً بذلك انخفاضاً من مستوى 137,8 المسجل في سبتمبر.

وأرجع التقرير، الانخفاض الشهري للمؤشر إلى الانخفاض التي شهدتها ستة من الأقسام الرئيسية المكونة للرقم القياسي لتكلفة المعيشة، وهي: قسم النقل بنسبة 1,0 في المائة، وقسم تايخ وتجهيزات المنزل وصيانتها بنسبة 0,4 في المائة،



## السودان يمنع العمالة والشركات الأجنبية من مزاوله التجارة

تكملة إجراءات التصفية معه، وذلك لإفساح الفرصة بدوره في الحياة التجارية والاقتصادية في البلاد. وتعتكف وزارة التجارة حالياً على إصدار إجراءات لحماية المنتجين والمصنعين الوطنيين، في حالة المنافسة مع السلع المستوردة، أو في حالة انضمام السودان لمنظمة التجارة العالمية، المتوقع نهاية العام الحالي.

وعلى صعيد التجارة الخارجية، أوضح وزير التجارة السوداني أن بلاده تسعى حالياً لتفعيل وتطوير الاتفاقيات التي أبرمتها مع عدد من الدول خلال المرحلة الماضية، مشيراً إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد قيام المنطقة الحرة التي تشمل تكتل تجمع دول (كوميسا) بشرق أفريقيا، بجانب التمهيد للانضمام لمنطقة التجارة الحرة القارية.

وعلى صعيد حملة بنك السودان المركزي لمحاصرة تصدير وتهريب الذهب، ألغى البنك التراخيص التي تمنح شركات التعدين حق تصدير الذهب، الذي سمح به البنك لأكثر من 400 شركة تعمل في المجال قبل ستة أشهر. كما اشترى بنك السودان، وفقاً لمصادر في سوق الذهب بالخريطوم، كميات كبيرة من الذهب المشغول، ضمن حملته لمحاصرة المضاربين والمهربين في السلعة.

وقرر السودان الشهر الماضي بيع ذهبه المنتج، واستخدامه كضمان للتمويل الأجنبي، ولاقت الفكرة استحساناً من بعض بيوت التمويل الدولية التي تتربح الخريطوم الاتفاق مع بداية العام المقبل.

وقررت وزارة التجارة السودانية منع الأجانب، أفراداً وشركات، من ممارسة مهنة التجارة بكافة أشكالها.

وتأتي إجراءات وزارة التجارة، ضمن حزمة إجراءات اتخذتها الحكومة السودانية، أول من أمس، للقضاء على حالة انضمام السودان التي انطلقت حملتها أمس، باختبار نيابات في العاصمة الخريطوم لمقاضاة الذين يثبت تعاملهم مع أدنى للأجور متعدد الطبقات؟ نحن نمارس ذلك بالفعل، فالיום أقرت 29 ولاية الحد الأدنى لأجورها فوق مستوى 7,25 دولار؛ مما يعني أن وجود حدود أدنى مختلفة للأجور لن تمثل مشكلة. كما ستعفي الولايات والمدن تحظى بالحرية في إقرار حد أدنى أعلى للأجور.

الحقيقة أن مسألة الحد الأدنى الإقليمي للأجور لا يمثل تسوية بقدر ما يشكل نظرة معاصرة تجاه مشكلة قديمة. إننا بلد واحد يضم بين جنباته المئات من الاقتصاديات الصغيرة المختلفة التي تناضل في مواجهة قوى تكنولوجية تحدث تغييرات في طبيعة العمل وتدفع بأجهزة وآلات محل العمال منخفضي التكلفة.

وتبعاً للخطة الخاصة بنا، سيحصل كل فرد نهاية الأمر على 15 دولاراً حاداً للأجر، لكن المناطق مرتفعة التكلفة، والتي يوجد الكثير منها على امتداد ساحل المحيط الهادي، ستجاوز هذا الحد سريعاً تبعاً للوتيرة المناسبة لاقتصاداتها. ويمهد مثل هذا التوجه الطريق السياسية نحو إقرار زيادة كبيرة ودائمة في الحد الأدنى للأجور لملايين الأميركيين. وهو هدف ليس بالضئيل.

\* خدمة «نيويورك تايمز»

## أميركا تتجه لحد أدنى للأجور «أكثر ذكاءً»



تختلف وجبات البيض والبطاطا المقلية والخبز المحمص من ولاية لأخرى... وهي في متناول الجميع (غيتي)

تبعاً للحد الأدنى عن دوام كامل ولديه طفلان، يحصل على أكثر من 1000 دولار، حتى قبل أخذ الإعانات الفيدرالية في الاعتبار. من ناحية أخرى، فإن القوة الشرائية للحد الأدنى للأجور ينبغي أن تكافئ تقريباً المستوى ذاته عبر مختلف أرجاء البلاد، من بالم سبرينغز في كاليفورنيا حتى ينغستاون في أوهايو.

ولتحقيق ذلك، ينبغي توزيع المناطق عبر واحدة من خمس فئات تعتمد على ما تطلق عليه الحكومة التكافؤ السعري الإقليمي، الذي يشكل مقياساً للتباينات في الأسعار عن المنتجات المتشابهة بين المناطق المختلفة. داخل المناطق الأعلى تكلفة، مثل مدينة نيويورك ونيويورك، ينبغي تبعاً لهذا المقياس تحديد الحد الأدنى

للأجور التي أقرت في ولايات مختلفة. يذكر أنه عام 2014، علاوة على تصويت سياتل وسان فرانسيسكو لصالح إقرار الحد الأدنى للأجور عند 15 دولاراً، اختارت أركنساس والاسكا وساوث داكوتا ونبراسكا جميعاً رفع الحد الأدنى للأجور لديهم. وداخل هذه الولايات الريفية الأربع منخفضة التكلفة، جرى رفع الحد الأدنى للأجور إلى ما بين 8,50 دولار و9,75 دولار. لذا؛ فإنه بدلاً عن الحد الأدنى للأجور، ينبغي إقرار نطاق للأجور على المستوى الوطني يعكس الاختلافات القائمة بين تكاليف المعيشة وأسواق العمل على نحو أكثر مرونة واستمرارية.

وفيما يلي سنطرح السبل لتحديد الأجر المناسب لجميع

سنتاً في فارغو بنورث داكوتا. وتبعاً لما أورده موقع «رينت جنغل» الإلكتروني المعني بالعقارات، فإن شقة من غرفتين في المنطقة الميتروبوليتانية من لوس أنجلوس يبلغ إيجارها 2,907 دولارات شهرياً، في الوقت الذي يبلغ إيجار شقة مماثلة في فيلادلفيا 1,739 دولاراً ويهبط إلى 1,112 دولاراً في جاكسونفيل في فلوريدا.

في هذا الإطار، يبدو النضال من أجل إقرار 15 دولاراً حاداً أدنى للأجر أكثر منطقية بالنسبة لمن يعيشون في بروكلين، حيث تصل تكلفة انتظار السيارة 30 دولاراً لليوم الواحد، ما يزيد كثيراً على الكلفة في كميرلاند بماريلاند، حيث يكلف انتظار السيارة 35 دولاراً شهرياً. ويفسر ذلك التباين الكبير بين الحدود الأدنى

نيويورك، جوناثان كوان  
وجيم كيسلر \*

تبدو وجبات البيض والبطاطا المقلية والخبز المحمص في متناول الجميع، فقيمته لا تتجاوز 9,99 دولار في مطعم «توبس داينر» في نيويورك (مدينة في نيوجيرسي)، ومع هذا فإن سعرها لا يتجاوز 5,79 دولار في «بوبس داينر» الذي يفرض نفسه هنا: إذا كان التفاوت في السعر بين الوجبة ذاتها داخل منطقتين من البلاد يصل لهذا الحد، فهل ينبغي حقاً أن تقرر أميركا حد أدنى وطني للأجور؟

منذ فترة قريبة لا تتجاوز ثلاث سنوات، استقر الديمقراطيون بقيادة الرئيس باراك أوباما على الضغط من أجل رفع الحد الأدنى للأجور إلى 10,10 دولار، بدلاً عن 7,25 دولار الذي أقر عام 2009. ومنذ ذلك الحين، ضغطت حركة تعمل نيابة عن العمال منخفضي الأجور من أجل رفع الحد الأدنى الوطني إلى 15 دولاراً في إطار ما عرف باسم «النضال من أجل 15 دولاراً».

ونجحت هذه الحركة النبيلة داخل الكثير من المدن مرتفعة التكلفة، بينها نيويورك وسان فرانسيسكو ولسوس أنجلوس وسياتل، حيث من المقرر أن يجري رفع الحد الأدنى للأجور إلى 15 دولاراً في غضون سنوات قلائل.

بيد أن الحد الأدنى للأجور الذي ربما يكون مناسباً في المناطق الساحلية مرتفعة التكلفة قد يكون خاطئاً في مناطق أخرى. جدير بالذكر هنا أن تقريراً صدر عام 2016 أشار إلى أن معدل الأجر المألوف لطبيب أسنان يعمل في جاكسون بيتينسي يبلغ 67 دولاراً، بينما يصل إلى 108 دولارات في سان فرانسيسكو. وبلغت تكلفة 12 بيضة في أوكلاند بكاليفورنيا 3,99 دولار، بينما لا تتجاوز 93



منتدى الرياض الاقتصادي  
RIYADH ECONOMIC FORUM

نحو تنمية اقتصادية مستدامة

# اقتصاد الغد نبنيه اليوم

الدورة الثامنة 1439 هـ - 2017 م

بادر بالتسجيل الآن  
www.riyadhef.com

27 / 28 / 29 نوفمبر 2017  
قاعة الملك فيصل للمؤتمرات - فندق الإنتركونتننتال

### دراسات المنتدى



الرؤية  
المستقبلية

الاستثمار في  
البنية الأساسية

إنتاجية العنصر  
البشري

المنظمة  
التشريعية

الثروة  
المعدنية

المنظمون

مؤقتاً الرياض  
Roohi Center

الشركاء الاستراتيجيون

مصرف الراجحي  
Al Rajhi Bank

مصرف الأهلي  
NCB

مصرف سابك  
سابك

مصرف

مشاركين

MASERATI

مشاركين

Forbes

مشاركين

OXFORD BUSINESS GROUP

مشاركين

العربية  
ALMOJEL

مشاركين

ALMOJEL

الشركاء الإعلاميين

الاقتصادية

التشرقف الأوسط

Arab news

مشاركين

مشاركين

مشاركين

مشاركين

مشاركين

مشاركين

متوسط سعرها عند 224 ألف دولار... والقطاع يواصل الانخفاض في الطلب للعام الثالث

## الفلل في السعودية تفقد 17% من قيمتها منذ بداية العام الحالي

الرياض: عبد الإله الشديدي

سجل القطاع العقاري السعودي انخفاضاً في حركته منذ بداية العام الحالي في معظم الأفرع العقارية، إلا أن وبالاستحديد في قطاع الفلل السكنية الذي فقد ما يلامس 17,5 في المائة من قيمته، والذي انخفض متوسط سعرها منذ بداية العام وحتى الأسبوع الماضي، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

وانخفض متوسط سعر الفترة 224 ألف دولار للفلل الواحدة، في ظل تضائل الطلب لمستويات قياسية، انتخاراً لإعادة بلورة قيمتها من جديد لتتناسب مع قدرات المشترين، ورغم تزايد الطلب فإن الانعكاس الحقيقي على العمليات الفعلية لا يزال محدوداً في ظل تضائل الطلب للعام الثالث على التوالي. وضغطت الظروف المحيطة بالسوق العقارية السعودية بدءاً من إصدار فواتير رسوم العقار، ومروراً بتسليم دفعات برنامج «سكني» غير الربحي الذي أطلقته في وقت سابق وزارة الإسكان، والتي سلمت مؤخراً دفعته العاشرة بانتظام، بشكل إيجابي على قيمة السوق العقارية، وخاصة الفلل التي شهدت نزولاً نسبياً في قيمتها منذ انطلاق العام الجديد بعد موجة من الارتفاعات، التي شهدتها خلال السنوات الماضية وبالاستحديد الخمس الأخيرة منها، مما وفر تنوعاً في قيمة نزول أسعار الفلل تختلف من منطقة إلى أخرى ومن عمر زمني للمبنى إلى آخر، إلا أن الانخفاض الأكبر كان للجديدة ذات الحجم الصغير الذي لا تتجاوز مساحتها 360 متراً مربعاً.

وقال خالد الباز، المدير العام لشركة الباز للتطوير العقاري، إن أداء الفلل منذ انطلاق العام الحالي تغير بشكل كبير،



أن أطراف العاصمة والأحياء الجديدة هي الأكثر انخفاضاً، خصوصاً الواقعة ضمن الحزام الجديد للمدينة، لافتاً بأن الحاجة إلى السيولة أثرت على الأسعار بشكل كبير، خصوصاً لمن يضع رأسماله الأكبر في المشاريع القائمة وهم فئة كبيرة في قطاع الاستثمار العقاري.

ولفت بأن الفلل تضررت بعد موجة من الارتفاعات، كما تشتهر البيوت ذات الأحجام الصغيرة بأنها الأكثر رواجاً للمشاريع السكنية على حساب الكبيرة التي انحسرت بشكل كبير، وأضاف: «السوق فقدت جزءاً من قيمتها المتأثرة أساساً منذ بدأ العام الحالي، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، كما لا يتضح أن هناك تحسناً ملموساً في ظل أداء المؤشرات».

وزاد: «هناك تحديات كبرى سيخوضها القطاع العقاري بالنسبة للمطورين العقاريين، حيث يعتبر العام الحالي بمثابة التحدي الذي يواجه المستثمرين، خصوصاً مع دخول الحكومة كمنافس غير ربحي عبر برنامج (سكني) المنتظم في أدائه»، موضحاً أن الاستثمار في قطاع الفلل في تراجع، بعد أن كان يحقق نتائج إيجابية، خصوصاً السنوات الخمس الأخيرة التي شهدت انتعاشاً ملحوظاً لهذا الفرع، وهو ارتداد طبيعي للمعدل

المائة. وانخفض عدد العقارات المبيعة خلال الأسبوع بنسبة 0,8 في المائة، ليستقر عند 4889 عقاراً مبيعاً، مقارنة بانخفاضه خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 9,9 في المائة. وانخفضت مساحة الصفقات العقارية بنسبة 11,9 في المائة، مستقرة عند 44,2 مليون متر مربع، مقارنة بارتفاعها خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 25,4 في المائة. وحول أسعار الفلل في منطقة الرياض، أكد عبد الله المحيسن، الذي يمتلك شركة المحيسن للتطوير العقاري،

عقارية، مقارنة بانخفاضه للأسبوع الأسبق بنسبة 8,9 في المائة. وانخفض عدد العقارات المبيعة خلال الأسبوع بنسبة 0,8 في المائة، ليستقر عند 4889 عقاراً مبيعاً، مقارنة بانخفاضه خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 9,9 في المائة. وانخفضت مساحة الصفقات العقارية بنسبة 11,9 في المائة، مستقرة عند 44,2 مليون متر مربع، مقارنة بارتفاعها خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 25,4 في المائة. وحول أسعار الفلل في منطقة الرياض، أكد عبد الله المحيسن، الذي يمتلك شركة المحيسن للتطوير العقاري،

ارتباطها بفترة زمنية معينة، وأن المنزل كلما تقدم به العمر نقصت قيمته، وبالتالي الطلب عليه. وأوضح أن الضغط الأكبر يدور في فلك المنازل الجديدة التي أنشئت للاستثمار وهي بنسب أقل من ناحية المنازل القديمة أو الأفرع الأخرى، خصوصاً الصغيرة منها، والتي لا تتجاوز مساحتها 360 متراً، والتي بدأت بالانتشار، وأخذت حيزاً كبيراً من مشاريع الفلل خصوصاً السنوات الخمس الأخيرة.

وانخفضت عدد الصفقات العقارية بنسبة 3,4 في المائة، ليستقر عند مستوى 4373 صفقة

تتجاوز في المتوسط سقف 1,04 مليار دولار. ويُعزى انخفاض إجمالي قيمة الصفقات العقارية خلال الأسبوع الماضي إلى انخفاض قيمة صفقات كل من العمائر والفلل والأراضي. إلى ذلك كشف راشد التميمي، المدير العام لشركة مستقبل الإعمار العقارية القابضة، أن الانخفاض أشمل من كونه يلف قطاعاً بعينه، بل إنه يغشى جميع الأفرع العقارية المختلفة، كونها جميعاً تأثرت من الانخفاض الحاصل في الطلب، إلا أن الصفقات كبيرة على الإنشاءات بالتحديد، وذلك

منذ ما يزيد على 8 سنوات كحد أدنى. وسجلت قيمة الصفقات الأسبوعية للسوق العقارية انخفاضاً بنسبة 12,5 في المائة، مقارنة بارتفاعها خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 7,8 في المائة، ليستقر إجمالي قيمة صفقات السوق العقارية في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري عند أدنى من مستوى 1,1 مليار دولار، واستمرت السوق العقارية المحلية في أدائها المتذبذب المسيطر عليها طوال الأشهر الثلاثة الأخيرة، الذي اتسم بتقلبات أسبوعية حادة ارتفاعاً وانخفاضاً، عند مستويات متدنية السيولة لم

وقدرة المشترين. وزاد بأن هناك بلورة شاملة للسوق ابتداءً من سعر الأرض، وشملت تكلفة البناء، وانتهاءً بسعر البيع، حيث إنها تشكلت كسلسلة انخفاضات في جميع الخطوات، الأمر الذي انعكس على القيمة النهائية للمستهلك، رغم أنها لم تكن بكامل قوتها، بل إن فتح الطريق نحو الانخفاض أمر إيجابي بعينه بعد تراكم قيمة العقار وزيادته إلى مستويات كبيرة، لافتاً إلى أن هبوط مؤشر الأرباح، ولو بشيء يسير، هو إنجاز كبير يجب أن يسجل، خصوصاً أن العقار افتقد النزول في الأداء

### دبي تحدث مؤشراً بدل الإيجارات

## إعفاء العقارات السكنية من ضريبة القيمة المضافة في الإمارات

جديدة، ولأول مرة هذا العام، تمت إضافة مؤشر لبدل الإيجارات الخاص بالأراضي التي يتم تجديد عقود الإيجار الخاصة بها على أساس سنوي.

وقال محمد يحيى نائب رئيس قطاع شؤون الإيجارات دبي: «يقوم المؤشر على أساس احتساب الزيادة على القيم الإيجارية، بما يعكس متوسط الإيجارات للمنطقة، والقيمة الإيجارية لعقود الإيجار المسجلة، والعقارات المعروضة للتأجير».

وأكد يحيى «أن تحديث مؤشر بدل الإيجارات مرة واحدة في السنة، يساعداً على ترسيخ مبدأ الشفافية في التعاملات الإيجارية المختلف العقارات المتاحة للتأجير في جميع أنحاء الإمارة، الأمر الذي يحد من النزاعات بين الأطراف ذات العلاقة، خصوصاً على ضوء وجود مرجع يمكن للجميع الاستناد إليه».

وبشكل عام يتم تحديث مؤشر بدل الإيجارات مرة واحدة في العام، وتنتشر التحديثات في نهاية شهر سبتمبر (أيلول) ما يمنح الملاك ثلاثة أشهر لإخطار المستأجر بقيمة الإيجار المحدثة للسنة المقبلة، ويستند القطاع إلى مرسوم تحديد الزيادة لبدل إيجار العقارات في إمارة دبي.

وكان المرسوم ذاته قد حدد زيادة قدرها 10 في المائة من القيمة الإيجارية للوحدة العقارية، إذا كان بدل إيجارها يقل بنسبة تتراوح بين 21 في المائة و30 في المائة عن متوسط أجر المثل، وزيادة قدرها 15 في المائة إذا كان إيجار الوحدة يقل بنسبة تتراوح بين 31 في المائة و40 في المائة عن متوسط أجر المثل، فيما تبلغ الزيادة 20 في المائة من القيمة الإيجارية للوحدة العقارية، إذا قل بدل إيجارها بنسبة تزيد على 40 في المائة عن متوسط أجر المثل.



دبي، الشرق الأوسط»

تستعد الإمارات لغرض ضريبة القيمة المضافة على استيراد وتوريد السلع والخدمات في كل مرحلة من مراحل الإنتاج والتوزيع وتشمل التوريد الاعتيادي، وذلك بعد 38 يوماً، مع مطلع شهر يناير (كانون الثاني) من عام 2018.

وأعلنت العقارات السكنية بشكل عام من ضريبة القيمة المضافة وفقاً لما أعلنته الهيئة الاتحادية للضرائب يوم أول من أمس، فيما عدا التوريد الأول خلال السنوات الثلاث الأولى من بنائه والذي سيخضع لنسبة الصفر.

وقالت الهيئة في توضيح لضوابط معاملة قطاع العقارات بما يتعلق بضريبة القيمة المضافة: «ستخضع توريدات العقارات التجارية - البيع أو الإيجار - للنسبة الأساسية 5 في المائة، بينما سيتم إعفاء العقارات السكنية من الضريبة بشكل عام فيما عدا التوريد الأول خلال السنوات الثلاث الأولى من بنائه والذي سيخضع لنسبة الصفر».

وأوضحت الهيئة أن المبنى السكني لاغراض ضريبة القيمة المضافة هو المبنى السكني أو جزء منه معد ومصمم لشغله من قبل الأفراد بما في ذلك أي مبنى يشغله شخص كمحل سكنه الرئيسي.

وأضافت أن المبنى السكني لا يتضمن أي مكان ليس مبنى تاباً في الأرض أو يجوز نقله من دون إتلافه أو أي مبنى مستخدم كفندق أو نزل أو مكان للمبيت أو مستشفى أو ما شابه ذلك أو شقة فندقية تقدم خدمات بالإضافة إلى توفير الإقامة أو أي مبنى تم تشييده أو تحويله دون ترخيص قانوني.

وبحسب الهيئة الاتحادية للضرائب فإن المبنى التجاري لاغراض ضريبة القيمة المضافة

ويستطيع استرداد الجزء المتعلق بالتوريد الخاضع للضريبة - أي الخاضع لنسبة صفر في المائة و5 في المائة - وتأجير المبنى السكني سيكون معفى من الضريبة بينما سيكون تأجير المبنى التجاري خاضعاً لضريبة القيمة المضافة بنسبة 5 في المائة. وفي شأن آخر أعلنت دائرة الأراضي والأموال في دبي أن مؤشر بدل الإيجارات قد تم

وتستطيع استرداد الجزء المتعلق بالتوريد الخاضع للضريبة - أي الخاضع لنسبة صفر في المائة و5 في المائة - وتأجير المبنى السكني سيكون معفى من الضريبة بينما سيكون تأجير المبنى التجاري خاضعاً لضريبة القيمة المضافة بنسبة 5 في المائة. وفي شأن آخر أعلنت دائرة الأراضي والأموال في دبي أن مؤشر بدل الإيجارات قد تم

وأكدت الهيئة الاتحادية للضرائب أن مالك المبنى السكني لن يستطيع استرداد ضريبة القيمة المضافة المتعلقة بالتكاليف التي تكبدها على توريد المبنى السكني المعفى من الضريبة، بينما سيتمكن مالك المبنى التجاري من استرداد ضريبة القيمة المضافة المتعلقة بالتكاليف التي تكبدها على توريد المبنى.

وأشارت إلى أن مالك المبنى السكني لا يقوم بالتسجيل لضريبة القيمة المضافة إذا لم تكن لديه أنشطة أعمال أخرى فعليه حيث يجب على مالك أي مبنى غير المبنى السكني التسجيل لضريبة القيمة المضافة، إذا كان مبلغ توريده يتفوق بـ 375 ألف درهم (102 ألف دولار) خلال الاثني عشر شهراً السابقة، أو من المتوقع أن تتفوق إيراداته 375 ألف درهم (102 ألف دولار) خلال الثلاثين يوماً المقبلة.

وأشارت إلى أن مالك المبنى السكني لا يقوم بالتسجيل لضريبة القيمة المضافة إذا لم تكن لديه أنشطة أعمال أخرى فعليه حيث يجب على مالك أي مبنى غير المبنى السكني التسجيل لضريبة القيمة المضافة، إذا كان مبلغ توريده يتفوق بـ 375 ألف درهم (102 ألف دولار) خلال الاثني عشر شهراً السابقة، أو من المتوقع أن تتفوق إيراداته 375 ألف درهم (102 ألف دولار) خلال الثلاثين يوماً المقبلة.

وأشارت إلى أن مالك المبنى السكني لا يقوم بالتسجيل لضريبة القيمة المضافة إذا لم تكن لديه أنشطة أعمال أخرى فعليه حيث يجب على مالك أي مبنى غير المبنى السكني التسجيل لضريبة القيمة المضافة، إذا كان مبلغ توريده يتفوق بـ 375 ألف درهم (102 ألف دولار) خلال الاثني عشر شهراً السابقة، أو من المتوقع أن تتفوق إيراداته 375 ألف درهم (102 ألف دولار) خلال الثلاثين يوماً المقبلة.

سوق مبيعات الشقق هادئة بشكل خاص منذ عام 2011

## الإنفاق الحكومي والتوظيف يرفعان الطلب على العقارات في أوتاوا

منطقة تورونتو الكبرى، أملاً في التخفيف من أنشطة المضاربة وزيادات الأسعار، فيما يعتبرها الكثيرون من أسواق العقارات ذات المنافسات السخنة. ولا تنطبق الضريبة الجديدة على مدينة أوتاوا، رغم ذلك، ما قد يؤدي إلى جلب مزيد من المشترين إلى المدينة، كما قال مارك.

## أساسيات الشراء في أوتاوا

عملية الشراء تشبه المعمول بها في الولايات المتحدة الأمريكية. إذ يستخدم المشترين والبنائون الوكلاء العقاريين والمحامين التابعين لهم. وعمولة الوكلاء، التي يسدها البائع، تبلغ نحو 5 في المائة في المعتاد، كما قال مارك. وليست هناك قيود مفروضة على المشترين الأجانب للعقارات في البلاد. والرهن العقاري متاح كذلك للمشتريين الأجانب، غير أن المقرضين في العادة يتطلبون سداد ما لا يقل عن 35 في المائة من السعر دفعة واحدة. وفي المتوسط، تبلغ رسوم معاملات الشراء، بما في ذلك ضريبة نقل الأراضي والمستحقة لمجلس مقاطعة أونتاريو، نحو 2 أو 3 في المائة من سعر الشراء إجمالاً. ومعدل ضريبة النقل مندرج، مع ارتفاع المعدلات على القيم الأعلى، ويحد أقصى يبلغ 2,5 في المائة.

## اللغة والعملية

اللغة هي الإنجليزية والفرنسية، والعملية هي الدولار الكندي (1 دولار كندي = 78 سنتاً من الدولار الأمريكي).

## الضرائب والرسوم

تبلغ الضرائب العقارية للشقة المذكورة 13 ألفاً و816 دولاراً كندياً أو نحو 11 ألف دولار أمريكي. وتبلغ رسوم الصيانة الشهرية 909 دولاراً كندياً أو نحو 700 دولار أمريكي، والتي تشمل التدفئة والمياه، كما أفاد مارك.

\* خدمة «نيويورك تايمز»



شقة من غرفتين في وسط مدينة أوتاوا بسعر 1,34 مليون دولار أميركي

بشكل خاص مع الطفرة العقارية الحالية هناك.

## من يشتري العقارات في أوتاوا؟

واستطرد مارك يقول: «إن الغالبية العظمى من المشترين الأجانب هم من المستثمرين الصينيين. وجانب الإيرادات منها لا يبدو أنه المحفز الرئيسي بالنسبة لهم. فلدنيا مبان حديثة وخواص، إنهم سعداء فقط لإمكانية إيداع أموالهم هناك». وفي وقت سابق من العام الحالي، فرضت مقاطعة أونتاريو ضريبة بنسبة 15 في المائة على المشترين غير المقيمين في

دولار». ولقد عزز ارتفاع الطلب على الشقق السكنية الفاخرة إلى العام الماضي، كما ارتفع متوسط سعر البيع بنسبة 7,2 في المائة، وصولاً إلى 425 ألفاً و139 دولاراً كندياً، أو نحو 331 ألف دولار أميركي. وشهدت مبيعات الشقق ارتفاعاً بنسبة 23,5 في المائة، مع زيادة بمقدار 4,6 نقطة مئوية في متوسط أسعار المبيعات، وصولاً إلى 272,2 ألف دولار كندي، أو ما يساوي 212 ألف دولار أميركي. وقال ريك إيسرست، رئيس المجلس والوسيط التنفيذي لدى مجموعة ري ماكس هولمارك العقارية: «كان لدينا عدد قياسي من الوحدات السكنية التي بيعت هذا العام بمبلغ يفوق للمليون

وكانت سوق مبيعات الشقق هادئة بشكل خاص منذ عام 2011 تقريباً، وذلك بسبب الوفرة في مشاريع البناء الجديدة. ولكن هذا الفائض العقاري جرى استيعابه الآن وبوتيرة سريعة، كما قال كافشيك. ووفقاً لمجلس العقارات في أوتاوا، واعتباراً من نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي، ارتفعت مبيعات منازل العائلة

الطلب على العقارات. وتعتبر وجود ففاعة سكنية في السنوات الأخيرة، كانت الأسواق العقارية في أوتاوا مستقرة إلى حد ما. وخلال العام الحالي، رغم كل شيء، ارتفعت مبيعات المباني السكنية ومنازل العائلة الواحدة بصورة كبيرة. يقول روبيرت كافشيك، الخبير الاقتصادي لدى مجموعة «بي إم أو» المالية في تورونتو: «لقد حدث تغيير في الحكومة هنا، وانتقلنا من مرحلة الانضباط المالي إلى مرحلة الإنفاق الحكومي القوي والتوظيف السريع، الأمر الذي عزز من أوضاع سكان المدينة ومن

المنازل كثيراً من المخاوف بشأن وجود ففاعة سكنية في السنوات الأخيرة، كانت الأسواق العقارية في أوتاوا مستقرة إلى حد ما. وخلال العام الحالي، رغم كل شيء، ارتفعت مبيعات المباني السكنية ومنازل العائلة الواحدة بصورة كبيرة. يقول روبيرت كافشيك، الخبير الاقتصادي لدى مجموعة «بي إم أو» المالية في تورونتو: «لقد حدث تغيير في الحكومة هنا، وانتقلنا من مرحلة الانضباط المالي إلى مرحلة الإنفاق الحكومي القوي والتوظيف السريع، الأمر الذي عزز من أوضاع سكان المدينة ومن

إلى مسافة 5 أميال تقريباً. وهي تجذب الآلاف من الزوار والسياح إلى المدينة، في حين أن كثيراً من السكان يستخدمونها في التزلج ذهاباً إلى العمل، كما قال مارك. ويعد مبنى البرلمان، وهو مقر الهيئة التشريعية الفيدرالية في كندا، على مسافة ميلين تقريباً، كما أن مطار ماكdonald كارتييه الدولي يقع على مسافة نحو 6 أميال من المبنى.

## نظرة عامة على السوق العقارية في أوتاوا

على العكس من أسواق الإسكان في فانكوفر وتورونتو، حيث أثار النمو السريع لأسعار

صعدت بنسبة 13,7% مقارنة بالشهر السابق

## ارتفاع مشروعات الإسكان في الولايات المتحدة بأكثر من المتوقع في أكتوبر الماضي

إعصار إرما على ولاية فلوريدا أثر على النشاط في الجنوب لكن، كما حدث من تعاف في هيوستن بعد الإعصار هارفي، فإن النمو القوي للوظائف والسكان في فلوريدا سيدعم وتيرة البيع إلى مستواها القوي قبل العاصفة». وأظهر التقرير تراجعاً للمبيعات المؤجلة بنسبة 2,3 في المائة في الجنوب خلال سبتمبر الماضي مقارنة بالشهر السابق، في المقابل، زادت المبيعات في الغرب بنسبة 1,9 في المائة وفي الشرق الأوسط والشمال الشرقي بنسبة 1,4 في المائة و1,2 في المائة على الترتيب.

وذكر «الاتحاد الوطني للمطورين العقاريين» في الولايات المتحدة أن مبيعات المساكن القائمة ارتفعت خلال سبتمبر الماضي بنسبة 0,7 في المائة إلى ما يعادل 5,39 مليون وحدة سنوياً، مقابل ما يعادل 5,35 مليون وحدة سنوياً، وفقاً للبيانات المعدلة في الشهر السابق.

جاء الارتفاع المستمر للمبيعات مفاجئاً للمحللين، الذين كانوا يتوقعون تراجع مبيعات المساكن القائمة إلى ما يعادل 5,30 مليون وحدة سنوياً خلال الشهر الماضي. وذكرت الوزارة أن مبيعات المساكن الجديدة ارتفعت خلال الشهر الماضي بنسبة 18,9 في المائة بما يعادل 667 ألف مسكن سنوياً مقابل 561 ألف مسكن سنوياً، وفقاً للبيانات المعدلة في الشهر الماضي. في أغسطس (آب) الماضي، وكان ذلك الارتفاع الكبير قد فاجأ المحللين الذين كانوا يتوقعون تراجع المبيعات إلى ما يعادل 555 ألف مسكن خلال سبتمبر الماضي، مقابل 560 ألف مسكن وفقاً للتقديرات الأولية للشهر السابق.



ارتفع المعدل السنوي لمشروعات الإسكان في الولايات المتحدة إلى 1,290 مليون وحدة خلال أكتوبر الماضي

من العام الماضي. وقال لورانس يون كبير المحللين الاقتصاديين في الاتحاد الوطني للمطورين العقاريين في ذلك الوقت إنه «في حين شهدت أغلب مناطق البلاد باستثناء الجنوب ارتفاعاً طفيفاً في العقود التي تم توقيعها الشهر الماضي، فإن نشاط السوق تراجع بصورة أكبر عن وتيرته في العام الماضي لأن عدد الوحدات الجديدة التي تم طرحها في السوق لم يرتفع بنفس وتيرة البيع». وأضاف أن «التأثير المباشر

وهو نفس مستواه في الشهر السابق وفقاً للبيانات المعدلة للمحللين يتوقعون تراجع مبيعات المؤشر خلال سبتمبر بمقدار 0,2 نقطة. ويذكر أن المقصود بالمبيعات المؤجلة، هي المبيعات التي يتم فيها توقيع عقد ابتدائي بين الطرفين دون إتمام الصفقة، التي تتم عادة خلال فترة من 4 إلى 6 أسابيع من توقيع العقد. ورغم أن مؤشر المبيعات المؤجلة لم يسجل تغييراً على أساس شهري، فإنه تراجع بنسبة 3,5 في المائة عن سبتمبر

تدقق المشترين بمقدار نقطتين إلى 50 نقطة. في المقابل، أشار التقرير إلى تراجع مؤشر توقعات المبيعات خلال الأشهر الستة المقبلة بمقدار نقطة واحدة إلى 77 نقطة. وكانت بيانات نشرت الشهر الماضي حول استقرار المبيعات المؤجلة للمساكن في الولايات المتحدة خلال سبتمبر الماضي، والذي ذكر فيه الاتحاد الوطني للمطورين العقاريين أن مؤشر المبيعات المؤجلة للمساكن سجل خلال الشهر الماضي 106 نقاط،

وأضاف: «ومع ذلك، فإن أعضاءنا ما زالوا يواجهون نقصاً في جانب العرض، مثل نقص الأيدي العاملة، وفي الأراضي الصالحة للبناء، واستمرار ارتفاع أسعار مواد البناء». وجاء الارتفاع غير المتوقع لمؤشر سوق الإسكان خلال الشهر الحالي، ليعكس ارتفاعاً من ثلاث مؤشرات فرعية يتألف منها المؤشر الرئيسي. وارتفع مؤشر قياس الموقف الراهن للمبيعات بمقدار نقطتين إلى 77 نقطة، وارتفع مؤشر

المساكن في الولايات المتحدة، ثقة شركات تشييد المساكن في السوق، وذكر التقرير أن مؤشر «الاتحاد الوطني لبناء المساكن الأراضي الصالحة للبناء، ارتفع خلال نوفمبر الحالي إلى 70 نقطة، مقابل 68 نقطة في أكتوبر الماضي. وقال جرانجر ماكdonald، رئيس مجلس إدارة الاتحاد، إن ثقة شركات بناء المساكن اقتربت من مستوياتها قبل الركود الاقتصادي عام 2008، وهو «مؤشر قوي على استمرار نمو سوق الإسكان».

ارتفاع عدد تراخيص البناء إلى ما يعادل 247,1 مليون وحدة خلال الشهر الماضي، مقابل 215,1 مليون وحدة وفقاً للبيانات الأولية في الشهر السابق. وأظهر تقرير اقتصادي نشر مؤخراً ارتفاع مؤشر الثقة في سوق المساكن في الولايات المتحدة خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، في حين كان المحللون يتوقعون استقرار المؤشر. ويرصد التقرير الذي يصدره الاتحاد الوطني لبناء

ديي، «الشرق الأوسط»

أظهرت الإحصاءات الحكومية في الولايات المتحدة صدرت مؤخراً ارتفاع مشروعات الإسكان التي بدأ العمل فيها خلال أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بأكثر من المتوقع. وبحسب التقرير الصادر عن وزارة التجارة الأمريكية فإن مشروعات الإسكان التي بدأ العمل فيها خلال الشهر الماضي، ارتفعت بنسبة 13,7 في المائة مقارنة بالشهر السابق، ليرتفع المعدل السنوي إلى 1,290 مليون وحدة خلال أكتوبر الماضي، مقابل 1,135 مليون وحدة وفقاً للبيانات المعدلة خلال سبتمبر (أيلول) الماضي.

وذكرت وزارة التجارة الأميركية أن عدد المشروعات الجديدة خلال الشهر الماضي انخفض بنسبة 9,2 في المائة عن الشهر نفسه من العام الماضي، رغم الزيادة الشهرية في العدد، وجاء الارتفاع الشهري الذي فاق التوقعات، نتيجة للفرقة في عدد مشروعات بناء المساكن متعددة الوحدات والذي ارتفع بنسبة 8,36 في المائة إلى ما يعادل 413 ألف وحدة سنوياً، في حين ارتفع عدد المشروعات ذات الوحدة السكنية الواحدة بنسبة 3,5 في المائة إلى ما يعادل 877 ألف وحدة.

وذكرت وزارة التجارة الأميركية أن عدد تراخيص البناء ارتفع خلال الشهر الماضي بنسبة 9,5 في المائة إلى ما يعادل 297,1 مليون وحدة مقابل ما يعادل 225,1 مليون وحدة سنوياً في الشهر السابق وفقاً للبيانات المعدلة. وكان المحللون يتوقعون

# سفر وسياحة

لندن تتراجع إلى المرتبة الثالثة ودبي تقفز إلى المرتبة السادسة

## هونغ كونغ أكثر المدن استقطاباً للسياح في العالم هذا العام



### ترتيب أفضل 10 مدن أوروبية

● لندن - باريس - روما - إسطنبول - براغ - برشلونة - ميلان - أمستردام - أنطاليا - فيينا.

منهما عام 2014 و85 و95، تراجع هذا العام إلى 240 و230 عالمياً.

ويعود سبب استقرار دبي وترتيبها على قمة المدن الشرق الأوسطية والعالمية هو مواكبتها لأخر التطورات التقنية والتكنولوجية بشكل دائم. ويتوقع أن يصل عدد الزوار في دبي 20 مليون زائر العام 2020. وسيساعد حصول ذلك الاستراتيجية الحكومية الخاصة لعام 2030 التي تهدف إلى جعل 25 في المائة من وسائل المواصلات وسائل ذكية وحديثة تكنولوجياً، ومنها التاكسي الطيار كما ستكون هناك خطوط خاصة بالباصات الأوتوماتيكية التي تسير من دون سائق.

كما ستضم دبي واحداً من أسرع القطارات في العالم، الذي تصل سرعته إلى 500 ميل بالساعة، وسيصل هذا القطار مدينة دبي بمدينة أبوظبي (125 كلم). وعلى هذا الأساس سيتمكن المسافرون من الانطلاق من دبي باتجاه أبوظبي، فقط لا غير، وسيتم الانتهاء من هذا المشروع الطموح عام 2020، أي بعد عامين من الآن. فضلاً عن هذا سيرتد عدد السيارات الكهربائية في دبي، وسيتم تحقيق أهداف بيئية خضراء طموحة في المدينة خلال السنوات القليلة المقبلة.

وقول التقرير إنه رغم الترتيب الـ64 للدوحة في قطر، فإن مستقبل ترتيب المدينة غير معروف في المستقبل ويصعب التنبؤ به. ولا تزال مدينة دبي أهم محطة سياحية للزوار في الشرق الأوسط بلا منازع، وقد جاء ترتيبها في الموقع السادس عالمياً، وهي مكانة مهمة جداً، بينما جاء ترتيب أبوظبي 99 على الألفية. وقد حظيت المملكة العربية السعودية بوجود ثلاث مدن على الألفية، إذ جاءت مكة المكرمة في المرتبة الـ19 والرياض في المرتبة الـ41، وجاءت الدمام في المرتبة الـ58. ويعتبر موسم الحج من العوامل الرئيسية لعدد الزوار في المملكة، ويتوقع أن ينمو عدد الزوار مع الانتهاء من مشروع ربط مكة المكرمة بالمدينة المنورة بسكك الحديد الحديثة أو بالقطارات السريعة، وكانت أفقر المدن أداءً وتراجعاً لهذا العام، حسب التقرير. وغابت كل من شرم الشيخ وسوسة من الترتيب، وهي مفاجأة سياحية من الدرجة الأولى، وربما يعود ذلك إلى عدم الاستقرار السياسي في المنطقة، وفي مصر بشكل خاص. وبينما كان ترتيب كل

لندن تتراجع من حيث المرتبة ولكنها تبقى من بين أهم المدن السياحية



هونغ كونغ الرائدة في السياحة حالياً

نتائج الاستفتاء العام على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في يونيو (حزيران) العام الماضي.

أوروبياً جاءت العاصمة الفرنسية باريس في المرتبة الثانية بعد لندن، ويتوقع أن يرتفع عدد زوارها من 14,2 مليون زائر إلى 17,6 مليون زائر عند العام 2025.

وستبقى العاصمة الإيطالية روما في المرتبة الثالثة أوروبياً بعد باريس، وسيترفع عدد زوارها من 9,6 مليون زائر إلى 12 مليون زائر لنفس الفترة. ولكن روما، حسب التقرير، قد تواجه منافسة حادة من قبل العاصمة التشيكية براغ، ومدينة إسطنبول التركية التي تزداد شعبيتها وسمعتها الدولية يوماً بعد يوم. كما تحظى أيضاً مدن بروكسل البلجيكية ونيس الفرنسية بنمو ملحوظ وهام على عدد الزوار سنوياً.

وتوقعت «يورومونيتور» أن يرتفع عدد زوار مدينتي هونغ كونغ وبانكوك بنسبة 71 في المائة العام 2025، وسيصل عدد زوار مدينة هونغ كونغ إلى 44 مليون زائر، أما بانكوك فستحظى بـ40 مليون زائر فقط لا غير.

ومع هذا تقول المؤسسة المعروفة إنه ليست كل الأخبار عن لندن بهذا السوء في الصعيد السياحي، إذ يُتوقع أن تحافظ مدينة الضباب، كما كان يطلق عليها منذ سنوات طويلة، على مرتبتها الأولى أوروبياً، إذ يتوقع أن يصل عدد السياح أو الزوار نهاية العام الحالي إلى أكثر من 19,8 مليون زائر، بعد أن وصل هذا الرقم العام الماضي، أي عام 2016، إلى 19,2 مليون زائر. ويعود ذلك على الأرجح إلى تراجع قيمة الجنيه الاسترليني في أسواق الصرف العالمية منذ

لندن، كمال قدورة

حافظت مدينة هونغ كونغ على تاجها السياحي، إذ تربعت على رأس لائحة المدن الأكثر استقطاباً للسياح في العالم للعام 2017، للمرة التاسعة على التوالي، أي منذ العام 2008.

كما أكدت مؤسسة «يورومونيتور الدولية»، في تقريرها الأخير - وهي من أهم مؤسسات الأبحاث الدولية التي تقوم بشكل دوري بتقديم تقارير أبحاث السوق والإحصاءات ونظم المعلومات على الإنترنت عن الصناعات والبلدان والمستهلكين، أن العاصمة البريطانية لندن ستحتل موقعها الثالث على

السادس في العام 2025. وسيصل عدد الزوار في هونغ كونغ هذا العام، حسب التقرير، إلى 25,7 مليون زائر، أما بانكوك التايلاندية فسيصل العدد إلى 23,3 مليون زائر.

وحسب التقرير الأخير لـ«يورومونيتور»، فإن مدينة هونغ كونغ وبانكوك بنسبة 71 في المائة العام 2025، وسيصل عدد زوار مدينة هونغ كونغ إلى 44 مليون زائر، أما بانكوك فستحظى بـ40 مليون زائر فقط لا غير.

وتوقعت «يورومونيتور» أن يرتفع عدد زوار مدينتي هونغ كونغ وبانكوك بنسبة 71 في المائة العام 2025، وسيصل عدد زوار مدينة هونغ كونغ إلى 44 مليون زائر، أما بانكوك فستحظى بـ40 مليون زائر فقط لا غير.

ومع هذا تقول المؤسسة المعروفة إنه ليست كل الأخبار عن لندن بهذا السوء في الصعيد السياحي، إذ يُتوقع أن تحافظ مدينة الضباب، كما كان يطلق عليها منذ سنوات طويلة، على مرتبتها الأولى أوروبياً، إذ يتوقع أن يصل عدد السياح أو الزوار نهاية العام الحالي إلى أكثر من 19,8 مليون زائر، بعد أن وصل هذا الرقم العام الماضي، أي عام 2016، إلى 19,2 مليون زائر. ويعود ذلك على الأرجح إلى تراجع قيمة الجنيه الاسترليني في أسواق الصرف العالمية منذ

### ترتيب أفضل 10 مدن آسيوية

ويبدو أن الأكثر تأثراً بالأوضاع السياسية والتوترات الدولية والعالمية كانت العاصمة الكورية الجنوبية التي تراجع نمو عدد الزوار فيها هذا العام بنسبة 15 في المائة، ويتوقع أن يصل عدد هؤلاء الزوار نهاية العام الحالي إلى 7,6 مليون زائر. ويعود ذلك بالطبع إلى التوتر النووي بين الولايات المتحدة الأميركية وكوريا الشمالية قبل أشهر.

على ما يؤكد ووتر غيتس، أحد المحللين في «يورومونيتور».

ويتوقع أن تواصل هونغ كونغ، والصين بشكل عام، المحافظة على الموقع المميز، أي الموقع الأول، في المستقبل، لأهميتها الاستراتيجية وموقعها الجغرافي المميز، رغم بعض التراجع الطفيف على النمو في عدد السياح هذا العام نتيجة الخلافات السياسية مع بكين.

هونغ كونغ - بانكوك - سنغافورة - ماكاو - شينجن - كوالالمبور - فوكيت - طوكيو - تايبي - سيول.

وقد سيطرت المدن الآسيوية الهامة على معظم المواقع على الألفية السياحية الدولية الهامة، إذ كان من بين المائة مدينة دولياً 41 مدينة آسيوية للعام 2017، ومرجع أن يرتفع العدد إلى 47 مدينة نهاية العام 2025،

المرتبة الثانية بعد لندن، إذ يتوقع أن يصل عدد الزوار نهاية العام الحالي إلى 1,68 مليون زائر.

وبعد العاصمة الإسكوتلندية وبيدمينغهام وغلاسكو. مهماً يكن فإن لندن تستقبل خلال شهرين ما تستقبله هذه المدن مجتمعة خلال عام كامل.

كما يشير التقرير إلى أن أكبر المطارات اللندنية، «هيثرو» و«غاتويك» و«ستانستيد» و«لوتين»، ستستقبل 100 مليون مسافر أكثر من أكبر المطارات البريطانية خارج العاصمة لندن مجتمعة، وهي مطارات مانشستر وإدنبرة وبيرمينغهام

### ترتيب أفضل 10 مدن شرق أوسطية وأفريقية

● دبي - مكة المكرمة - جوهانسبرغ - الرياض - الدمام - القاهرة - الدوحة - القدس - تل أبيب - مراكش.

ويتوقع أن يكون الترتيب لأكثر المدن استقطاباً للزوار لهذا العام 2017 على الشكل التالي:

هونغ كونغ - بانكوك - لندن - سنغافورة - ماكاو - دبي - باريس - نيويورك - شينجن في الصين - كوالالمبور - فوكيت التايلاندية - روما - طوكيو - تبيي اليابانية - إسطنبول - سيول الكورية - غوانجو - براغ - مكة المكرمة - ميامي - دلهي - مومباي - برشلونة - بنايا التايلاندية - شنغهاي - لاس فيغاس - ميلان - أمستردام - أنطاليا - فيينا - لوس أنجلوس - كنكون المكسيكية - أوساكا - برلين - أغرا الهندية - هوشي منه - جوهانسبرغ - البنديفة - مدريد - أورلاندو - الرياض - جوهانسبرغ - المايليزية - جبلن - فلورانس - تشيناي الهندية - موسكو - أثينا - جيبور - بكين - دنيسار الإندونيسية - تورينكو - هانوي - سيدني - سان فرانسيسكو - بودابست - هالونغ الفيتنامية - بونتا كانا في الدومينيك - الدمام - ميونخ - جوهانسبرغ - لشبونة - جزيرة بينانغ الماليزية - الدوحة - كوينهاغن - إيراكليون اليونانية - القدس - أدبرن التركية - فوم بين الكمبودية - سانت بطرسبرغ - جوجو الكورية - كويتو - تشيانغ ماي التايلاندية - وارسو - كاراكوف - ميلبورن - تل أبيب - مراكش - بروكسل - أوكلاند - فانكوفر - جاكارتا - فرانكفورت أرتفين - غولبن الصينية - استوكهولم - كالكا - بيونس إيريس - تشيبا اليابانية - سيدني ريب الكمبودية - نيس - مكسيكو سيتي - ليما - تايتشانغ اليابانية - رودس - واشنطن دي سي - أبوظبي - كولومبو. ويلاحظ كثرة عدد المدن التايلاندية والصينية، وقلة المدن العربية والأميركية.



دبي الصاعدة سياحياً

### ترتيب أفضل 10 مدن أميركية

● نيويورك - ميامي - لاس فيغاس - لوس أنجلوس - ككنون - أورلاندو - تورينكو - سان فرانسيسكو - بونتا كانا - هونولولو.

ويلاحظ في التقرير، أن نمو عدد الزوار للمدن الأميركية تراجع باضطراد لعدة أسباب خلال السنوات القليلة الماضية، بسبب عدم الاستقرار السياسي وارتفاع سعر الدولار في أسواق الصرف العالمية. ويقول التقرير إن وصول ترمب إلى البيت الأبيض وأفكاره حول بناء الجدار مع المكسيك، وإنهاء بعض الاتفاقات التجارية مع عدد من التكتلات الاقتصادية ومراجعتها، بدأت تؤثر على القطاع السياحي، بآية حال فإن 7 مدن من المدن الـ10 في اللائحة الأفضل أداءً هي مدن يتوقع أن يتراجع أداء هذه المدن أمام المدن الكندية والأميركية اللاتينية هذا العام، ويتوقع أن يتراجع عدد الزوار إلى مدينة نيويورك وحدها 300 ألف زائر، وهو عدد كبير لمدينة مثل مدينة نيويورك التي دائماً ما تحتل مراتب ممتازة على الكثير من الصعد السياحية والمطبخية والفنية والعمرانية والعقارية.

كما يلاحظ الأداء الممتاز لمدينة تورينكو الكندية، بسبب استضافتها العديد من النشاطات الرياضية الدولية.

## جولات على أجمل المزارع والحقول في كولومبيا... سياحة برائحة القهوة

كولومبيا: لويزا بوليدو

هل تحب القهوة؟ هل تساءلت يوماً ما وأنت تحضني كوباً من هذا المشروب اللذيذ عن كيفية إعداده، وعن رحلة حبوب القهوة من المزارع إلى القدرح؟ هل تحب السفر، واستكشاف المناطق التي تكثر بها التلال الخضراء، وتناول طعام متفرد رائع؟ إذا أجبت على أكثر هذه الأسئلة بنعم فنبغي أن تكون وجهتك القادمة هي مثلث القهوة في كولومبيا. تتميز تلك المنطقة بجبال ديب، وتزخر بالنباتات، وتتمتع بالمناظر الخلابة، التي تروي تاريخ القهوة في هذا البلد، حتى إن منظمة اليونسكو وضعتها عام 2011 على قائمة مواقع التراث العالمي. ويعد ذلك بلا شك سبباً آخر يدعو إلى زيارة هذا البلد في أقرب وقت ممكن.

يتكون مشهد مثلث القهوة من أربعة أجزاء هي: كوينديو، وفالي دي كوكا، ورييسارالدا، وكالدياس، التي تضم في نطاقها 51 بلدة. وتعد الحياة البرية في تلك المنطقة سبباً آخر يدعو لزيارته؛ فهي موطناً لنحو 600 نوع من الطيور الفريدة، وتبدو كل الصور الفوتوغرافية لهذه المنطقة من كولومبيا وكأنها بطاقات بريدية. يكون الطقس جيداً طوال أشهر العام، حيث تتراوح درجات الحرارة بين 18 و26 درجة. لا يوجد في كولومبيا مواسم، ويتسم مناخها بالاستقرار؛ نظراً لكونها بلداً استوائياً.

وتعد كولومبيا اليوم مصدر أفضل أنواع القهوة في العالم، حيث تشتهر بحبوب القهوة الكولومبية بجودتها العالية. إلى جانب كون القهوة المشروب الأكثر انتشاراً في البلاد، تمثل القهوة أيقونة ثقافية بالنسبة لهذا البلد الذي يقع في أمريكا الجنوبية. وأوضح خوان ديفيد باتشون، مدير السياحة في كوينديو، في مقابلة مع صحيفة «الشرق الأوسط»، قائلاً إن مزارع القهوة تقدم للسائح فرصة لممارسة مجموعة متنوعة من الأنشطة، حيث يمكن لزوار المنطقة زيارة المزارع، التي يتم الحصول منها على أفضل أنواع القهوة في العالم، ويمكنهم أيضاً تذوق نحو 50 نوعاً من القهوة، إلى جانب الاستمتاع بالمشاهد السياحية، ومراقبة الطيور، والقيام بجولات سياحية، وتذوق أنواع لذيذة مختلفة من الطعام، وأوضح باتشون أن مدة الزيارة المثالية لكل مناطق القهوة في البلاد هي 12 يوماً دون تكرار ممارسة أي نشاط، أو زيارة أي مدينة أكثر من مرة، لكن إذا لم يكن لديك هذا الوقت، يمكنك القيام بذلك في ثلاثة أيام فقط من خلال زيارة المدن الكبرى. وتوجد فنادق وحلات تناسب كل المستويات والميزانيات. يمكنك الإقامة في أفضل فنادق المنطقة، حيث



مزارع القهوة في كولومبيا أصبحت قبلة السياح



مزارع يقوم بقطف حبوب القهوة

أهل البلاد أم من الأجانب. من الأنشطة المفضلة في تلك المنطقة صعود الشوارع المنحدرة المرصوفة بالحصى للوصول إلى نقطة في البلدة يمكن منها التمتع بمنظر الجبال المكسوة باللون الأخضر، الذي يشع سلاماً، وفي الوقت نفسه يحمل قوة الطبيعة.

من ساليينتو يمكنك زيارة متنزه «وادي كوكورا» الطبيعي، حيث أشجار نخيل الشمع وهي الشجرة الوطنية لكولومبيا. للوصول إلى ذلك المتنزه يستخدم السكان المحليون والسائحون على حد سواء، وسيلة مواصلات تقليدية في هذه المنطقة وهي «الويلين»، وهي سيارة دفع رباعي صغيرة لكن قوية يمكن أن يستقلها 16 سائحاً مقابل أقل من دولار واحد. تستغرق المسافة بين هذا المتنزه الجميل والوادي أقل من 30 دقيقة بفضل الطرق الحديثة.

لا يهم ما إذا كان الطقس مشمساً أم غائماً، فالمشهد سيكون يوماً جميلاً، حيث تصطف مئات من أشجار النخيل الضخمة على جانبي الجبال، بينما تتدفق الأنهار نحو الوادي، وتغرد الطيور. ويتنصع بارتداء حذاء رياضي مريح لتتمكن من السير، لكن لا تشعر بالإحراج إذا جلست على الحشائش عاري القدمين وأنت تتمتع بمشهد جداول الماء المتلح وهي تتدفق بجوارك.

بعد هذا التواصل مع الطبيعة حان وقت الانغماس في المطبخ المحلي. استعد؛ فاصغر كمية كبيرة جداً في الواقع. من الأطباق التي تشتهر بها هذه المنطقة هو طبق السلمون المرقط الطازج الذي يتم إعداده بطرق مختلفة، حيث يتم إعداد بعض أطباق السلمون المرقط باستخدام كمية كبيرة من الثوم، في حليب جوز الهند، أو يتم شوي السمك على النار. أكثر ما تتميز به هذه المنطقة هو تناول الطعام إلى جانب نبيء الجنة، وهو موز ضخم نبيء غير ناضج، بعد قلبه، وطبق من السلطة، أو الأرز.

هناك طبق آخر تشتهر به هذه المنطقة وهو «صينية البايسا» الذي يتناوله المزارعون الذين يحتجون إلى طاقة للعمل خلال اليوم، ويتكون هذا طبق من عدة أصناف هي الفاصوليا الحمراء، واللحم، والبيض، وموز الجنة، والأرز، والأفوكادو، رغم أن كل مجموعة تضيف إليه مكونات أخرى. ويمكنك أيضاً تناول عصير من الفاكهة الاستوائية الطازجة. ولا تنس زيارة متنزه القهوة الوطني، وهو مدينة ملاهي يوجد بها الطائر الأفغاني؛ وتوجد أيضاً أماكن طبيعية ممتدة على مساحات شاسعة جديرة بالزيارة، فضلاً عن حديقة حيوان يمكن لزيارتها امتطاء الخيول فيها.

التي تقع على بعد 40 دقيقة من العاصمة إقليم كوينديو، التي يمكن الوصول إليها بالطائرة، أو الحافلة، أو السيارة من العاصمة الكولومبية بوغوتا. وتعد ساليينتو جنة من الحيوانات والنباتات، وتصطف في شوارعها الصغيرة المقاهي التقليدية ذات الألوان الزاهية، والناس في ساليينتو ودودون للغابة، ويرحبون دوماً بالزائرين، سواء كانوا من

المطر. كذلك يحمل الرجال، الذين يعملون في مزارع القهوة، منجلاً على الجانب الآخر، ترتدي المزارعة وشاحاً أبيض أو ملوناً على رأسها، وبلوزة بيضاء، وتثورة طويلة منقوشة بالورود، أو عليها أشكال ملونة، إضافة إلى إزار مزين برسوم من الورد.

### استكشاف المشهد

من الأماكن المميزة في مثلث القهوة بولاية ساليينتو،

حبوب القهوة، والشعور بانك جزء من هذا المشهد الفريد. وحتى تكتمل هذه التجربة، يمكنك أيضاً التقاط صور فوتوغرافية وأنت ترتدي الملابس التقليدية التي يرتديها مزارعو القهوة، باللون البيج، وقميصاً باللون الأبيض، مع وشاح أحمر حول الرقبة، وقبعة بيضاء بها خط أسود. تشمل الملابس أيضاً رداء ذا جيوب، ومطفاً وأقبا

يمكنك التمتع بالهواء النظيف، وسحر الريف مقابل تكلفة تتراوح بين 80 و100 دولار، في حين تبلغ سعر رحلة اليوم الواحد 50 دولاراً تقريباً. يعد مثلث القهوة من أفضل الوجهات والمقاصد السياحية في كولومبيا. وبدأ هذا المكان ليوم واحد، حيث يمكن أن يعرفوا عن معلومات عن حبوب القهوة، التي تتم زراعتها على ارتفاعات وسر عملية حصاد الحبوب، وتجفيفها، وتحميصها. ويمكن أن يكون ختام التجربة مسكاً، وذلك بتذوق الذنكهات القهوة التي تفوق الخيال. يوضح باتشون قائلاً: «يساهم المشهد الثقافي للقهوة لدينا في إحداث تنوع كبير، حيث توجد محاصيل تنم زراعتها على ارتفاع يتراوح بين



مزارع في حقول قهوة ليوم واحد

تقدر أعداد مزارع القهوة في تلك المنطقة بنحو 24 ألف مزرعة، يتم بها زراعة أفضل أنواع القهوة في العالم؛ وتستقبل نحو ألف مزرعة من تلك المزارع الزوار. ويمكن أن يجد المرء في واحدة من تلك المزارع منازل مكونة من طابقين جدرانها مطلية باللون زاهية مثل الأحمر

## متحف التاريخ الطبيعي موطن العينات العلمية وعلوم الأرض

ستيف بلنتير

معلم ومعلومة



شعبية في المتحف بالنسبة لكثير من الزوار الأصغر سناً هو معرض الديناصورات. فهناك كثير من الهياكل العظمية للديناصورات التي سمع الناس عنها، فيما يتعلق ببعض الأفلام السينمائية، مثل فيلم «جوراسيك بارك»، ومن أجل إنعاش خيال الزائرين، هناك في نهاية معرض الديناصورات يوجد هيكل عظمي كامل للديناصور الشهير المعروف باسم تيرانوصور ريكس، وهو الهيكل الذي يتحرك بموتور ويسير إلى الأمام والخلف، ويطلق صوت زئير مخيف، الأمر الذي يشغف الأطفال كثيراً!

وفي الشهرين الأخيرين قبل نهاية العام، توجد هناك حلقة للترنح خارج المتحف، وهي من أكبر مواطن جذب الزائرين.

وكما هو الحال بالنسبة لكافة المتاحف في منطقة جنوب كينزينغتون، لا توجد رسوم لزيارة متحف التاريخ الطبيعي. وليس من المستغرب أن يكون المتحف مشغولاً طيلة أيام العطلة المدرسية، وفي عطلة نهاية الأسبوع في الشتاء، عندما تبحث العائلات عما تشغل به اهتمام الأطفال.



تجد في المتحف أهم الجسومات الحيوانية

المدرسية للمتحف. على سبيل المثال، هناك لوحة مفيدة للغاية توضح التركيب العظمي لأحد الأفيال، وكيف أن العمود العظمي الصلب للفقرات، مثل الساقين، يملك القدرة على دعم الوزن الهائل للحيوان، غير أنه لا يمنحه القدرة على خفة الحركة أو القفز. إن استخدام الهياكل العظمية والأصداف يساعد في منح الزائرين



حلقة ترنح تقام في الحديقة فترة أعياد الميلاد

الأخيرة تم استبدال هيكل آخر به، لحوت أزرق مهيب معلق في سقف القاعة. وتضم ردهة المدخل الرئيسي جزءاً كبيراً من النيزك الموجود في النجوف الكبير في الجزء الخلفي من المدخل الرئيسي، والألوان الزاهية والبراقة الصفراء والبرتقالية للنيزك منيرة للغاية. ويضم المتحف كثيراً من الأمثلة

تأسس متحف التاريخ الطبيعي في عام 1881. وهو يقع على بعد بضعة مئات من الأمتار من محطة ساوث كينزينغتون المترو الأنفاق في غرب لندن. وهو موطن مجموعة هائلة من العينات العلمية للحياة وعلوم الأرض. ويشتهر المتحف على نحو خاص بمجموعته المتميزة من هياكل الديناصورات، والعمارة الزخرفية للمبنى الذي يحتوى على هذه المجموعات الرائعة.

ويقع متحف التاريخ الطبيعي في مبنى رائع من الطراز الفيكتوري من تصميم المهندس المعماري الكبير ألفريد والترهاوس (1830 - 1905). ويستحق المبنى نفسه الزيارة المنفردة للاستمتاع والاستكشاف. ولقد تم تزيين الواجهة المطولة للمبنى المكون من أربعة طوابق المطل على شارع كرومويل بقوالب من الحيوانات، والديناصورات، وغيرها من الكائنات الحية.

ويمكن وصف المبنى بشكل صحيح بأنه قصر يضم بين جنباته المتحف الكبير. ولقد استخدم المهندس والترهاوس الكتل الكبيرة من التيراكوتا (وهو الطين الخزفي المقاوم للماء والمستخدم في صناعة الفخار والإنشاءات) مع قوالب في

## سيارات

## 3 عناصر جديدة تقدم «بورشه كايين»

كريت، الشرق الأوسط

اختارت شركة «بورشه» جزيرة كريت اليونانية لكي تطرح فيها الجيل الثالث من سيارات «كايين» الرياضية لتجربة الإعلام الدولي. وقال ستيفن فيغ مدير خط إنتاج «كايين» لدى تديشين للسيارة، إن التحدي الأكبر الذي واجه الشركة في تصميم «كايين» الجديدة كان الحفاظ على شخصية السيارة الرياضية الرياضية مع دعم الإمكانيات الرياضية فيها لكي يشعر من يقود «كايين» بأنه في سيارة رياضية ولكنها في الوقت نفسه عملية لتتسع لخمس أشخاص وامتعهم.

كانت الشركة قد أقبلت مبكراً على تقديم قطاع «كايين» الرباعي في عام 2002 وسط احتجاجات من عشاق سيارات «بورشه» الرياضية بأن هذا سوف يؤثر سلباً على سمعة الشركة المتألقة في صناعة السيارات الرياضية المتخصصة خصوصاً طراز 911 الشهير. ولكن الخطوة نجحت نجاحاً باهراً، وأضحت «كايين» منذ ذلك الوقت من أنجح سيارات «بورشه» مبيعاً، حيث باعت من الجيل الأول 270 ألف سيارة، ومن الجيل الثاني نصف مليون سيارة، وهي تامل أن تستمر على هذه الوتيرة من المبيعات في الجيل الثالث الحالي.

الانطباع الأول لمن يرى «كايين» الجديدة على الطبيعة هو أن الشركة نجحت في اختيار الأبعاد السليمة للسيارة التي تأتي أطول وأكثر انخفاضاً من الجيل السابق، وهي توفر المساحة الكافية داخلها لاحتواء 5 أشخاص وامتعهم. ويمكن تحريك المقاعد الخلفية من أجل توفير مساحة إضافية لامتعة تصل إلى مائة لتر مبعف.

وتأتي «كايين» الجديدة أقوى في الإنجاز بفضل 3 عناصر جديدة هي: المزيد من خفة الوزن، وتفوق في الانسيابية، ومحركات أقوى من سابقتها. وهي تستمد العديد من مكوناتها من السيارة



### مدير خط الإنتاج في «بورشه»: «كايين هايبرد» سوف تنضم قريباً إلى المجموعة

في لقاء حصري مع «الشرق الأوسط» على هامش تديشين الجيل الثالث من سيارات «كايين» في جزيرة كريت أكد ستيفن فيغ، مدير خط إنتاج «كايين»، أن طرح «كايين» سوف يعقبه في المستقبل طرح 3 أنواع أخرى من السيارة هي: «كايين هايبرد» بنشحن خارجي، و«كايين ديزل»، وأخرى ذات إنجنز متفوق من نوع «جي تي إس».

وعبر فيغ عن ثقته بأن الجيل الثالث الجديد لسيارة «كايين» سوف يتفوق على مبيعات الجيل الثاني الذي باعت منه الشركة نصف مليون سيارة. ولكن الشركة تهدف إلى مبيعات بالحجم نفسه تقريباً. وأضاف أن تحديات التصميم كانت متعددة، نظراً إلى نجاح الجيل السابق للسيارة وضرورة الإبقاء على شخصية «كايين» بلا تغيير مع إضافة تفسير عصري لما يريده المشتري منها على مدى عمرها الذي يمتد على الأقل 7 سنوات أخرى. وكانت تجهيزات التواصل هي أهم المطالب في «كايين» الجديدة.

وأشار فيغ إلى أن إمكانيات «كايين» الرباعية هي الأفضل في القطاع، وأن هذه الإمكانيات تتحقق بانتظام السيارة الحديثة لا بالأنظمة القديمة لنسب مرتفعة ومنخفضة للترانس. فهناك تعليق ثلاثي المستويات يعمل بضغط الهواء ويتحكم في ارتفاع السيارة عن سطح الأرض، وهناك ناقل الحركة الذي يعمل السرعتان الأولى والثانية فيه بمثابة التروس المنخفضة، وأخيراً فإن توزيع عزم الدوران على العجلات المتشعبة أكثر بسطح الطريق يمنح السيارة قدرة فائقة على تخطي العقبات في المناطق الوعرة.

قدرة 440 حصاناً ويصل بها إلى سرعة مائة كيلومتر في الساعة في غضون 5,2 ثانية وإلى سرعة قصوى تصل إلى 265 كيلومتراً في الساعة.

أما فئة الأساس «كايين» فهي تأتي بمحرك سعته 3 لترات مكون من 6 أسطوانات بشحن توربيني وقدرته 340 حصاناً. وهي تحقق سرعة مائة كيلومتر في الساعة في غضون 6,2 ثانية وسرعة قصوى تصل إلى 245 كيلومتراً في الساعة. وترتبط كل المحركات بناقل حركة أوتوماتيكي بـ 8 سرعات من نوع «تيرتونيك إس» يتمتع بنقل سريع بين السرعات وبداية سلسلة للسرعة الأولى، وتصل السيارة إلى سرعتها القصوى على السرعة السادسة، بينما السرعتان السابعة والثامنة مخصصتان لتوفير راحة الانطلاق في الرحلات الطويلة.

وسوف تصل «كايين» الجديدة بأنواعها إلى المنطقة في شهر فبراير (شباط) 2018، وأعلنت الشركة بدايات تسويقها في منطقة الخليج كالتالي: فئة «كايين» (81270 دولاراً)، فئة «كايين إس» (98960 دولاراً)، وفئة «كايين توربو» (151023 دولاراً).

التي تحملها السيارة نظام تعليق مكون من 3 مراحل يعمل بضغط الهواء، وهو يتعامل بكفاءة مع القيادة في المناطق الوعرة، حيث يتحكم في نسبة ارتفاع السيارة عن سطح الأرض. وبالتعاون مع ناقل الحركة الفعال يتماني سرعات يمكن الاستغناء عن النظم التقليدية التي تعتمد على نوعين من النقل العالي والمنخفض. ويقول فيغ إنه في أثناء تجربة السيارة في الصحراء بالقرب من دبي استطاعت «كايين» إنقاذ سيارة رياضية مشهورة أخرى انغرست في كثبان الرمال.

ولدى تديشين السيارة في عام 2018 سوف تأتي بخيار من بين 3 محركات لـ 3 فئات مختلفة أقواها «كايين توربو» بمحرك مكون من 8 أسطوانات وشاحن توربو مزدوج يوفر 550 حصاناً. وهو ينطلق بالسيارة إلى سرعة مائة كيلومتر في الساعة في غضون 4,1 ثانية تتحسن إلى 3,9 ثانية بتركيب باقة «سيور كرونو». وتصل سرعة السيارة القصوى إلى 286 كيلومتراً في الساعة. الفئة المتوسطة «كايين إس» تأتي بمحرك مشحون توربينيًا سعته 2,9 لتر بـ 6 أسطوانات يوفر

وانظمة مساعدة السائق. وتشمل تجهيزاتها نظام «كونيكت بس» الذي يوفر نقطة «واي فاي» ساخنة لتوصيل السيارة باستمرار بشبكة الإنترنت، وتوفير نظام ملاحة يتعرف على ازدحام المرور ويتجنبه، والتحكم الصوتي في أنظمة السيارة. وتحمل السيارة أيضاً نظام كروز الفعّال متغير السرعة، كما يتوقف تشغيل المحرك لدى توقف السيارة، بالإضافة إلى نظام التحذير من مغادرة حارة السير ونظام الرؤية الليلية. من التجهيزات الأخرى

المائة. وللمرة الأولى في سيارة من هذا النوع تستخدم الشركة جناحاً خلفياً علوياً متحركاً للمساهمة في انسيابية السيارة واستقرارها على سرعات عالية، والعمل أيضاً كمكابح هوائية لتخفيض مسافة توقف السيارة. وهي مدعمة بالكامل في جوانب التواصل الإلكتروني



### مرسيدس «إس كلاس» تحتفظ بقيمتها أكثر من غيرها



لندن، الشرق الأوسط

كشفت دراسة أجرتها شركة «إتش بي إي» التي توفر دراسات حول قيم السيارات المستعملة وتكاليف إصلاحها أن سيارات مرسيدس «إس كلاس» هي الأفضل في الاحتفاظ بقيمتها بعد ثلاث سنوات من الاستعمال وقطع 30 ألف ميل. وتحفظ السيارة بنسبة 50 في المائة أي بنصف ثمنها بعد هذه الفترة مما يجعلها سيارة مثالية للمشراء مستعملة.

وعلق رئيس الأبحاث في الشركة جيمس داور أن السيارات الفاخرة بوجه عام توفر وسيلة اقتصادية بعد استعمالها لعدة سنوات حيث يتجنب المشتري تكاليف التقادم الباهظة في السنوات الأولى من عمر السيارة.

وجاءت سيارة أودي «إيه 6» في المركز الثاني تليها جاغوار «إكس إف» ثم أودي أولرود ومرسيدس «سي إل إس» وبعدها بي إم دبليو الفئة السادسة.

### إنفينيتي «كيو 50» ذاتية القيادة في شوارع طوكيو



تقنية بروبيلوت أثناء التجربة على شوارع طوكيو

لندن، الشرق الأوسط

وتسعة رادارات وستة أجهزة ليزر وخريطة فائقة الوضوح لتحليل بيئة مركبة فوراً، والملاحة فيها بلا عوائق. وتوفر السيارة قيادة آمنة في كل الظروف، ويمكنها التعامل مع كافة مواقف وإشكالات المرور داخل المدن.

وكانت الشركة قد دشنت مؤخراً الجيل الثاني من سيارات «النف» الكهربائية التي تحمل الجيل الأول من نظام «بروبيلوت» الذي يوفر قيادة ذاتية جزئية على حارة واحدة على الطرق السريعة. وتدخل الشركة هذا النظام على عدد من طرازاتها الأخرى مثل «قشغاي 2018» و«إكس تريل» و«سيرينا».

أعلنت شركة «نيسان» أن الجيل الثاني من نظام «بروبيلوت» للقيادة الذاتية الذي يصل إلى الأسواق في عام 2020 يتم اختياره حالياً على شوارع طوكيو. وتحمل سيارات معدلة من طراز إنفينيتي «كيو 50» تقنيات تسمح لها بالقيادة الذاتية على شوارع المدينة والطرق السريعة من اللحظة التي يدخل فيها السائق جهة وصول على نظام الملاحة الإلكتروني. ويستمر النظام في العمل بلا مساعدة خارجية حتى وصول السيارة إلى العنوان المطلوب. وتستخدم السيارات التجريبية معلومات من 12 جهاز سونار و12 كاميرا

### بي إم دبليو «إكس 2» تطل على المنطقة في ربيع 2018

الديزل بحجم لترين وقدرته 190 حصاناً مع سرعة قصوى تصل إلى 137 ميلاً في الساعة وانطلاق إلى سرعة مائة كيلو متر في غضون 7,7 ثانية. وهي تتميز بانسيابية ملحوظة، حيث لا يزيد معامل مقاومة الهواء فيها عن 0,28 درجة، لتكون بذلك بين الأفضل في القطاع. وفي الداخل يمكن اختيار شاشة أكبر بحجم 8,8 بوصة توفر الشركة تقنية جديدة اسمها «كونيكتيد بس» تسمح بمشاركة طريق الرحلة وموعد الوصول مع الأصدقاء ومقار الأعمال. وسوف تظهر السيارة للمرة الأولى في معرض «ديترويت» للسيارات الذي يقام في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

الأشد منافسة في الصناعة حالياً، وتنافس فيه سيارة أودي «كيو 2» العديد من السيارات اليابانية والكورية. وهي تتبعه قليلاً عن التصميم المعهود لسيارات «بي إم دبليو»، حيث قلبت الشركة تصميم شبكة التبريد الأمامية رأساً على عقب للمرة الأولى. وتقول الشركة إن التصميم الجديد للمقدمة يمنح السيارة شكلاً رياضياً أعرض وأوضح. وهي تبني على قاعدة سيارات «إكس 1»، وتبدو أكثر انخفاضاً وأقل طولاً. ويمكن اختيار عجلات بحجم 20 بوصة بدلاً من العجلات الأساسية بحجم 17 بوصة.

أوبولي، الشرق الأوسط

تأمل شركة «بي إم دبليو» أن تجتذب قطاعاً جديداً من الشباب لسيارتها الجديدة «إكس 2» في فئة (SUV) عندما تفتح باب الحجز عليها في منتصف شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. وتطلق الشركة على السيارة الرياضية الرباعية الجديدة اسم «لايفستائل كروس أوفر» لتعزز فكرة التجديد فيها. وسوف تصل السيارة إلى الأسواق في شهر مارس (آذار) من العام المقبل.

وتدخل «إكس 2» ضمن قطاع السيارات الرباعية الرياضية المدمجة، وهو



بي إم دبليو إكس 2



## وعد بتصحيح الأخطاء في مواجهة القادسية غضب أهلاوي على ريبروف

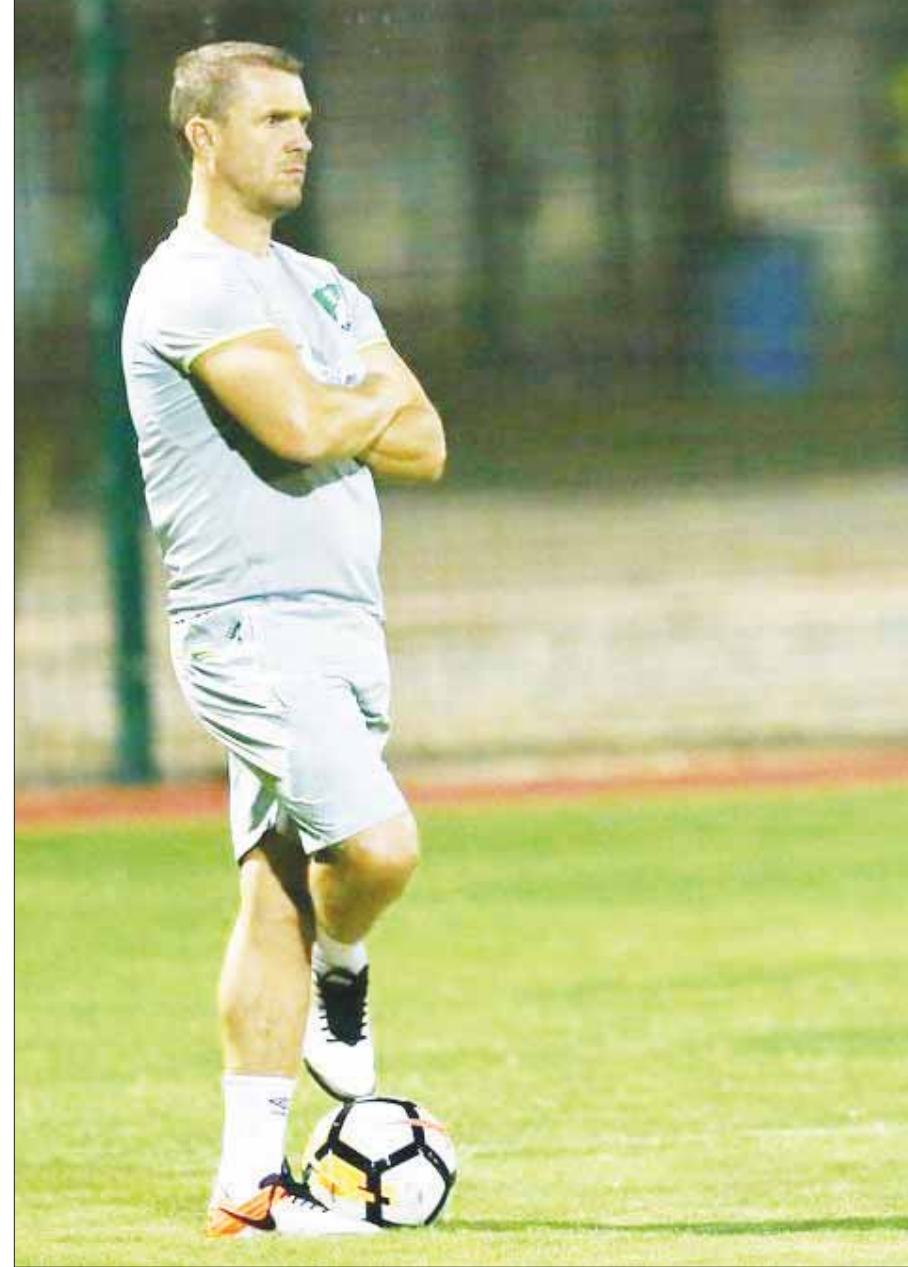
جدة، محمد باسنيدي

حاصر مسؤولو النادي الأهلي مدرب الفريق الأول لكرة القدم الأوكراني سيرغي ريبروف بملاحظات فنية عدة حول وضعيه الفريق خلال المواجهات الماضية، وتحديداً في آخر مباراتين ضمن مسابقة الدوري السعودي للمحترفين أمام الفيحاء والتعاون، اللتين انتهتا بالنتيجة ذاتها بالتعادل بهدف لكل فريق بعد أن كان الأهلي متقدماً بالنتيجة، ولم يستطع المحافظة عليها.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مسؤولي الأهلي صراحوا مدرب الفريق بالملاحظات الفنية التي ظهرت خلال المواجهات الماضية، وتحديداً في آخر مواجهتين، وعدم رضاهم بالمرود الفني والنتائج المحققة من خلال الاجتماع العاجل الذي ضم المدرب ريبروف مع نائب رئيس طاروق خيال، بحضور المشرف العام على الفريق الأول باسم أبو داود، خلال الساعات القليلة الماضية، مطالبين بوضع الحلول المناسبة.

وكانت أبرز النقاط المسجلة من قبل القائمين على الفريق، وأهمها المرود الفني المنخفض بشكل عام للمجموعة في المباريات بجانب انخفاض مستوى اللياقة الواضح لجميع اللاعبين، وعدم قدرتهم على أداء المباراة بنفس التنسيق البدني المطلوب، وعدم وجود قتالية من عناصر الفريق على المراكز بالفريق، والتي تاتي مسبقاتها بعدم منح المدرب عدداً من الأسماء فرصة المشاركة في المباريات الماضية، والإصرار على بعض العناصر رغم تذبذب مستوياتهم الفنية.

وعد مدرب فريق ريبروف بالعمل على تصحيح الأخطاء،



ريبروف لا يزال محل نقد كبير من جانب الأهلاويين (المركز الإعلامي للنادي الأهلي)

وظهور الفريق بشكل مختلف خلال المواجهات القادمة ابتداءً من لقاء القادسية الجمعة المقبل للمحترفين، في ظل تواجد كامل

المجموعة معه خلال التدريبات القادمة، وهو الأمر الذي اقتضته الفريق منذ انطلاقة الموسم

## برد اليابان يحاصر اللاعبين الهلال يتمسك بإدواردو



جانب من تدريبات فريق الهلال في طوكيو (المركز الإعلامي لنادي الهلال)

الحالي لمشاركة عدد كبير من لاعبي الأهلي مع المنتخب السعودي الأول في فترات طويلة ومتقطعة، ووصل عددهم إلى 11 لاعباً دفعة واحدة خلال الفترة الأخيرة بجانب الثاني العربي السوري عمر السومة والمصري محمد عبد الشافي؛ لانضمامهما لمنتخبي بلديهما.

من جهة أخرى، فرض مدرب فريق الأهلي على اللاعبين حصة تدريبية مساء أمس (الثلاثاء) على الملعب الريف للملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية، رغم الأجواء الماطرة التي مرت بها محافظة جدة منذ ساعات الصباح الباكر، وتسببت في إغلاق عدد من المحاور والشوارع الرئيسية لارتفاع منسوب المياه؛ استعداداً لمواجهة القادسية الجمعة المقبل.

ولم تشارك العناصر الأساسية التي خاضت مواجهة التعاون الماضية في الحصة التدريبية بجانب باقي اللاعبين بعد أن فضل الجهاز الفني إراحتهم عن تدريب أول من أمس، والاحتفاء بإجرائهم تدريباً استثنائياً في العيادة الطبية بالنادي.

واستهل مدرب الأهلي ريبروف الحصة التدريبية

باجتماع مع اللاعبين وسط الملعب، أبدى من خلاله عدم رضاه التام عن الأداء الذي قُدم في مواجهة التعاون الماضية، والنتيجة التي خرجت بها المباراة التي كاد من خلالها أن يفقد الفريق كامل نقاط اللقاء، مطالباً الجميع استنماع أهمية المرحلة، وتقديم المرود الفني المطلوب في ظل تصدر الفريق فرق مسابقة الدوري، والعمل على المحافظة عليها تحصد المزيد من النقاط التي تضمن له المضي قدماً في المنافسة على اللقب.

الرياض، فارس السبيعي

علمت «الشرق الأوسط» أن الأمير نواف بن سعد، ونائبه المهندس عبد الرحمن النمر، اجتمعا بالمحترف البرازيلي كارلوس إدواردو، في مقر إقامة النادي الطبي الفرنسي جان مارسيل، لأخذ رايه الطبي حيال الإصاصة، وتحديد الطريقة المثلى للعلاج، في الوقت الذي يفضل فيه اللاعب أن يكون علاجه في البرازيل.

وعلى الصعيد الفني، واصل فريق الهلال تحضيراته لمواجهة أوراوا الياباني، أمس،

قوله، بينما ينتظر أن يكون اللاعب وصل إلى الرياض في ساعة مبكرة من فجر اليوم الأربعاء، للتحضير للسفر إلى البرازيل. في حين أرسلت إدارة الهلال كافة التقارير المتعلقة بإصاصة إدواردو لمستشار الإساسيون ببدء تدريبات خفيفة اقتصر على الجوانب اللبائية بالجري حول المضمار، وسط قلق هلالى من تأثير الأحوال الجوية على الفريق، في مواجهة النهائي السبت المقبل التي ستقام وسط أجواء باردة، مع احتمالية سقوط أمطار قد تؤثر على لاعبي الهلال.

## الاتحاد القاري سيتيح للجماهير واللاعبين الإبلاغ عن أي شبهة تلاعب «تطبيق» يكافح الفساد في المباريات الآسيوية

المحمولة سيحسن قدرتنا على كشف الخروقات، ويعزز شبكة معلوماتنا، من أجل الارتقاء بمستوى مكافحة التلاعب في نتائج المباريات.»

ومن خلال هذه الاتفاقية تم الكشف عن عدة حالات تلاعب في نتائج المباريات خلال العام الماضي، حيث تم تطبيق نظام رصد ومراقبة خاص بالاتحاد الآسيوي، وقد قمنا خلال هذه الفترة بأعمال المراقبة والرصد والتحقيق وبناء القضايا مع بعضنا.

وأضاف: «يأتي هذا التطبيق كأحد تطورات، من أجل تأكيد التزامنا مع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عام 2013، لحماية نزاهة كرة القدم، وتأكيد جدية الاتحاد الآسيوي في تمكين الجماهير وأطراف اللعبة من المشاركة.»



الشيخ سلمان آل خليفة («الشرق الأوسط»)

خلال شعار آسيا واحدة هدف واحد، نشد على أهمية حماية نزاهة اللعب وتطبيق أعلى المعايير الرياضية في جميع مسابقاتنا.»

وأضاف: «الإسلام الرقمي والتكنولوجيا الحديثة غيرا سبل الاتصال بين الناس، وهذا التطبيق الجديد للهواتف

## التحرك في مساحات ضيقة «تكتيك» المدرب أمام الفيحاء ملفات شبابية ساخنة تنتظر الرئيس الجديد

مباريات الجولة الحادية عشرة من الدوري السعودي للمحترفين.

بدأ المدرب كارينيو حصته التدريبية بتمازيرين إحماء وتسخين وتدريبات لياقية مكثفة بقيادة مدرب اللياقة غوانز ليس، حيث أخضع اللاعبين لعدة تدريبات لياقية وتقوية عضلات متنوعة، وقام المدرب ببعض التدريبات الفنية في منتصف الملعب، تلاها بمناورة على كامل الملعب ركز خلالها على تدريبات بناء الهجمة، والتحرك في الفراغات، والتغصير السريع من لمسة واحدة، بينما اختتمت الحصة التدريبية بتمازيرين إطالة وتفكيك عضلات.

واستقر المدرب الأوروغوياني على التشكيلة التي بنوي بها للدول للقاء، وكان كارينيو قد اجتمع باللاعبين قبل التدريبات وشرح لهم أبرز نقاط القوة والضعف في فريق الفيحاء، مطالباً إياهم بتحقيق النقاط والخروج من سلسلة التعادلات التي يمر بها الفريق.



كارينيو مطالب بإعادة الشباب لجادة الانتصارات (المركز الإعلامي لنادي الشباب)

مشرف عليها بعد رحيل كنعان الكنعاني بداية الموسم الحالي، وعلى الصعيد الفني، واصل فريق الشباب مساء أمس تحضيراته على ملعب النادي الريف بقيادة المدير الفني للفريق دانييل كارينيو، وذلك استعداداً للقاء الفيحاء غدا الخميس ضمن

تعداد الجمعية العمومية «غير العادية» لنادي الشباب اليوم الأربعاء، لتزكية أحمد العقيل رئيساً للنادي العاصمي لأربع سنوات مقبلة.

ومن المنتظر أن تعقد الإدارة الشبابية الجديدة اجتماعاً بعد الجمعية العمومية، لتوزيع المناصب على أعضاء مجلس الإدارة ووضع خطة العمل للفترة المقبلة. وكان العقيل دخل سباق الترشيح لرئاسة نادي الشباب وحيداً بقائمة ضمت في مجلس إدارته، ناصر السبيعي، خالد آل فنيان، تركي الفرج، عامر القريني، طارق اليوسف، عبد الملك الفخيري، طارق النوفل، أحمد البريكي، في حين يعانى النادي الشبابي في عدد من الملفات أبرزها عدم وجود رعاية للفريق، بالإضافة لسوء نتائج فرق النادي، وكانت الفئات السنوية في الشباب قد عانت من عدم وجود

كوالالمبور، «الشرق الأوسط»

لحماية قيم اللعب النظيف والنزاهة، أطلق الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تطبيقاً للهواتف المحمولة، خاص بالنزاهة، يمكن الجماهير واللاعبين والمسؤولين من الإبلاغ عن أي شبهة تتعلق بالتلاعب بنتائج المباريات أو الفساد، من خلال تبليغ وحدة نزاهة في الاتحاد القاري.

في حين سيتمكن التطبيق الجديد التبليغ عن أي فعل مشبوه عبر الهواتف المحمولة، وذلك في إطار جهود الاتحاد الآسيوي لتوسيع العمل ضد التلاعب في نتائج المباريات، حيث سيتم تشغيله بالتعاون مع شركة «سبورت رادار»، وسيضم إلى واجهة قسم النزاهة على موقع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وقد تم تصميم التطبيق بهدف التفاعل مع المجتمع عبر الإنترنت.

وقال الشيخ سلمان آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي: «بقاء أي رياضة وليس كرة القدم فقط، يعتمد بشكل كبير على قدرتها على حماية قيم اللعب النظيف والنزاهة، ونحن في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم من

الاتحاد التضامن الإسلامي التي عقدت أول من أمس في العاصمة الرياض: «نهئنا أنفسنا بوجود هذه الشخصية الرياضية السعودية التي لديها فهم وإدراك لدور الرياضة في إظهارها الإسلامي والعربي، واعتقد أنه منذ اليوم ستكون هناك رؤية رياضية جديدة بشأن اليات عمل للتضامن الإسلامي.»

واستطرد الرجوب: «نحن كفلسطينيين سعداء جدا بما عرضه المستشار تركي آل الشيخ على استعداد المملكة وإصرارها على النهوض بالرياضة الفلسطينية وحميتها وتوفير كل عناصر القوة للاستمرار كرياضة منافسة على المستوى الإقليمي والدولي وهو شيء يتلخص صدور الفلسطينيين وأنا متأكد أن الرياضة الفلسطينية تحظى بمكانة خاصة لدى القيادة الرياضية في السعودية.»



جيريل الرجوب («الشرق الأوسط»)

وكان تركي آل الشيخ جسد التأكيد على دعمه للرياضة الفلسطينية والاتحاد الفلسطيني بشكل خاص في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي الذي عقده في العاصمة الرياض أول من أمس، مقدماً مليون دولار لرياضة فلسطين مع

المجالات.

وكان تركي آل الشيخ جسد التأكيد على دعمه للرياضة الفلسطينية والاتحاد الفلسطيني بشكل خاص في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي الذي عقده في العاصمة الرياض أول من أمس، مقدماً مليون دولار لرياضة فلسطين مع

## حملة رياضية لشراء تذاكر المباراة وفاء لـ «مروان»

## مدرب النصر يبحث عن بديل للغامدي في الكلاسيكو

الرياض، عبد الله الهلاوي

يعتزم الأرجنتيني جوستافو، مدرب فريق النصر، المفاضلة بين الختاني عوض خميس وفهد الجميعة، لتعويض غياب زميلهما خالد الغامدي الموقوف عن المواجهة التي ستجمع الفريق أمام الاتحاد غداً (الخميس) ضمن منافسات الجولة الحادية عشرة من الدوري السعودي للمحترفين، لحصوله على 3 بطاقات صفراء.

وعمد مدرب النصر إلى إغلاق التدريبات منذ مروان، أمس (الثلاثاء)، حيث علمت مصادر «الشرق الأوسط» أن المدرب الأرجنتيني بدأ العمل على الجوانب التكتيكية بعد أن اكتمل الأيام السابقة بإجراء تدريبات لياقية فقط.

ومن المنتظر أن يدخل النصر لقاء الغد بتشكيل مكون من وليد عبد الله في حراسة المرمى، وفي خط الدفاع فهد الجميعة وعمر هوساوي والبرازيلي برونو أوفيني والمغربي سعد لكر،



جانب من تدريبات فريق النصر (المركز الإعلامي لنادي النصر)

وفي خط الوسط إبراهيم غالب وعبد العزيز الجبرين والبرازيلي ليوناردو ويجي الشهرى والمغربي محمد فوزير، بينما سيزج بمحمد السهلاوي وحيداً

في خط المقدمة. يذكر أن الثلاثي عبد الله العنزي وعبد الله الأسطا وخالد الغامدي، سوف يكونون جاهزين لمواجهة الفتح الأسبوع المقبل

ضمن منافسات الدوري، بينما لا يزال مدرب النصر جوستافو بانتظار عودة أحمد الفريدي الذي يوجد في نادي مانشستر يونايتد لخضوع لبرنامج





خسارة الاتفاق من أحد أثار ردود فعل غاضبة من أنصار الفريق (الشرق الأوسط)

## سعدون: مؤلم ما يحدث للفريق... والدبيخي: هذه إمكانياتهم... والشبيحة: لا أعرف ما يجري

### الاتفاق في خطر بسبب هزائم «نصف مباريات الدوري»

لسدوري التي كانت ستجتمعه بفريق الهلال نتيجة ارتباط الأخير بخوض نهائي الإياب لدوري أبطال آسيا، كان من حسن حظ الاتفاقيين لترتيب الأوراق مجدداً قبل خوض مواجهة الاتحاد في الجولة الثانية عشرة من الدوري المقررة وأواخر نوفمبر (تشرين الثاني) على ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام.

إدارية جديدة من أجل توليه قيادة الفريق. واعتذر البدين عن الحديث عن وضع الفريق فنياً على الأقل، مبيناً أنه أخذ على نفسه عهداً بعدم الظهور الذي قد تفهم منه رسائل في غير أماكنها.

النادي بشكل دقيق». أما المدرب الوطني فيصل البدين الذي تردد اسمه أيضاً كونه من أهم الخيارات الشرفية لقيادة الفريق بدلا من المدرب الصربي ميودراج، خصوصاً بعد أن بات متفرغاً، إثر نهاية مشواره مع المنتخب الأول، فقد بين أنه مبعثد عن النادي ولم يبلغ بأي تحركات

الإشخاص، ما قلته هو قناعات وقد يراها البعض صحيحة، وآخرون يترؤن العكس، المهم أنني مقتنع بها». وعن رأيه في التراجع الذي تعرض له الفريق مجدداً قال: «ابتعدت في الفترة الأخيرة عن متابعة مباريات الفريق، ولذا لا يمكن أن أشخص الوضع الدائر في

مسؤولية كبيرة، يؤسفني فعلاً أن أرى الروح غائبة عن اللاعبين، لأن الكثير منهم لم يترعرع في هذا النادي بل إنه استفاد من نظام الاحتراف من أجل أن يرتدي شعار فارس الدهناء، هذا الاسم العريق لا يمكن أن يكون من السهل أن يرتديه أي لاعب في العصر الذهبي، كانت التضحيات كبيرة والإحساس بالمسؤولية له الدور الأكبر فيما صنع من تاريخ».

الدمام: علي القطان

اعتبر خبراء مختصون بنادي الاتفاق أن الفريق الأول لكرة القدم بات في وضع صعب جداً في الدوري السعودي للمحترفين، بعد أن تلقى الفريق خامس خسائره في بطولة الدوري بعد مضي عشر جولات وضعت في حسابات الهبوط لدوري الدرجة الأولى.

واعتبر خبراء مختصون بنادي الاتفاق أن الفريق الأول لكرة القدم بات في وضع صعب جداً في الدوري السعودي للمحترفين، بعد أن تلقى الفريق خامس خسائره في بطولة الدوري بعد مضي عشر جولات وضعت في حسابات الهبوط لدوري الدرجة الأولى.

كانوا موعودين بفريق «يرفع الرأس» ويحقق الطموحات ويعود إلى منصات التتويج في الفترة التي شهدت انتخابات وجمعية عمومية، لاختيار مجلس الإدارة الحالي بقيادة خالد الدبل خلفاً للرئيس المخضرم عبد العزيز الدوسري. وبين الاتفاقيين أن الفريق الحالي مخير للقلق مع تذبذب مستويات الفريق الذي نهض في ثلاث جولات فقط وجمع من خلالها سبع نقاط، قبل أن يعود مجدداً إلى الدوامه بالخسارة من أحد الصاعدين حديثاً لدوري المحترفين الذي بقي لجولات في المركز الأخير. وشددوا على أن المدرب يتحمل جزءاً من المسؤولية، على اعتبار أن الجميع يتحمل النتائج المخيبة للأمام، وفي مقدمتهم الإدارة التي وعدت بأن يكون الفريق قادراً على مقارعة الكبار في الفترة التي تزامنت مع تجديد الدماء في النادي من خلال انتخاب وجوه جديدة لقيادة النادي.

وإحدى الخبراء استغربهم من المستويات المنخفضة لفريق الاتفاق من مباراة إلى أخرى، مشيرين إلى أن الأخطاء الفنية تتكرر منذ الموسم الماضي، وأن استمرار الأزمة والمستويات الفنية المتقلبة تجعل الجميع يعيش في حالة ترقب دائم لما سيقدمه الفريق في كل مباراة.

ومع وجود عدد من الأسماء الاتفاقية البارزة التي فصلت الفريق حرصاً على العلاقة المتوازنة والودية مع الإدارة الحالية، أو خشية اتهامها بكونها من أسباب أي إخفاق يحصل لاحقاً، كانت هناك أسماء اتفاقية أبدت صراحتها المعهودة في وصف المشهد الاتفاقي دون أي تحفظ، مع الحرص على النقد الهادف للعمل وليس للأشخاص الذين يعملون في النادي بشكل عام وفي فريق كرة القدم بشكل خاص.

وكان لافتاً بعد الخسارة الخامسة للفريق أمام أحد أقدام رئيس النادي وعدد من أعضاء مجلس الإدارة بحظر عدد من المتابعين عبر وسائل التواصل الاجتماعي من وجهاً انتقادات إلى الإدارة، سواء كانوا من الإعلاميين أو الجماهير أو حتى اللاعبين السابقين، مما يشير إلى حالة الاستياء من النقد.

ويقول الهدف الأبرز في تاريخ النادي، سعدون حمود، لـ«الشرق الأوسط»: «مع كل ظهور وإبداء رأي قد أخسر أشخاصاً، كون صراحتي لا تعجب البعض، فاصنف تارة أنني مع الرئيس السابق عبد العزيز الدوسري، وتارة بانني أبحث عن الإنارة والظهور دون أي اعتبار لمصلحة الفريق».

وأضاف: «أنا اتفاقي منذ الصغر، وتشرفت أن أكون أحد نجومه في الفترة الذهبية، ويؤلمني فعلاً ما يحدث بنادي الاتفاق». وأصرص على أن أقول كلمتي في الوقت المناسب، ولإدارة الحق في الأخذ بها أو تجاهلها، لكن لا يحق لأحد مصادرة رأيي ومحاولة منعي من الكلام ما دام أنه في إطار المسؤولية وليس الإساءة للأشخاص».

واستطرد سعدون حمود: «فريق الاتفاق الحقيقية لا يتحملها المدرب، على اعتبار أن الإدارة واللاعبين عليهم

واستطرد سعدون حمود: «فريق الاتفاق الحقيقية لا يتحملها المدرب، على اعتبار أن الإدارة واللاعبين عليهم

## جَت بوقتتها!



من الأحد للخميس

4 عصرًا

خليجية

شبابها أدري بشعابها

rotana.net

Snapchat.com/Khalejia Facebook.com/KhalejiaTv Twitter.com/KhalejiaTv Instagram.com/KhalejiaTv Youtube.com/user/khalejiaTv

خالد الدبل لا يزال أسيراً لوعوده في عيون مشجعي النادي (الشرق الأوسط)



خالد الدبل لا يزال أسيراً لوعوده في عيون مشجعي النادي (الشرق الأوسط)



«الأسطورة الرومانية» أعرب عن إعباطه الشديد من عدم دعم الدولة للرياضة في بلاده

## جورج هاجي: أسست فريق «فيتورول» لرد الجميل لكرة القدم التي صنعت اسمي

تلندن، نيك أميس

لم يكن أسطورة كرة القدم الرومانية جورج هاجي خلال المقابلة الصحافية التي أجريتها معه، التي استمرت لما يقرب من الساعة يرفع عينيه عن ملعب التدريب المجاور لفريقي فيتورول كونستانتا تحت أشعة الشمس بعد الظهر. وكنت أشعر في مرات كثيرة بأن هاجي يمنع نفسه من الوقوف لتصبح بعض الإخطاء التي يرتكبها اللاعبون في التدريب. وقال النجم الروماني وهو يشير بذراعه في تلك الأجواء الحارة: «انظر إلى هذا، إنني لا أقوم به من أجل المال، فهذا آخر شيء أفكر فيه، لكن من أجل العمل والتفاني في العمل».

وبدا العمل الجاد الذي قام به هاجي يؤتي ثماره ووصلت أصداؤه إلى العالم الخارجي وليس رومانيا فقط، حيث تأهل الفريق الذي كونه النجم الروماني قبل ثمانية سنوات إلى دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي. وقد تأهل نادي فيتورول كونستانتا للبطولة الأولى في القارة العجوز بعد فوز بلقب الدوري الروماني الممتاز الموسم الماضي رغم ميزانيتها المحدودة، وهو ما يعد بمثابة إنجاز كبير يعوض هاجي عن أي إخفاقات قد واجهها منذ تأسيس النادي عام 2009. وكان هاجي يهدف من وراء تأسيس هذا النادي إلى رد الجميل للرياضة التي صنعت اسمه، وأن يساعد اللاعبين الصغار في رومانيا على أن يكونوا عظماء، مثله تماماً، لكن النادي حقق نتائج فاقت التوقعات بفضل رؤيته الواضحة.

يقول هاجي، الذي أنهى فريقه الموسم قبل الماضي في المركز الخامس وخسر خماسية نظيفة أمام جينت البلجيكي في التصفيات المؤهلة للدوري الأوروبي الموسم الماضي: «لم نخطط لما حدث، ولكنه تحقق وكان شيئاً رائعاً. الفوز بالدوري المحلي الموسم الماضي لم يكن هدفاً، لكنه كان بمثابة مفاجأة في حقيقة الأمر؛ لأننا كنا نسعى فقط للبقاء في الدوري الممتاز. لم يأت النجاح عن طريق الصدفة، فقد بدأنا من لا شيء، ويجب أن تعرف كيف تحقق النجاح. لقد حدث كل شيء هنا نتيجة العمل بالطريقة الصحيحة والعمل الجاد والجيد في نفس الوقت».

مجموعة من الصفات التي جعلته أحد أبرز والمع النجوم في عالم الساحة المستديرة في أواخر الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي، كما حقق نجاحاً مذهلاً مع عمالقي الكرة الإسبانية ريال مدريد وبرشلونة ولعب لكل منهما لمدة عامين. يقول هاجي إنه تعلم من أسطورة كرة القدم الهولندية يوهان كرويف في نادي برشلونة أن «البساطة هي أفضل شيء»؛ ولذا التزم دائماً بهذه الصيغة. وقيل تأسيسه نادي فيتورول، الذي يعني «المستقبل»، كان هاجي لديه خطة مكتوبة على الطاير، وكيف صناعة نجوم كرة القدم، ثم قام بزيارة خمس أكاديميات هولندية رائدة من أجل وضع اللمسات النهائية على هذه الخطة.

يقول هاجي: «أردت أن أرى كيف يعمل النظام لديهم، إنها دولة صغيرة، لكنها تنتج أكبر عدد من اللاعبين؛ ولذا فهي دولة يحتذى بها. لقد أتبع النموذج الهولندي، لكنني أريد أن أكون مثل الإسبان. يجب أن تكون لديك شخصيتك المستقلة وأن تستحوذ على الكرة وتحاول أن تقدم الأفضل». وكان مصدر إعباط هاجي على مدى سنوات كثيرة يكمن في أن رومانيا لم تعد من بين الأفضل في عالم كرة القدم. وفي الحقيقة، ابتعد منتخب رومانيا عن الساحة الدولية قبل نهاية مسيرة هاجي الكروية بقليل. وعاد المنتخب الروماني للصورة مرة أخرى عام 1998، بعد أربع سنوات من وصوله لدور الثمانية لكأس العالم عام 1994



هاجي في مونديال 1994 حيث تأملت رومانيا دور الثمانية (الشرق الأوسط)

للغاية من المباريات، وتستنفد طاقة اللاعبين عندما يصلون للمسابقات النهائية. مستوى الدوري الإنجليزي الممتاز مرتفع للغاية ويخوض اللاعبون عدداً كبيراً من المباريات؛ لذا لا يكونون في كامل لياقتهم عند انطلاق البطولات. دائماً ما يبدأ المنتخب الإنجليزي بشكل جيد، ثم يسقط. لديهم لاعبون رائعون للغاية، لكنهم لا يكونون في كامل لياقتهم الذهنية والبدنية».

وكان هاجي قريباً للغاية من اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز في مناسبتين مختلفتين، الأولى مع توتنهام عام 1994 والأخرى في نيوكاسل يونايتد بعد عامين، لكنه في المرة الأولى فضل اللعب لبرشلونة وفي المرة الأخرى لغلطة سراي التركي. يقول هاجي: «كنت أريد بقوة أن أكون في الدوري الإنجليزي الممتاز. أعرف أن الناس هناك يحبونني ويحترموني كثيراً، وكان اللعب هناك سيمعني سعادة كبيرة. سوف أجعل نجلي يلعب هناك. سوف أسمع له باللعب في الأماكن التي لم أعب بها». ويقصد هاجي هنا نجله إيانيس هاجي، البالغ من العمر 19 عاماً والذي يلعب في مركز صانع الألعاب وانتقل إلى نادي فيورينتينزا الإيطالي من نادي فيتورول العام الماضي.

وبدا هاجي متردداً في أن يقول إن نجله يشبهه كثيراً في طريقة اللعب، مضيفاً: «إنه يلعب بكلتا قدميه، لكنني أعب بواحدة فقط، لكنني متأكد من أنه يلعب مثلي». لكن هناك علامات مبشرة على أن إيانيس لاعب جاد ويتفاني في عمله ولا يمثل اسم «هاجي» أي عبء عليه. يقول هاجي: «إنه موهوب للغاية وقفي مذهل. إنه يملك مهارة كبيرة وشخصية رائعة، والأمر يتعلق الأمر بمدى طموحه. لقد كان قائد فريق في الأول وهو لا يزال في السادسة عشرة ونصف من عمره؛ لذا فهو قائد ويمكن أن يكون لاعباً مهماً للغاية في صفوف المنتخب الروماني في المستقبل».

ويرتكز مشروع هاجي بالكامل على اقتناعه التام بأن رومانيا لديها «منجم» من اللاعبين الموهبة. لا يعد هاجي هو الوحيد الذي يؤمن بذلك؛ إذ عبر المدير الفني لآرسنال آرسين فينغر خلال السنوات الأخيرة عن اعتقاده بأن الإمكانيات الكروية لرومانيا تجعلها تاتي في المرتبة الثانية أو الثالثة في أوروبا بأكملها. وتساءل هاجي: «لماذا يقول ذلك؟ لأن رومانيا فازت ببطولة أوروبا. نحن نلعب كرة قدم مثل بلدان أميركا اللاتينية؛ فنحن مبدعون، لكننا نحتاج إلى بعض التنظيم. لو تحدثت عن الموهبة، فنحن ناتي في المقدمة، وهذا هو ما أوّمن به. لن يكون غريباً أن يقول الناس ذلك، لأن كرويف نفسه كان يعتقد ذلك. نحن نعتقد لبعض الأشياء القليلة، لكن لدينا الموهبة».

ويود هاجي أن يرى أولئك الذين رفعوا المنتخب الروماني إلى المكانة التي تليق به قبل عقدين من الزمان وهم يتولون مسؤولية تطوير كرة القدم في رومانيا. يقول هاجي إنها ستكون «طريقاً طويلاً وشاقاً، لكن ربما يتمكن شخص ما من قطعها». ولا يخفي هاجي حقيقة أنه لم ينته من العمل في كرة القدم على الساحة الدولية، قائلاً: «أنا مستعد للعمل في أعلى المستويات». وثمة انطباع بان هاجي بات لديه التزام أبدي ببنادي فيتورول الذي أسسه، لكنه لا يزال لديه طموح كبير في عالم التدريب.

وفي غضون شوان من الانتهاء من المحادثة، لم يتمالك هاجي نفسه أكثر من ذلك واتجه إلى ملعب تدريب فريقه تحت 17 عاماً لكي يوجه لاعبين تعليمات فيما يتعلق بطريقة التسديد على المرمى. وقال هاجي متحدثاً عن فريق الشباب بنادي فيتورول: «يجب أن تكون إلى جانبهم عندما يكونون في حاجة إلينا». في الحقيقة، لم يتوان هاجي مطلقاً في أن يخبر الآخرين بالطريق التي يتعين عليهم أن يسبروا فيها، وسوف يعود الأسبوع المقبل للعب في المستوى الذي يشتهر بأنه الطبيعي بالنسبة له.

وسيعمل هاجي بكل قوة على التأهل لدور المجموعات لدوري أبطال أوروبا بفريق لا يتجاوز متوسط أعمار لاعبيه 23.7 عاماً، ليصبح أصغر فريق في أوروبا يفوز بالدوري المحلي الموسم الماضي. وقد صعد هاجي سبعة لاعبين من قطاع الناشئين بالنادي إلى الفريق الأول خلال الصيف الماضي، وأضاف إليهم بعض اللاعبين

وهذا هو الهدف الذي أسعى لتحقيقه». ويتحدث هاجي كثيراً عن إعباطه الشديد من عدم تقديم الدولة للدعم الكافي للرياضة في رومانيا، كما تحدث عن أن هناك من سمح بانتهاء كرة القدم الرومانية. وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم كان متواطئاً للغاية؛ لأن النظام الحالي لدوري أبطال أوروبا يضر بالقوى التقليدية

ويعشق العمل، ولديه ذاكرة فولاذية تمكنه من معرفة جميع أسماء اللاعبين بنادي فيتورول بدءاً من فريق الناشئين تحت سبع سنوات وصولاً إلى باقي الفئات العمرية والفريق الأول. ويملك هاجي النادي ويشرف على «الجانب الفني» في جميع المستويات ويدرب الفريق الأول منذ عام 2014.

يقول هاجي: «يجب أن تستثمر رومانيا في الشباب؛ لأن هذه هي الطريقة الوحيدة التي تمكننا من بناء جيل جديد من اللاعبين، مثل الفريق الذي كنت أنا جزءاً منه، بحيث يمكنه منافسة أي فريق آخر. ربما يمكننا أن نكون فريقاً أفضل من الفريق الذي كنت اللعب معه،

وكان يمكن لهاجي أن يكتفي بالثروة التي لديه، لكنه وهو في الثانية والخمسين من عمره يملك رؤية ثابتة وقوة طبيعية كبيرة، ويعشق العمل، ولديه ذاكرة فولاذية تمكنه من معرفة جميع أسماء اللاعبين بنادي فيتورول بدءاً من فريق الناشئين تحت سبع سنوات وصولاً إلى باقي الفئات العمرية والفريق الأول. ويملك هاجي النادي ويشرف على «الجانب الفني» في جميع المستويات ويدرب الفريق الأول منذ عام 2014.

يقول هاجي: «يجب أن تستثمر رومانيا في الشباب؛ لأن هذه هي الطريقة الوحيدة التي تمكننا من بناء جيل جديد من اللاعبين، مثل الفريق الذي كنت أنا جزءاً منه، بحيث يمكنه منافسة أي فريق آخر. ربما يمكننا أن نكون فريقاً أفضل من الفريق الذي كنت اللعب معه،

### كان هاجي يهدف من وراء تأسيس هذا النادي إلى مساعدة اللاعبين الصغار في رومانيا على أن يكونوا عظماء

وقال: إن أكاديمية الناشئين بالنادي «رائعة وجميلة جداً وبها بنية تحتية رائعة». وقال هاجي مازحاً إنه «يأمل أن ينافس غوارديولا يوماً ما» لكنه لم يقل أين سيفعل ذلك. وأكد الأسطورة الرومانية أن المنتخب الإنجليزي أمامه فرصة كبيرة للنجاح في الفترة المقبلة. وأضاف: «لديهم فريق وطني هو الأصغر من حيث أعمار لاعبيه، وهو فريق جيد للغاية. هذا رايلي، فقد حققتم الفوز في الكثير من المباريات في جميع المستويات خلال الفترة الماضية، ولو عمل الفريق الأول على اثنين أو ثلاثة من التفاصيل الصغيرة فسيمكنكم المنافسة على كأس العالم أو كأس الأمم الأوروبية مرة أخرى». وتابع: «أعتقد أنكم تلعبون عدداً كبيراً

من أصحاب الخبرات الكبيرة. ويؤمن هاجي بأنه يجب دائماً تدعيم صفوف الفريق بلاعبين جدد وبيع لاعبين آخرين حتى يتم تطوير الفريق ويكون قادراً على المنافسة بالنادي الذي نتحدثت عن سابقاً». وقال هاجي: «لدي فكرة تقوم على أن قطاع الناشئين في أي نادٍ يجب أن يدعم الفريق الأول بلاعب واحد كل عام، بغض النظر عن النادي الذي نتحدثت عنه، سواء كان ريال مدريد أم برشلونة أم تشيلسي أم أي نادٍ كبير آخر. وفي فريقتي، يخرج من قطاع الناشئين لاعبان أو ثلاثة لاعبين كل عام، وهذه المرة صعد سبعة لاعبين دفعة واحدة. هذا هو المستوى الذي نلعب فيه، لكن لو كنت تعمل مع أفضل أكاديميات الناشئين،

في أوروبا الشرقية». وقال هاجي: «الفريق الفائزة بلقب الدوري في البلدان المهمة مثل رومانيا وصربيا وكرواتيا وبولندا يجب أن تتأهل مباشرة لدور المجموعات في دوري أبطال أوروبا. ولو كان بإمكاننا تغيير هذا النظام لفعلت ذلك على الفور. عدم التأهل لدور المجموعات بصورة مباشرة يفصلنا عن الغرب. لكي تستثمر محلياً يتعين علينا أن نرى منظوراً معيناً بالخارج، وهذا المنظور هو دوري أبطال أوروبا. من غير المنطقي بالنسبة لدولة حصلت على البطولة من قبل، مثل رومانيا (عن طريق ستيفو بوخارست عام 1986) ألا تشارك في المسابقة بفريق على الأقل كل عام».

هاجي الأسطورة عندما كان لاعباً

مدير الدار للشرق الأوسط حول بيع لوحة دافنشي: الناس يربطون بين اسمي وبيع أعلى الأعمال الفنية

## ماتيس وبيكاسو وغوغان في مزاد كريستيز لمقتنيات عائلة روكفلر الربيع المقبل



بيغي وديفيد روكفلر



لوحة «خارج محطة سان لازار» لكلود مونيه رسمت في باريس عام 1877



من أعمال بول غوغان من عام 1888 (الصور من كريستيز)



مقاعد من الماهاغوني من عام 1765



لوحة لبيكاسو من عام 1957



لوحة «فينيسيا» لجان بابتيست كورو من عام 1845

الطابور الطويل الذي امتد خارج الدار الأسبوع الماضي وكان الجو بارداً وتحدثت مع أحد الواقفين لأعترض له عن طول مدة الانتظار. واجابني قائلاً إنه «قضى فترة الانتظار في مناقشات مع الأشخاص الآخرين في الطابور، ناقشوا فيما بينهم السبب الذي دعاهم للوقوف وهو تلك اللوحة، وهو أمر باهر فكل شخص كان هناك سبب لرؤية اللوحة سواء من دافع ديني أو فني أو حتى مجرد الفضول، أن يقف شخص لساعة ونصف في الجو البارد أدهشني جداً. وكذلك ردود الفعل بعد إتمام عملية البيع كانت لطيفة جداً».

بيصنيف: «قلت عند بيع ثلاثية الفنان فرانسيس بيكون في نيويورك إن هذه أهم لحظة في حياتي المهنية، ولكنني وجدتني أعاصر لحظات أكثر حقلتها بأغان خليجية، أوضح أكثر من مجرد لوحة». يجيبني: «بالطبع وهو ما رأيته في مشاعر زوار المعرض الذي أقيم لعرضها، الذين بدأ تأثرهم برؤية هذا العمل واضحاً، وفي ثروته للأعمال الخيرية لدعم مؤسسات ثقافية وتعليمية وطبية».

### لوحة دافنشي من اللقطات المهمة في حياتي العملية

أهنته على بيع لوحة دافنشي، يقول: «كم هذا لطيف منك، كان أمراً رائعاً أن أكون أنا القائم على المزاد». يجيب: «هل تعتقد أن يقهر هذا السعر ونحن أحياء؟ أذكر في عام 1987 عندما باعت كريستيز لوحة (زهور عباد الشمس) لفان جوخ، كان الشعور حولي في غرفة المزاد رائعاً، لم تصدق أنفسنا أن يباع عمل فني 25 مليون جنيه إسترليني، وساورني الشعور بنفسه في المزاد الأخير بعد واخترت الدار مجموعة الجمهور بقوة وهي أن ربيع المزاد سيوجه بالكامل للأعمال الخيرية، وهي مؤسسات معروضها الأول في هونغ كونغ في 24 - 27 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. والمعروف أن ديفيد روكفلر قد أعلن عن تخصيص معظم



لوحة بريشة بول سينيكا من عام 1888

أكبر مزاد خيري في تاريخ الفن، وهو أمر رائع ومثال لكل على العطاء».

وأوقع أن يكون هناك تنافس كبير جداً حول القطع في كل قسم».

أني يقظ في كل مرة بعرض علي إدارة مزاد ضخم كهذا».

يقول إجابة عن سؤال حول ندرة الأعمال المعروضة بأمثلة بسيطة: «لم ألوحة ماتيس من قبل وقد قضيت 32 عاماً في الإنتاج في هذه المناسبة».

بالنسبة لي، أن أرى هذه الأعمال وأيضا أن نتاح لي الفرصة بأن يكون جزء من عملي أن أعرضها على عدد من المقتنين، مثل عرض عمل للفنان هنري ماتيس من عام 1923 على مقنن من هونغ كونغ فإن الإثارة التي أشعر بها لا توصف، هذا الأسبوع سيكون أمراً رائعاً. الكلمات لا تكفي لوصف هذا الشعور بالنسبة لي بصفتي متخصصاً فنياً. أعتقد أن الناس يربطون بين اسمي وبيع أعمال فنية شهيرة (مثل لوحة سلفاتور موندي لدافنشي). فعمل متميز لماتيس أو منحوتة لرودان تتمتعني لأقصى درجة، ولهذا فإن فرصة عرض مثل هذه الأعمال على عدد من المقتنين هو أمر ممتع بالنسبة لي».

تتختم الدار على أغلب محتويات المزاد، أعلنت عن عدد محدود منها ولا تذكر أيضاً عدد القطع التي ستجذب المهتمين والمقتنين العام المقبل. يقول إن كثيرين لا يعرفون محتويات المزاد، «سيكون أمراً ممتعاً أن نستعرض ريدود أفعال الجمهور (يقدر سعرها 50 مليون دولار) أو لوحة لبيكاسو من المرحلة الوردية (70 مليون دولار) أو لوحة مونييه (سان لازار) من عام 1877 (35 مليون دولار) أو لوحة جورج سورات من عام 1885 (30 مليون دولار). هذه أعمال يسافر الجمهور لرؤيتها في متاحف

لندن، عبيد مشخص

بينما وصف باكسر مزاد المجموعة الفنية ومقتنيات ديفيد وبيغي روكفلر للبيع الربيع المقبل في دار كريستيز بنيويورك. وإلى الغرض النبيل الذي تعرض فيه مقتنيات العائلة الأشهر في أميركا، هناك القيمة الفنية العالية، فالمزاد يضم أعمالاً لكبار الفنانين العالميين مثل بيكاسو ومونييه وغوغان وجورجيا أوكيف وسورات وغيرهم.

بيصنيف: «قلت عند بيع ثلاثية الفنان فرانسيس بيكون في نيويورك إن هذه أهم لحظة في حياتي المهنية، ولكنني وجدتني أعاصر لحظات أكثر حقلتها بأغان خليجية، أوضح أكثر من مجرد لوحة». يجيبني: «بالطبع وهو ما رأيته في مشاعر زوار المعرض الذي أقيم لعرضها، الذين بدأ تأثرهم برؤية هذا العمل واضحاً، وفي ثروته للأعمال الخيرية لدعم مؤسسات ثقافية وتعليمية وطبية».

### من تنظيم الهيئة العامة للترفيه بالتعاون مع «الرحباني للإنتاج»

## هبة طوجي في السعودية تقدم إلى جانب أغانيها تحية لنجمات في الغرب

مسرح في السعودية، مفتحة سلسلة نشاطات فنية أخرى. «نتمنى في هذا السياق أن تشكل هذه الحفلة فاتحة خير لهدية في بلاد الخليج، على الرغم من أننا سبق وقدما عدة حفلات غنائية في دولة الإمارات العربية والبحرين والكويت والأردن وغيرها. كما نأمل أن يتم تلقفونها بشكل جيد لأننا نغير الجمهور الخليجي وبمقدمه السعودي اهتماماً خاصاً، كونه معروفاً في تذوقه للفن العربي الأصيل». يختم أسامة الرحباني الذي سيرافق طوجي في هذه الحفلة، إضافة إلى أعضاء الفريق التقني الخاص بالصوت والإضاءة والعرض البصرية من نوع «Led» التي ستتخلل الحدث.

ووصلت من بعدها إلى الصين، ستقدم أيضاً في هذه الحفلة تحية إلى نجمات من الغرب أمثال سيلين ديون، وماريا كاري، وويتني هيوستن، وداليدا، بحيث تغني لهذه الأخيرة «حلوة يا بلدي». وعفا إذا كانت ستلون حقلتها بأغان خليجية، أوضح أسامة الرحباني: «ليس من عادة هبة أن تؤدي هذا اللون فهو ليس من اختصاصها، وستكتفي بتقديم أغانيها المعروفة، التي هي خليط من الأنماط الإيقاعية والرومانسية الهادئة، والتي تتميز بمستوى شعري وموسيقي عال».

المختلف، وقع اختيارها على هبة طوجي؛ كون تاريخها المهني يمتد عن ذلك بوضوح».

«ميدلاي» يتالف من أغان عديدة بينها «أنت عمري» و«قلبي يا حبيبي» إضافة إلى غيرها مثل «صيف وسهرة» و«أول ما سمعتو» و«لا بداية ولا نهاية» و«إذا رجعت وقلبي حبك» وغيرها، سيضمها برنامج هذه السهرة التي شهدت حوزاتها تهاقفاً كثيفاً من قبل نساء سعوديات متذوقات للفن اللبناني الأصيل.

الحضور سوى على الغناء». وتابع: «متمسكون بأصالة الفن الذي كان يقدمه أهلنا من قبلنا (عاصي ومنصور)، وأنا سنكون على مستوى الحفلات التي اعتدنا تقديمها في المهرجانات وعلى المسارح بحيث لا يركز فيها

ال«لبد» تساهم في إضفاء حالة تفاعلية ما بين الفنانة اللبنانية والحضور.

وكانت الهيئة العامة للترفيه، منظمة هذا الحفل، وعبر روزنامة برامجها قد روجت للحدث عبر حسابها الخاص على موقع «تويتتر» الإلكتروني في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، وتحت عنوان «شتانا ترفيه» متبعة أسلوب المفاجأة. وكتبت: «استمتعوا بعرض فريد من نوعه مع النجمة ذات الصوت المميز، والمواهب العديدة التي اكتسحت برنامج المواهب الشهير «ذات فويس». وأرفقته بسؤال: «بنات عرفنوهن؟ التي رح تجيبها صح وتسوي ريتويت ممكن تفوز بتذكريتين». ولتحققها فيما بعد بتغريدة قالت فيها: «مبروك

بيروت، فيضيان حداد



هبة طوجي

## أغلقت طرقاً وأنفاقاً واحتجزت سيارات وأخرت رحلات جوية «أمطار جدة» تدفع النيابة العامة السعودية لملاحقة المقصرين

السعودية، وإنقاذ 481 شخصاً، وإخراج 41 مركبة، وإخلاء وإيواء 10 أسر.

وأكد مركز الأزمات بإدارة مكة المكرمة إغلاق أنفاق وطرق نتيجة ارتفاع منسوب المياه، وهي نفق فلسطين مع طريق السبعين، ونفق حراء مع طريق السبعين، ونفق الستين مع طريق الملك عبد الله ونفق السلام، وطريق المدينة وتقاطع طريق الملك عبد الله مع طريق المدينة، وطريق الأمير ماجد مع تقاطع الأمير سعود الفصيل، وطريق الملك عبد الله باتجاه الشرق، وطريق الحرمين من جسر فلسطين حتى جسر طريق الملك عبد الله في كلا الاتجاهين.

وكانت إدارات التعليم قد علقت الدراسة أمس، في جميع مدارس جدة ورابع وخليص، إضافة إلى جامعة الملك عبد العزيز وجميع فروعها في محافظة رابع وجدة، حفاظاً على سلامة الطلاب والطالبات، ونشرت إمارة منطقة مكة المكرمة مساء أمس تغريدة ذكرت فيها أن إدارة التعليم في جدة ستستأنف الدراسة اليوم في مدارس البنين والبنات التي لا يوجد فيها ما يعيق الدراسة.

وأكدت هيئة الأرصاد وحماية البيئة أن كميات الأمطار التي هطلت على مدينة جدة من المحطات التابعة للهيئة ابتداء من الساعة السابعة إلى الحادية عشرة صباحاً مقدرة على الرادار من 25 إلى 35 ملمتراً، مصدره من استمرار الحالة المطرية حتى صباح اليوم.

وسبق أمطار أمس بإعلان أمانة محافظة جدة استعدادها لاستقبال موسم أمطار العام الحالي، وتخصيص نحو 1600 عامل موزعين على فترتين صباحية ومسائية، وتجهيز 512 معدة منها مضخات شغف متعددة الأحجام موزعة على نطاق 14 بلدية فرعية و11 مركز إسناد، وتاكيداً جاهزية جميع فرق العمل والمعدات المشاركة في الخطة، بهدف ضمان سرعة تصريف ورفع مياه الأمطار المتوقع تجمعها في التقاطعات والشوارع الرئيسية والأخيلية.



تسببت سيول جدة في إرباك حركة المرور في المدينة.. وفي الإطار رجل يقف على رصيف أحد الشوارع الغارقة (تصوير عدنان مهدي/محمد المناع)

مراجعين، إضافة إلى ذلك انقطاع التيار الكهربائي عن عدد من المنازل. وأصدرت المديرية العامة للشؤون الصحية في محافظة جدة بياناً أكدت فيه أن طوارئ مستشفيات المحافظة استقبلت 29 حالة، منها 8 حالات صعق كهربائي، وحالة وفاة واحدة، في حين تراوحت بقية الحالات بين سقوط وحوادث مرورية في مواقع متفرقة نتيجة الأمطار، مشيرة إلى أنها فُحلت خطط الطوارئ مع استمرار هطول

الأمطار، وتتابع التحذيرات الواردة من الأرصاد وتتخذ الاحتياطات اللازمة. وأوقف ميناء جدة الإسلامي الحركة الملاحية ابتداء من الساعة 8:10 صباحاً بتوقيت مكة المكرمة، بسبب التقلبات الجوية المصاحبة للأمطار، وارتفاع سرعة الرياح الشديدة التي تجاوزت 35 عقدة، وانخفاض في مستوى الرؤية، واستؤنفت الحركة الملاحية عند الساعة 10:55 صباحاً بعد انخفاض

وتأخر بعض الرحلات الجوية، فيما تعرض مبنى الأرصاد الجوية لصاعقة، وتوفي شخص نتيجة انهيار جزء من منزل. وتوقفت حركة السير في عدد من الشوارع والأنفاق، وسجلت حوادث مرورية واحتجاز لأشخاص داخل مركباتهم. وورد لمركز العمليات الموحد 911 بلاغاً بسبب الأمطار، وتعرضت بعض مستشفيات ومراكز جدة الطبية لتسريبات داخل مبانيها، بعد هطول الأمطار، والغيت مواعيد

الرحميين الشريفيين. وطالب النائب العام أن يكون الفرع على صلة مباشرة به أولاً بأول لإحاطة بنتائج أعماله في هذا الشأن، مشدداً على أن النيابة العامة تمثل إحدى ركائز الأمن العدلي المستقل الذي يحظى بالدعم الكبير والمناخية المستمرة من خادم الحرمين الشريفين، وولي العهد. وهطلت أمطار غزيرة على مدينة جدة أمس، ما أدى إلى إغلاق طرق وأنفاق وتوقف الملاحة البحرية،

مركز الأزمات والكوارث بالإمارة. وأوضح المركز الوطني للعمليات الأمنية في وزارة الداخلية أنه استقبل 10902 اتصال، غالبيتها لمتابعة حالة الأمطار ومعرفة الطرق السالكة، وبلاغات لحالات اصطدام مركبات واحتجاز أشخاص بسبب الأمطار أسهمت الجهات المختصة في إنقاذهم. وأعلنت المديرية العامة للدفاع المدني مباشرة 1989 بلاغاً جراء الأمطار والسيول على مناطق

الرحلات القادمة والمغادرة لمطار الملك عبد العزيز لفترة قصيرة، أغقت الخطوط الجوية السعودية المسافرين على متن رحلاتها الذين يرغبون في تغيير حجوزاتهم أو إلغائها، واسترداد تذاكرهم من جميع القيود والغرامات تقديراً لظرفهم. وتابع الأمير خالد الفصيل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة الحالة المطرية على منطقة مكة المكرمة من



متطوعين يساعدون السيارات العالقة في أحد شوارع مدينة جدة (تصوير: سليمان المرزوقي)

### متطوعون يجوبون شوارع جدة لإنقاذ المحتجزين

بالتزامن مع إعلان الهيئة العامة للأرصاد عن هطول الأمطار وارتفاع منسوب المياه، وكرسوا جهودهم للعمل جنباً إلى جنب مع الجهات الرسمية، ورسموا خطتهم للتعامل مع الحالات الطارئة، ثم أعلنوا استعدادهم بتلقي اتصالات ممن يحتاج مساعدة أو تعرض للاحتجاز إما داخل المركبات وإما المباني عبر رسالة تحمل أرقاماً انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي. وأوضح مسؤول مواقع التواصل الاجتماعي في الفريق مؤيد أبو رزق لـ«الشرق الأوسط»، أن الفريق تشكل منذ عام 2011 ولغى إلى أن الفريق أنقذ خلال تسع ساعات ما يزيد على 80 حالة طلبت مساعدتهم كانت ما بين احتجاز مركبات أو أشخاص، واصفاً ما قاموا به بالدور الطبيعي تجاه المجتمع الذي يشعرون بالسعادة وتحمل المسؤولية.

أعلن فريق تطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي استعدادهم لإنقاذ المحتجزين نتيجة الأمطار التي هطلت على مدينة جدة أمس. وأكد فريق «جدة جيبز» في رسالته التي أرفق معها رقمين للتواصل أنه على أهبة الاستعداد للتعامل مع الحالات الطارئة من خلال سياراته ذات الدفع الرباعي المجهزة لإنقاذ حالات الحوادث على الطرقات وحوادث السيول. ويتكون الفريق من 36 شخصاً تتراوح أعمارهم بين 20 و50 سنة، من تخصصات مختلفة فمهندسين وطلاب وطباء وموظفين في القطاعين الخاص والعام، فضلاً عن أصحاب أعمال حرة. واستنهض أعضاء الفريق همتهم

بالمتزامن مع إعلان الهيئة العامة للأرصاد عن هطول الأمطار وارتفاع منسوب المياه، وكرسوا جهودهم للعمل جنباً إلى جنب مع الجهات الرسمية، ورسموا خطتهم للتعامل مع الحالات الطارئة، ثم أعلنوا استعدادهم بتلقي اتصالات ممن يحتاج مساعدة أو تعرض للاحتجاز إما داخل المركبات وإما المباني عبر رسالة تحمل أرقاماً انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي. وأوضح مسؤول مواقع التواصل الاجتماعي في الفريق مؤيد أبو رزق لـ«الشرق الأوسط»، أن الفريق تشكل منذ عام 2011 ولغى إلى أن الفريق أنقذ خلال تسع ساعات ما يزيد على 80 حالة طلبت مساعدتهم كانت ما بين احتجاز مركبات أو أشخاص، واصفاً ما قاموا به بالدور الطبيعي تجاه المجتمع الذي يشعرون بالسعادة وتحمل المسؤولية.

### الأحوال الجوية تؤجل حفلة عبادي الجوهر ونبيل شعيل في جدة



وكانت شركة «روتانا» المنظمة للحفل، قد أعلنت عن بيع تذاكر الحفل في الموقع الإلكتروني، في وقت سابق، وذلك بدعم ورعاية من هيئة الترفيه. وكانت الهيئة العامة للترفيه قد أعلنت عن مجموعة من الفعاليات التي تنظمها خلال شهري نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول)، تتضمن حفلات غنائية في كل من الرياض وجدة والدمام.

وتوقع خلال الليل أن تضعف فرصة الهطول تدريجياً وتميل الأجزاء إلى الاستقرار التدريجي، وتكون الرياح شمالية غربية نشطة السرعة تخف سرعتها تدريجياً ابتداء من ساعات المساء لتصبح معتدلة بوجه عام. وتستمر الأجواء يوم الخميس باردة نسبياً في المرتفعات الجبلية والبادية، ولطيفة في باقي المناطق، مع ظهور كميات من الغيوم على ارتفاعات منخفضة، وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة. وتتراوح درجات الحرارة العظمى والصغرى في عمان والمناطق الشمالية اليوم ما بين 16 إلى 9 درجات مئوية والمناطق الجنوبية ما بين 12 إلى 9 وتصل العظمى في مدينة العقبة إلى 26 والصغرى 17 درجة مئوية. وكان الطقس مطراً بجزارة في لبحان أمس مع عواصف رعدية ورياح شديدة ارتفع معها موج البحر إلى ثلاثة أمتار، كما انخفضت درجات الحرارة بشكل محدود. إلا أن حدة الأمطار خفت بعد الظهر مع بداية انفراجات تليها بداية انحسار المنخفض الجوي. أما في المناطق الشمالية فتستمر تساقط الأمطار وكان أحياناً غزيراً.

### الأمطار نعم الأردن بعد انحباس طويل معلنة قطاف الزيتون الرياح تطيح إحدى طالبات غزة والفيضانات تشل شوارعها



وعمل أفراد وطواقم من البلديات والدفاع المدني على مساعدة المواطنين بالتنقل وتسهيل حركة المركبات وفتح الطرق المغلقة بمياه الأمطار. كما أدت الرياح المصاحبة للأمطار إلى سقوط أشجار على القطاع منذ ليل أول من أمس وحتى ساعات ظهر اليوم إلى غرق عدد من المنازل جنوب القطاع ووسطه، إضافة إلى إغلاق عدد من الشوارع والطرق الرئيسية والفرعية، لا سيما في محيط المدارس. حيث علقت بغطاء «شادر»، إلا أنها سقطت على الأرض، وأصبحت بجروح، نقلت على إثرها إلى المستشفى الأوروبي شمال المدينة للعلاج، وحالتها وصفت بالخطيرة. وأدت الأمطار التي تهطل

عمان: محمد الدعيمة  
غزة - بيروت، «الشرق الأوسط»  
لم تستثن موجة البرد التي ضربت السعودية أمس الدول المجاورة. حيث غمرت مياه الأمطار الغزيرة التي هطلت أمس، الشوارع والطرقات في مختلف محافظات قطاع غزة. غمرت الشوارع الرئيسية والفرعية لا سيما المناطق المنخفضة، وجرى إغلاق كثير من الطرق بسبب ارتفاع منسوب المياه، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية. وأشارت إلى أن الموظفين وطلبة المدارس والجامعات واجهوا صعوبة في الوصول إلى أماكن عملهم ومقعد الدراسة. كما أصيبت طالبة بجروح خطيرة أمس بعيد سقوطها من علو داخل مدرستها في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، بسبب الرياح الشديدة، والأمطار الغزيرة، فيما غرقت منازل وطرق رئيسية في القطاع. وقال شهود عيان ومصدر طبي، إن الطالبة نسمة أبو قمر (12 عاماً) سقطت من الطابق الثالث في مدرستها بمدينة رفح، نتيجة رياح قوية، وأمطار غزيرة،







جورج هاجي: أسست فريق «فيتورول»  
لرد الجميل لكرة القدم التي صنعت اسمي



مستاري الزايدي  
m.althaidy@asharqalawsat.com

## نصر الله الغاضب من العرب

في كلمة حسن نصر الله الأخيرة التي علق بها على بيان وزراء الخارجية العرب تجاه إيران وتوابعها: الحوثي في اليمن، وحزب حسن نصر الله في لبنان، لفت انتباهي أمران. الأول هو إصرار نصر الله في كلمته على فكرة محددة قوامها أن محور الممانعة - يعني محور إيران - حقق نصراً كاسحاً ساطعاً لصالح - ليس السوريين والعراقيين فقط، وليس لصالح العرب والمسلمين - بل هو نصر مبين تاريخي لصالح الإنسانية جمعاء!

هتل وأعاد وزاد الكلام عن قيادة «الحاج» قاسم سليمان. وصحح - عنيت نصر الله - اسم شبكة قاسم، فهي «قوة القدس» وليست «فيلق القدس». فليتنبه الأخوة الزملاء في الصحافة العربية!

المهم «قوة القدس» هذه، حسب نصر الله، هي من قادت الانتصار الإنساني في مدينة البوكمال ضد «الدواعش» الأشرار نيابة عن الإنسانية، في الوقت نفسه الذي تم فيه إكمال النصر على الجهة العراقية في قضاء «راوة» على يد «المجاهد» أبو مهدي المهندس - الوصف من نصر الله - رداً على تصنيف أميركا لمليشيات المهندس إرهابية.

ماذا يريد نصر الله من هذا الكلام؟ يريد القول: نحن جماعة إيران، الشيعة، محور الممانعة، انتصرنا على «داعش» الوهابية السعودية، هذا الأمر الذي ألح عليه نصر الله في خطابه، وأن السعودية وبقيّة بدو الجزيرة العربية لم يقاتلوا «داعش» أبداً. مشيراً بإصبعه للتقليل. ويبدو أن نصر الله لم يتابع أبداً، أو لم يرد، معارك الأمن السعودي منذ سنتين مع «الدواعش» في مدن السعودية وجبال اليمن.

يريد نصر الله الاحتفال بنصره «الإلهي» الجديد في لبنان. هو قال إنه يعد الاحتفال الكبير لتكريس النصر الشيعي عالمياً. وربما بيع هذا النصر للغرب والشرق لصالح الدعاية الإيرانية. ربما استعجل نصر الله الاحتفال، ونهش الوليمة قبل اكتمال المائدة؛ لأن إيران نفسها مدانة أميركا هذه المرة، بالتعاون والتخادم مع شبكة «القاعدة» الأب الشرعي لـ«داعش» والشواهد غزيرة.

الأمر الثاني الذي لفت في كلام نصر الله الأخير هو سخريته من العرب، و«إنو العرب ع شو شايين حالون» ضد العجم الإيرانيين؛ كما سخر أيضاً من ليس أهل الخليج، العقال والحطة. والحطة هي الغرة والشماع، فهو يأتي من الخارج، ولم يخبرنا نصر الله عن عيائه ووعامته وخواتمه من أين أنت؟ بعيداً عن سفاست الأمور، هذه المرارة التي تحدثت بها نصر الله عن العرب، هي مؤشر جيد على ولادة موقف عربي حقيقي اغاظ الغازي الخميني. وتلك في حد ذاتها بداية طيبة.



المثلة صونيا غيرهاردت أثناء حضورها حفل جوائز إيمي الدولية في مانهاتن بنيويورك أول من أمس (رويترز)



سمير عطالله

## المزيد منه!

منذ صدور كتاب «تراجع الغرب» لأوزفالد شيلنغر أوائل القرن الماضي، والمسألة تطرح على الدوام، مضافاً إليها، في كل مرة، مستجدات الطرح. هذا كتاب جديد: «مصير الغرب المعركة من أجل إنقاذ أهم قيمة سياسية في العالم» لرئيس تحرير «الإيكونوميست» السابق بيل إيموت، الذي يضيف اليابان إلى الغرب، باعتبارها نموذجاً ديمقراطياً صناعياً. ولا يخفي المؤلف إعجابه الخاص باليابان رغم الركود الطويل والانخفاض الشديد في معدل الولادات.

ففي المقابل، هناك الآن 65 ألف ياباني تجاوزوا المائة عام من العمر، فيما كان عددهم عندما بدأ تسجيل الإحصاءات عام 1963، لا يزيد على 153 شخصاً. ويفيض كتاب إيموت بالأرقام والتفاصيل، أحياناً، حول مسائل لا تخطر في بال الكثيرين. منها أن السجناء السابقين في الولايات المتحدة لا يحق لهم العمل إلا بموجب إذن خاص من الإدارة المحلية. ويزيد عدد هؤلاء على 17,2 مليون.

ويلخص إيموت حالة الغرب اليوم بسلسلة من الكلمات التي تبدأ بحرف الدال (بالإنجليزية): «واهن المعنويات، متدهور متضائل، منقسم، متفكك، متباطئ، ويواجه عدداً من التحديات الديموغرافية، أي السكانية. ومن علامات التراجع اتجاه الناخب الغربي نحو الرُعاة المتشددين. ويعزو ذلك في صورة خاصة، إلى تزايد الفوارق الاجتماعية وشركات الاحتكار الكبرى، التي نتجت عن عمليات الدمج بين الشركات العملاقة. فهذه أدت بدورها إلى البطالة وفقدان الوظائف بين الشباب.

وقد أصبح «المال الكبير» يلعب دوراً واضحاً في التأثير على المسار السياسي، كما يحدث في التبرعات لمرشحي الرئاسة في أميركا. وقد استغل دونالد ترمب نقطة الضعف هذه مردداً خلال الحملة أنه ليس في حاجة إلى أموال سواء، أي أن ثروته عنصر إيجابي وليس العكس.

يعاني الغرب أيضاً، وفقاً للمؤلف، من عدة العجز حيال المشكلات التي تواجه العالم، ومنها ظاهرة «داعش». وفي الوقت نفسه، تضغط الصين وروسيا لتأكيد هذا النص من أجل كسر الاحتكار التاريخي في نادي الكبار.

ولا يرى أبواباً كثيرة للخروج من التشاؤم القائم. إذ حتى التقدم التكنولوجي موزع هو أيضاً بين الغرب وخصومه. ولا يرى إيموت كيف يمكن لـ«الدرونز» أو غيرها أن تشكل عنصر حل حقيقياً في مواجهة التحديات الكبرى. عام 2003 تقرر إحالة حاملة الطائرات «إبراهام لنكولن» على الاستدعاء، فالقي جورج دبليو بوش خطاباً يعلن فيه «إتمام المهمة» ونهاية الحرب في العراق بالانتصار. يبدو اليوم أن لا «الدرونز» ولا «أم القنابل» قادرة على ذلك.

## عمليات جراحة الكتف غير ضرورية

هذه الجراحات. بحث الجراحون خلال الدراسة ما إذا كانت الجراحة تؤدي إلى خفض أقوى للألم مقارنة بتدخل جراحي وهمي، وذلك لأنه من المعروف منذ فترة طويلة بالفعل، أن أمل المريض في التخلص من الألم لا يساعد في حالة تعاطي عقاقير فقط بل يمكن أن يتأخر إيجابياً بشكل هائل عندما يدخل غرفة العمليات ويومه الأطباء بأنهم أجروا له جراحة مع عدم القيام بالتدخل الجراحي المقصود. ولعمره مدى التأثير الإيجابي للجراحات الوهمية بالنسبة إلى عملية توسيع المجال تحت عظمة الأخرم، أخضع الباحثون نحو 100 مريض إما لجراحة فعلية وإما لجراحة وهمية لا تستأصل خلاها مادة عظمية.

وتحسّن ليس أكثر كثيراً عن التحسن الذي شعر به مريض المجموعة التي لم تتعالج أصلاً والذين تراجعت لديهم الألم من دون أي تدخل جراحي. وقال إندرجو كار المشارك في الدراسة: «تظهر نتائجنا أن الجراحات لا تتميز من الناحية الإكلينيكية كثيراً عن التخلي عن العلاج، وأن جراحة توسيع المجال تحت

«تخفيف الضغط» بعض المادة العظمية أو النسجية في هذه المنطقة، لتوفير مساحة لتخفيف الضغط على الأوتار على سبيل المثال، من أجل خفض الألم في هذه المنطقة. ولكن باحثين بريطانيين أوضحوا في دراستهم التي نشرها نتائجها أمس، في مجلة «الانسيت»، البريطانية، أنه من الممكن التخلي عن الكثير من

عظمة الأخرم ليست أفضل من العلاج الوهمي». وأكد ديفيد بيرد، الباحث في جامعة أوكسفورد هو الآخر، ضرورة المراهنة أكثر على المسكنات والعلاج النفسي وحقن الستيرويد بدلاً من الاعتماد على الجراحة. بينما قال الجراح الألماني فليكس تسافانج من جامعة هايدلبرغ، معلقاً على الدراسة

## التحرش الجنسي يسقط مزيداً من مشاهير أميركا

واشنطن، محمد علي صالح أعلنت، أمس الثلاثاء، شبكات تلفزيونات «سي بي إس» و«بي بي إس» التحرشات قبل 25 عاماً، وقبل 15 عاماً، وقبل 6 أعوام، وغير ذلك. واختلفت أعمار الضحايا وقت التحرشات: كان عمر واحدة 21 عاماً، وغيرها 37 عاماً، وما بين العمرين. وخوفاً من قضايا ضدها، ولإثبات مصداقيتها، قالت صحيفة «واشنطن بوست» إن صحافييها قابلوا كل النساء الثماني، وبعض أصدقائهن وزملائهن وأفراد عائلاتهن. أسس، في موقع الصحيفة في الإنترنت. خلال الشهور القليلة الماضية، سقط نجم مقابلات تلفزيونية آخر هو بيل أوريلي (68 عاماً)، بعد أن فصلته شبكة «فوكس»، ليس فقط بسبب تحرشات جنسية، ولكن أيضاً، لأنه دفع ملايين الدولارات لتعويضات لنساء ليستكنهن عن نشر تحرشاته الجنسية. بشأن المشاعر عن الاتهامات ضد روز، مقدم المقابلات التلفزيونية، قالت صحيفة «واشنطن بوست» إن 8 نساء تحدثن إلى الصحيفة. لكن طلبت 5 منهن عدم نشر اسم كل واحدة. واختلفت أوقات هذه التحرشات قبل 25 عاماً، وقبل 15 عاماً، وقبل 6 أعوام، وغير ذلك. واختلفت أعمار الضحايا وقت التحرشات: كان عمر واحدة 21 عاماً، وغيرها 37 عاماً، وما بين العمرين. وخوفاً من قضايا ضدها، ولإثبات مصداقيتها، قالت صحيفة «واشنطن بوست» إن صحافييها قابلوا كل النساء الثماني، وبعض أصدقائهن وزملائهن وأفراد عائلاتهن. أسس، في موقع الصحيفة في الإنترنت. خلال الشهور القليلة الماضية، سقط نجم مقابلات تلفزيونية آخر هو بيل أوريلي (68 عاماً)، بعد أن فصلته شبكة «فوكس»، ليس فقط بسبب تحرشات جنسية، ولكن أيضاً، لأنه دفع ملايين الدولارات لتعويضات لنساء ليستكنهن عن نشر تحرشاته الجنسية. بشأن المشاعر عن الاتهامات ضد روز، مقدم المقابلات التلفزيونية، قالت صحيفة «واشنطن بوست» إن 8 نساء تحدثن إلى الصحيفة. لكن طلبت 5 منهن عدم نشر اسم كل واحدة. واختلفت أوقات هذه التحرشات قبل 25 عاماً، وقبل 15 عاماً، وقبل 6 أعوام، وغير ذلك.

## طعام سياحي متجول تجرّه خيول «الفريكا» في فيينا



فيينا، بثينة عبد الرحمن

فيينا مدينة سياحية من الدرجة الأولى، وتتميز بقدرتها المتنوعة والمتصلة على المزج بين الماضي والحاضر، والحفاظ على التقاليد مع شيء من الحديثة. هكذا تدهش فيينا محبيها، خصوصاً في موسم الاستعدادات للاحتفاء بأعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية، والسياحة الشتوية، بإمكانية الاستمتاع بوجبة طعام رومانسية وداقة، وفي الوقت ذاته متحركة، من داخل عربة تجرها خيول أو ما يسمونه «الفريكا». المركبات كانت تستخدم منذ أيام إمبراطورية الهابسبورغ، لا تزال حتى يومنا هذا توفر جولات سياحية فخمة، مماثلة لما كان باطرة الهابسبورغ يتجولون به في عاصمة إمبراطوريتهم العريقة. تشبه «الفريكا» الحظائر، ولها أربعة مقاعد متقابلة، يجرها حصانان يجري الاعتناء بهما بشكل مميز. فلخيول «الفريكا» ساعات عمل محددة، وحقوق ورعاية، وأصدقاء يراقبون كل ما يمسه. وقد خرجت سررة احتجاجات

## تطوير صوبة زراعية لإنتاج الخضراوات في المناطق القطبية

بريمن (ألمانيا): «الشرق الأوسط» قال باحثون من ألمانيا إنهم طوروا صوبة زراعية من شأنها أن تساعد باحثي القارة القطبية الجنوبية في الحصول على خضراوات طازجة يوميا. وقال الباحثون من «المركز الألماني لأبحاث الطيران والفضاء» إن هذه الصوبات ستسمح للخضراوات والأعشاب بالنمو من دون تربة ومن دون ضوء الشمس. وسيقيم خبراء المركز هذه الصوبات في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، في قارة أنتاركتيكا، وذلك في إطار مشروعهم البحثي «عدن آي إس إس» الذي سيكون تجربة للرحلات الفضائية غير المأهولة للقمر والمريخ. وسيزرع مهندس الفضاء الألماني باول تسابل الخيار والطماطم والفلفل والخس والأعشاب والفراولة في هذه الصوبة، ويتوقع أن يحصد أول ثمرة خس في أواخر فبراير (شباط) المقبل، وذلك قبل أن يبدأ فصل الشتاء في القارة القطبية الجنوبية، ليعتمد أعضاء فريق محطة «نويماير 3» البحثية على أنفسهم تماماً في زراعة هذه الأنواع النباتية، «عندها سيحين الوقت للاستفادة من هذه الصوبة» حسبما أوضح الخبراء.